

انقاذ رجل امضى عشرة ايام تحت الانقاض.. ووفاة رضية في سيارة اسعاف احتجزها الجيش الاسرائيلي مقتل اسرائيلي في سيناء.. وامريكا تعارض تحقيقا دوليا بمجازر جنين

عملية استشهادية في غزة.. واستشهاد 11 فلسطينيا.. وروبنسون تتخلى عن مهمة تقصي الحقائق

امام المسجد الحرام يدعو لسحب معاهدة السلام السعودية

دبي- من اينال عراسن:
دعا امام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة محمد بن عبد الوهاب الى صلاة الجمعة ان يهتف باليهود، وحث العرب والمسلمين على التخلي عن جهود السلام مع اسرائيل. وقال الشيخ عبد الرحمن السديس انه يجب على العرب ان يقولوا وداعا لهدايا السلام مع اليهود الذين وصفهم بانهم «حذالة البشر». جردان العالم.. نقضة العهود والمواثيق.. قسلة الانبياء.. احقاد القردة والخنازير.. وكانت الخطبة شديدة اللهجة على غير المعتاد في دولة يرى كثيرون انها تنتهج سياسة خارجية معتدلة وحليف مقرب للولايات المتحدة ودول غربية أخرى.
ويتنامى الغضب العربي منذ ان شنت اسرائيل هجومها العسكري على الضفة الغربية قبل اسبوعين في الوقت الذي وافقت فيه الدول العربية على مبادرة سلام سعودية مع الدولة اليهودية، والحكومة السعودية مرتبطة بقوة مع المؤسسة الدينية القوية لكن خطب الجمعة لا تعكس بالضرورة الآراء الرسمية للمملكة. ووجهت الرياض وهي اكبر مصدر للنطق في العالم انتقادات متزايدة للولايات المتحدة وقشلتها في ان تضع.



سيدات فلسطينيات يصرخن بحرقه بعد ما بدأت تتكشف احوال الكارثة التي اوقعتها اسرائيل بمخيم جنين المنكوب (رويترز)

القدس - واشنطن - «القدس العربي»:

تحدثت اسرائيل مجددا الازادة الدولية، رافضة بشكل قاطع اجراء اي تحقيق في المجازر التي ارتكبتها قواتها في مخيم جنين المنكوب. كذلك منعت اسرائيل بعثة خبراء طبيين من المجلس الدولي لاعادة تأهيل ضحايا التعذيب من الدخول الى فلسطين. وفق ما اعلن المجلس الذي يتخذ من كوينهاغن مقرا. وتم تبليغ المجلس قرار المنع من قبل قوات الامن الاسرائيلية التي قالت ان «اسرائيل في حالة حرب وان المنظمات الشبيهة بمنظمتكم غير مرحب بها».

من جهة اخرى اعلنت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون انها تتخلى عن القيام بمهمة تقصي حقائق في الاراضي المحتلة بعد ان رفضت اسرائيل اعطاءها الضوء الأخضر.
جاء ذلك فيما عارضت الولايات المتحدة مشروع قرار عربي يدعو مجلس الامن للتحقيق في المذابح التي ارتكبت بمخيم جنين، واجراءات اخرى رأت واشتطن انها «منحازة ضد اسرائيل». وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انه يوافق على التحقيق لكن الاولوية لديه حاليا لمساعدة سكان مخيم جنين. ورغم معرفة عنان المسبقة بالموقف الاسرائيلي والامريكي، فقد حث مجلس الامن على مناقشة خيار ارسال قوة «فاعلة» التي كثيرا ما طالب به الفلسطينيون دون انتظار لدعوة من اسرائيل. ومع هذا فقد طلب ممثلون عن حوالي 30 دولة اغلبها من الدول النامية من مجلس الامن التحرك فورا. وعلن مندوب الخصاص للامم المتحدة تيري رود لارسن اثر تفقده انقراض الخجين ان الدمار يشهد على «فطاعة تفوق التصور». وحذر لارسن من ان تفكيك السلطة الفلسطينية من شأنه ان يشيع الفوضى في المنطقة.

وسيط الجدل الدائر منذ ايام، والتعننت الاسرائيلي ازاء السماح لفرق الانقاذ من العمل بحرية داخل المخيم، اعلن مسؤول في الجيش الاسرائيلي الفلسطيني انشغال رجل حي الجمعة بعد ان امضى عشرة ايام تحت الانقاض الخيم.
وقال حسام الشراوي انه عثر حتى الآن على 26 جثة بين الانقاض بينما جثث اربعة اطفال وامراتان وشخصان يزيد عمر كل منهما عن الـ 65 عاما. ولا تشمل هذه الحصيلة عشر جثث انتشلت الجمعة من حديقة مستشفى مخيم جنين حيث كان تم دفنها بشكل مؤقت.

من جهة اخرى اعلن عن مقتل اسرائيلي طعنا في شبه جزيرة سيناء المصرية. وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاسرائيلي تعرض للطنن وهو يتنزه على احد الشواطئ بالقرب من منطقة التوزيع على الساحل الشرقي لسيناء.
وتحدثت مصادر في القاهرة عن تشديد اجراءات الامن في مناطق تجمع السياح الاسرائيليين بسيناء، وخاصة في مناطق دهب وشرم الشيخ ونويبع وطابا.

واشارت الى ان السائح الاسرائيلي كان يقم في مخيم صحراوي يدعى «العجينة» قرب نويبع، وانه كان في طريقه الى زيارة قبيلة بدوية، ويأتي الحادث عداة استفهام مصري حاول التسلل الى غزة للمشاركة في الانتفاضة. وعمت وسائل الاعلام المصرية في الحادث.
الى ذلك استشهد عشرة فلسطينيين برصاص اسرائيلي في غزة والضفة، بينما كان معظمهم يحاول مهاجمة جنود او مستوطنين اسرائيليين. وتبنت حركة الجهاد الاسلامي عملية استشهادية قرب حاجز عسكري في غزة اسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين.
كما استشهد مقاومان تنكروا بلباس جنود اسرائيليين قرب مستوطنة «نتساريم» وسط قطاع غزة، اثناء محاولتهما التسلل اليها. واعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان فلسطينية يشتبه بانها كانت تعد لعملية استشهادية اوقفت

«اف بي اي» يحذر من هجمات لتنظيم القاعدة على مصارف

وقال مسؤول امريكي ان تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن يقف وراء التهديد الذي دفع مكتب التحقيقات الاتحادي امريكي الجمعة الى اصدار تحذير عن خطة محتملة لشن هجوم على مؤسسات مالية امريكية. وردا على سؤال عما يقف وراء التهديد قال المسؤول «القاعدة» غير انه استدرك قائلا «نحن نعرف مصدر... (ولكن) قد لا تكون هناك معلومات كافية»، وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه ان المعلومات بشأن هذا التهديد وردت من خارج الولايات المتحدة.

الجمعة في بيت لحم. وتوفيت ابنة مصور فلسطيني في يومها الخامس كانت ولدت قبل موعدها، في سيارة اسعاف بعد ان احتجزها الجيش الاسرائيلي في نابلس كما اعلن والد الطفلة، وقال ناصر اشقبة الذي يعمل لحساب وكالة «أوسشيدبريس» الامريكية «لقد غلبيت بوصفي صحافيا جميع اخبار الآخرين. والان جاء دوري».

مستوطنين اسرائيليين. وتبنت حركة الجهاد الاسلامي عملية استشهادية قرب حاجز عسكري في غزة اسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين.
كما استشهد مقاومان تنكروا بلباس جنود اسرائيليين قرب مستوطنة «نتساريم» وسط قطاع غزة، اثناء محاولتهما التسلل اليها. واعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان فلسطينية يشتبه بانها كانت تعد لعملية استشهادية اوقفت

واشارت الى ان السائح الاسرائيلي كان يقم في مخيم صحراوي يدعى «العجينة» قرب نويبع، وانه كان في طريقه الى زيارة قبيلة بدوية، ويأتي الحادث عداة استفهام مصري حاول التسلل الى غزة للمشاركة في الانتفاضة. وعمت وسائل الاعلام المصرية في الحادث.
الى ذلك استشهد عشرة فلسطينيين برصاص اسرائيلي في غزة والضفة، بينما كان معظمهم يحاول مهاجمة جنود او مستوطنين اسرائيليين. وتبنت حركة الجهاد الاسلامي عملية استشهادية قرب حاجز عسكري في غزة اسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين.
كما استشهد مقاومان تنكروا بلباس جنود اسرائيليين قرب مستوطنة «نتساريم» وسط قطاع غزة، اثناء محاولتهما التسلل اليها. واعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان فلسطينية يشتبه بانها كانت تعد لعملية استشهادية اوقفت

اليمن: 4 جرحى في أول مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمايدي:
اصيب 4 اشخاص على الأقل عقب صلاة الجمعة امس في اول مواجهات عنيفة بين الشرطة اليمنية ومتظاهرين ضد امريكا واسرائيل من ازاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة، واستخدمت فيها قوات الشرطة اذيرة النارية الحية والقنابل المسيلة للدموع ضد المتظاهرين، واكدت قيادات حزبية معارضة ان المواجهات اندلعت بين الجانبين وقعت عندما حاول المتظاهرون ارسال مندوبين عنهم الى داخل سفارة واشنطن لتسليم السفير الامريكي بصنعاء ادوموند هول رسالة احتجاجية على مواقف حكومة بلاده حيال دعمها للاحدود للحكومة الاسرائيلية.
وقال الامم العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني جبار الله عمر، الذي تزعم المظاهرة بالإضافة إلى قيادات الأحزاب المعارضة الأخرى، إن المواجهات اندلعت عندما وقع احتكاك بين المتظاهرين وأحد ضباط الشرطة الذين يتولون عملية حماية السفارة الامريكية بصنعاء، عندما منع 8 اشخاص من مندوبي المتظاهرين من تسليم رسالة للسفير الامريكي بصنعاء ادوموند هول إلى داخل السفارة.
واوضح ان «هذا الاحتكاك المحدود تطور إلى اشتباك بالأيدي والهراوات قبل ان تقوم قوات الامن بإطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين». وأكد ان قوات الشرطة كانت في غنى عن استخدام القوة ضد المتظاهرين طالما وان مثل هذه الاعمال تعتبر تعسيرا عن الراي بشكل حر وسلمي، مقول في الدستور والقوانين النافذة في البلاد.
ونكرت المصادر ان هذه المواجهات أتت إلى اصابة 4 اشخاص من المتظاهرين اصابة ادهم بليغة، وقدرت المظاهرة بأكثر من 5000 آلاف متظاهر من مختلف احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة، التي يضم 5 احزاب، اكبرها الحزب الاشتراكي الشخصية العام الشعبية، لريادته ودوره عقب صلاة الجمعة من مسجد الشهيد والمسجد المجاورة للسفارة الامريكية في حي مخطفة صعوان بصنعاء، واشعل المتظاهرون العلم الامريكي وصورت

الصين تشبه العمليات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بحرقه اليهود

بكين - اف ب: اعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة في تعليق لها الجمعة ان «الفلسطينيين في المنطقة يعانون الالام ذاتها التي عاناها الشعب اليهودي ابان الحرب العالمية الثانية».
ورأت الوكالة ان «عمليات الحكومة الاسرائيلية لا تختلف البتة عن عمليات مضطهديه السابقين»، ونكرت بمعاناة اليهود على يد النازية، معتبرة ان «البعض منهم نسي على ما يبدو الالم ما ان ضمدت جراحه».
وجاء في التعليق ان الهجوم الاسرائيلي على مخيم جنين يعبر عن

الجمعة في بيت لحم. وتوفيت ابنة مصور فلسطيني في يومها الخامس كانت ولدت قبل موعدها، في سيارة اسعاف بعد ان احتجزها الجيش الاسرائيلي في نابلس كما اعلن والد الطفلة، وقال ناصر اشقبة الذي يعمل لحساب وكالة «أوسشيدبريس» الامريكية «لقد غلبيت بوصفي صحافيا جميع اخبار الآخرين. والان جاء دوري».

مستوطنين اسرائيليين. وتبنت حركة الجهاد الاسلامي عملية استشهادية قرب حاجز عسكري في غزة اسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين.
كما استشهد مقاومان تنكروا بلباس جنود اسرائيليين قرب مستوطنة «نتساريم» وسط قطاع غزة، اثناء محاولتهما التسلل اليها. واعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان فلسطينية يشتبه بانها كانت تعد لعملية استشهادية اوقفت

واشارت الى ان السائح الاسرائيلي كان يقم في مخيم صحراوي يدعى «العجينة» قرب نويبع، وانه كان في طريقه الى زيارة قبيلة بدوية، ويأتي الحادث عداة استفهام مصري حاول التسلل الى غزة للمشاركة في الانتفاضة. وعمت وسائل الاعلام المصرية في الحادث.
الى ذلك استشهد عشرة فلسطينيين برصاص اسرائيلي في غزة والضفة، بينما كان معظمهم يحاول مهاجمة جنود او مستوطنين اسرائيليين. وتبنت حركة الجهاد الاسلامي عملية استشهادية قرب حاجز عسكري في غزة اسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين.
كما استشهد مقاومان تنكروا بلباس جنود اسرائيليين قرب مستوطنة «نتساريم» وسط قطاع غزة، اثناء محاولتهما التسلل اليها. واعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان فلسطينية يشتبه بانها كانت تعد لعملية استشهادية اوقفت

مشاجرة بقبرص بحفل استقبال اسرائيلي

نيقوسيا - رويترز: قدمت الحكومة القبرصية اعتذارا للدبلوماسيين الاجانب الجمعة بعد ان تعرضوا لضائقات وتحرشات اثناء حضورهم حفل استقبال في السفارة الاسرائيلية يوم الخميس.
وتعذر على عدد من كبار الدبلوماسيين الوصول الى مكان الحفل في مقر إقامة السفير الاسرائيلي بحدى ضواحي نيقوسيا بسبب مصداقات دارت خارجها بين الشرطة ومتظاهرين محليين.
واقدم الحفل في ذكرى مرور 54 عاما على قيام دولة اسرائيل. وقال الحفل من مكانه الذي كان مقررا اصلا في احد فنادق نيقوسيا الى منزل السفير لاسباب امنية. ولكن في لحظة واضحة

جمعية الصحافيين تعلن عن مشروع طباعة الجرائد الفلسطينية وتوزيعها محليا وخليجيا انطلاق حملة واسعة في الامارات لمقاطعة المنتجات الامريكية

الامارات تأييدها المطلق لكل أشكال المقاومة والنضال الفلسطيني، ورفضها التام تلك التسميات والأوصاف المستنكرة التي يشيعها الرئيس الامريكي جورج بوش حول الكفاح الفلسطيني من أجل دحر الاحتلال الاسرائيلي والاستقلال. وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، والوقوف دقيقة قصير عن ارواح الشهداء الفلسطينيين، واصل الحفل الاجتماعي للصحافيين في الإمارات تحدثت عن، ومنها مشاهدة فيلم قصير عن مسيرة الصحافة وراحتها وأناقها في الإمارات، اشتمل أيضا على شهادات تحدثت فيها عدد من الرواد والعاملين في المؤسسات الصحفية في الدولة عن البدايات والباكرين والموقات والطوحات... والذكريات.
وقام وكيل وزارة الإعلام والثقافة صفح غياش بتوزيع جوائز تكريم رواد الصحافة الإماراتية، ومنهم الرائد المؤسس مصبح عبيد الظاهري، وأحمد سلطان الجباري

قالت ان اهدافا امريكية واسرائيلية وبريطانية عرضة للهجمات المانيا: التوتر في الشرق الاوسط يهدد امن اوروبا

برلين - باريس - روترتر - ف ب: حذرت المانيا الجمعة من ان الفشل في تحقيق سلام بالشرق الاوسط قد يلحق الضرر بالامن الاوروبي وان اهدافا امريكية واسرائيلية وبريطانية ويهودية عرضة للهجمات. وقال وزير الداخلية الاتاني اوتو شيلي في بيان «التوترات الدولية وخاصة بالشرق الاوسط سيكون لها اثر على الوضع في اوروبا وعلى العالم بأكمله».

واضاف شيلي «الفشل في وقف الازهاق وازالة الدماء ستكون له عواقب غير متوقعة سيعاني منها ايضا الكثير من الناس خارج الشرق الاوسط».

كما حذرت الوكالة الاتحادية الالمانية لمكافحة الجريمة من مخاطر امنية. وجاءت تحذيرات شيلي ووكالة مكافحة الجريمة بعد انتقادات في اعقاب الانفجار الذي وقع امام معبد يهودي في جزيرة جربة التونسية شخصيا بينهم 11 المانيا. ويعتزم شيلي التوجه لتونس الاحد.

وقالت الوكالة في بيانها انها حذرت الولايات الالمانية الست عشرة من وجود تهديدات في الداخل والخارج. لكن المسؤولين لا يعتقدون ان هناك حاجة لاتخاذ اي اجراء خاصة. وقال نوربرت اونجر المتحدث باسم الوكالة «المخاطر المحتملة لوقوع هجمات ارهابية تسري على الداخل والخارج. مثل هذه الهجمات قد تعرض السياح للخطر».

وصرح بان المانيا رصدت مخاطر تتهدد مؤسسات امريكية واسرائيلية وبريطانية ويهودية منذ عدة اشهر وانها جددت تحذيراتها للولايات هذا الاسبوع بعد انفجار تونس. من جهة اخرى اعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسي برنار فاليرو الجمعة ان فرنسا تعتبر ان

ارسال قوات متعددة الجنسيات الى الاراضي الفلسطينية الذي اقترحه الامين العام للامم المتحدة كوني فكرة يجب ان نتضح. وقال «من المهم ان توصل هذه الفكرة النضوج وان تتقدم افكار المجموعة الدولية» حول هذه القضية. واذ ان اقتراح كوفي عنان يؤكد

ضرورة حصول تحرك سياسي ووجود ارادة، لتهدئة النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وكان الامين العام للامم المتحدة اقترح الخميس على مجلس الامن ارسال قوة مسلحة متعددة الجنسيات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة مخلوة استخدام القوة لوضع حد لدوامه

الغنف. لكن اسرائيل رفضت ارسال مثل هذه القوة. وقال في باريس المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية في الوضع الحالي لا نعتقد ان تواجدا دوليا يمكن ان يكون مفيدا». وقال في باريس لا تزال نتظف تطبيقا ملموسا للقرارين



عمال انقاذ يواصلون انتشال الجثث من تحت انقاض المنازل المهتمة في مخيم جنين (ا ف ب)

1402 و 1403 الصادرين عن مجلس الامن الدولي، في مواجهة الوضع في اسرائيل والاراضي الفلسطينية الذي «لا يزال شديد التوتر». ويطلب هذان القراران وقفاً فوريا لاطلاق النار وانسحاباً للقوات الاسرائيلية من المدن التي احتلها في الاراضي الفلسطينية.

نجل الطيار يقول ان والده اراد الانتحار ايطاليا تسعى لاجابات في حادث تحطم الطائرة بأعلى برج في ميلانو



لويجي فاسولو

الامر يتعلق بانتحار... ارادوا خداعه والقضاء عليه اقتصاديا فاتحتر.

ونقلت الصحيفة ايضا عن فرانكو احد اصداق فاسولو الذي تحدث اليه الاحد قوله ان الطيار ابغى «انا مفلس. لقد اخذوا مني كل ما املك. انها مجموعة من هنا اخذوا مني اكثر من مليون دولار». وافادت «لا ريبوبليكا» ان فاسولو جمع ثروته بفضل الطائرات وكان يملك شركة صغيرة لتاجير الطائرات ويبيعها ايضا. واوضحت انه جمع ثروة من خلال عمله هذا لكن بدأ يخوض غمار النشاطات المالية الامر الذي لم يكن سببا في مشاكله المالية. وفق الصحيفة التي لم تقصص عن مصادرها.

ميلانو (ايطاليا) - رويترز - اف ب: تحت السلطات الايطالية عن معلومات تقود الى معرفة سبب اصطدام طائرة يوقدها سويسري عمره 67 عاما بأعلى مبنى في البلاد مما ادى الى مقتل الطيار وامراتين واثار مخاوف من تكرار هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقالت الشرطة ان 29 شخصا آخرين اصيبوا في الحادث الذي وقع الخميس عندما اصطدمت طائرة سياحية صغيرة ذات اربع مقاعد دونما سبب بالطوابق العليا من المبنى الذي يرتفع 30 طابقا في العاصمة المالية لايطاليا.

وقالت وكالة الانباء الايطالية ان جميع الجرحى باستثناء شخص واحد قد غادروا المستشفى بحلول صباح الجمعة. وكانت التقارير الاولى قد قالت انه ربما كان عملا ارهابيا الامر الذي اثار مخاوف في الاسواق المالية في انحاء العالم.

وهذات اعصاب المستثمرين بعد ان قال مسؤولون ان تحطم الطائرة لم يكن عملا ارهابيا وان الطيار الذي اقلع من لوكارنو في سويسرا تحدث عن مشاكل في جهاز الهبوط قبل دقائق من الاصطدام بالمبنى. وقال وزير الداخلية الايطالي كلوديو سكالويلا في ساعة متأخرة من مساء الخميس ان «هذا (الحادث) ليس له علاقة» بالحادث الذي صدم فيه خافطون بطائرتي ركاب برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك. واذ ان «التاكيد هذه مأساة. لكن كان يمكن ان تصبح اكثر مأساوية». ورغم ان المسؤولين استبعدوا وقوع عمل ارهابي الا انه لم يعرف السبب الذي يجعل طيار محتك يصدم بطائرته باحد المباني المرتفعة القليلة في ميلانو بعد ظهر يوم مشمس. وقالت السلطات ان الطيار لويجي فاسولو ربما مرض فجأة أو ان حريقا اندلع على متن الطائرة. وقال روبرتو فورميجوني رئيس حكومة لومبارديا ان الطيار فاسولو ربما قاد طائرته متعمدا نحو البرج.

الحكم بالاعدام على اربعة عناصر من حزب العمال الكردستاني محكمة تركية تمنع اسلامي من شغل مقعده بالبرلمان

الحكم الغلق فعليا طرقا اخرى كانت مفتوحة في السابق. وقالت المحكمة في حكمها الذي نشرته الجريدة الرسمية «اتخذ القرار... لان حكم السجن الصادر ضد اردوجان لمدة عشرة اشهر بموجب المادة 312 يجعله غير مؤهل لكي ينتخب عضوا في البرلمان ولهذا السبب لا يمكن ان يصبح عضوا مؤسساً لحزب سياسي». وقال اردوجان للصحافيين الجمعة ان تقييم قيادة حزب العدالة والتنمية للحكم سيتطلب ستة اشهر. واذ ان «بالنسبة لنا لان يكون هناك اختلاف كبير... لا شك في ان هذا (الحكم) سيؤثر على قيادتنا». والادانة بموجب المادة 312 تحصل معها حظر سياسي مدى الحياة لكنه حظر استطاع اخيرا الاستئناف ضده. قال اردوجان «من المستحيل ان يكون هناك حظر سياسي مدى الحياة على اي فرد. لم يكن هناك مثال على ذلك في اي بلد». وقالت المحكمة الدستورية قضت في كانون الثاني ان اداة اردوجان بموجب المادة 312 من القانون الجنائي تمنع اردوجان البالغ من العمر 48 عاما من دخول البرلمان ومن العمل كعضو مؤسس للحزب. وهذا

الامر يتعلق بانتحار... ارادوا خداعه والقضاء عليه اقتصاديا فاتحتر. ونقلت الصحيفة ايضا عن فرانكو احد اصداق فاسولو الذي تحدث اليه الاحد قوله ان الطيار ابغى «انا مفلس. لقد اخذوا مني كل ما املك. انها مجموعة من هنا اخذوا مني اكثر من مليون دولار». وافادت «لا ريبوبليكا» ان فاسولو جمع ثروته بفضل الطائرات وكان يملك شركة صغيرة لتاجير الطائرات ويبيعها ايضا. واوضحت انه جمع ثروة من خلال عمله هذا لكن بدأ يخوض غمار النشاطات المالية الامر الذي لم يكن سببا في مشاكله المالية. وفق الصحيفة التي لم تقصص عن مصادرها.

اسطنبول - انقره - اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناقسول ان محكمة من الدولة التركية اصدرت الخميس حكما بالاعدام على اربعة اعضاء في حزب العمال الكردستاني بعد اذنتهم بتهمة السعي الى الانفصال. واتهم الاربعة بالضلوع في اعمال عنف بينها ثلاثة انفجارات في اسطنبول استفرد عن سقوط اربعة قتلى وفق وكالة. ولم تلغ تركيا عقوبة الاعدام لكن اي حكم من هذا النوع لم ينفذ في هذا البلد منذ 1984.

الدنمارك وهولندا وبريطانيا وسويسرا تطالب باجراء تحقيق دولي حول مخيم جنين

واعلن جواكيم امريز المتحدث باسم ادارة التنمية والتعاون ان عضوين من الهيئة التسميرية للمساعدة الانسانية بأشرا تقويم الاضرار في مخيم جنين. واذ ان «هذه خطوة اولى. وستقدم سويسرا مساعدة اضافية تبعا لنتائج هذا التقييم». واذ ان مهمة الخبراء في اعمال البناء تقضي بالتأكد من مئانة بيوت الخيم وتقييم عمليات الترميم الضرورية.

واارسال هذه الوفد السويسري هو استجابة للطالب الذي وجهه الاربعة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لزالة الانقاض في مخيم جنين. وقال سترو لوسر المتحدث باسم المنظمة الدولية للصليب الاحمر لزالة الانقاض في مخيم جنين. وقال سترو لوسر المتحدث باسم المنظمة الدولية للصليب الاحمر لزالة الانقاض في مخيم جنين. وقال سترو لوسر المتحدث باسم المنظمة الدولية للصليب الاحمر لزالة الانقاض في مخيم جنين.

تجاوزها الحدود كما فعلت على ما يبدو. واكد الوزير الدنماركي ان هذا التحقيق يأتي فالتسوية (اسبانيا) بمشاركة فيه ايضا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس. واعتبر وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الخميس ان على اسرائيل الموافقة على تحقيق خارجي يمكن ان تجريه اللجنة الدولية للصليب الاحمر حول عملياتها العسكرية في مخيم جنين.

لكن الولايات المتحدة حذرت من انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد اي مشروع قرار في هذا الاتجاه. وذكرت وكالة الانباء الهولندية ان وزير الخارجية الهولندي جوزيباس فان ارتسن يدعم النداء الذي وجهه البريطانيون حتى توافق اسرائيل على اجراء تحقيق خارجي حول عملياتها العسكرية في مخيم جنين. لكن فان ارتسن لم يشأ تحديد الاجراءات

كوبنهاغن - لاهاي - جنيف - وكالات: صرح وزير الخارجية الدنماركي بيير ستينغ مولر الجمعة ان الحكومة الدنماركية تأمل في ان تجري الامم المتحدة تحقيقات لمعرفة ما حدث بالضبط في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين. وقال مولر ان سيتقدم بطلب من هذا النوع الى شركائه الاوروبيين. واذ ان «الوزير الدنماركي المحافظ ان هذا التحقيق يجب ان تتولى الامم المتحدة ادارته ويجب ان يحدد ما اذا كانت قد حدثت اعتداءات ومجزرة خطط لها من قبل ام ان اسرائيل تصرفت بهذه الطريقة في دفاع مشروع عن النفس. ورأى انه «ان اذ ركبت اسرائيل جرائم فانها ستحتل مسؤوليتها مثل اي قوة اخرى في الحرب». وتابع «حتى اذا كانت اسرائيل في حال دفاع عن النفس في مواجهة ارهابيين ومصانع اسلحة كما يزعمون، هذا فان لا يبرر

مانيليا توافق على ارسال تعزيزات امريكية الى الجنوب

مانيلا - اف ب: وافقت الرئيسة الفلبينية غلوريا ارويو على ارسال تعزيزات عسكرية امريكية الى جنوب البلاد اضافة الى 660 جنديا امريكيا كانوا وصلوا الى هناك. ويساعد العسكريون الامريكيون الذين ارسلتهم واشنطن الجيش الفلبيني الذي يطارد منذ اكثر من عام متمردى جماعة ابو سياف، التي تختفي وسط الغابات جزيرة باسيلان.

وقالت ارويو في منتدى نظم مساء امس الخميس حول وصول اكثر من 300 سلاح الهندسة الامريكي قريبا الى جزيرة باسيلان «لقد تمت الموافقة على المبدأ». ويحتجز متمردو «جماعة ابو سياف» زوجين امريكيين من المبشرين وممرضة فلبينية. وكانت المناورات الامريكية الفلبينية المشتركة ضد متمردى «جماعة ابو سياف» المتهمين بانهم على علاقة بشبكة القاعدة بزعامه اسامة بن لادن، بدأت في كانون الثاني (يناير) الماضي تحت اسم «البيكاتان» (جنبا الى جنبا). ولم توضح الرئيسة متى سيدعى العسكريون الامريكيون عملهم. لكن مصادر دبلوماسية اشارت الى انهم باتوا في المياه الإقليمية الفلبينية.

اندونيسيا تتراجع عن اعتقال ناشط اسلامي

جاكرتا - ووترز - اعداء الاندونيسية الكرة الى شعب المحكمة العليا الجمعة في جدل بشأن رجل دين اسلامي متشدد تهمه سبغافورة وماليزيا يصلته بالارهاب وصرده حكم بالسجن منذ 17 عاما. وقال محمد عبد الرحمن المحامي العام الاندونيسى ان الادعاء لم يامر باعتقال زعيم مجلس المجاهدين الاندونيسى ابو بكر بشير بشأن حكم بالسجن لمدة تسع سنوات ضد صرده في عام 1985 ولم ينفذه الا اذا عبرت المحكمة العليا عن جديد عن تأييدها لذلك. وقال «ارجو الانتظار. نحن في انتظار حكم من المحكمة العليا. ولذلك فسانني لا اربغ الا ان في الدخول في مبراة تخمين».

الشرطة الروسية تبدأ حملة للوقاية من الاعمال العنصرية

مسكو - اف ب: اعلنت وزارة الداخلية الروسية الجمعة اطلاق حملة وطنية لمنع وقوع اعمال عنصرية نكرى ميلاد هتلر وعززت الامن في الاماكن العامة. وتهدف الحملة المسماة «الاصحار المضاد للظفر» حسبما ذكرت وكالة «ريا نوفوستي» نقلا عن وزير الداخلية الروسي الجنرال الكسندر تشيكاكين الى «تطبيق اجراءات وقائية وضمان الحفاظ على النظام حيث هو مهدد». ولم يوضح الوزير الروسي مدة الحملة واكتفي بالاشارة الى انها «قصيرة الادم».

وكانت مجموعة من حليقي الروس هددت في رسالة الكترونية ارسلت الى عدة سفارات في موسكو، بمهاجمة الاجانب السبت. وكان آخر حادث في سلسلة الحوادث التي نفذها حليقو الروس في الاشهر الاخير ذلك الذي تم الاثنى الماضي واستهدف روسيا من اصل افغاني وسط العاصمة الروسية ضرب حتى الموت.

مشروعون امريكيون يسعون لزيادة الدعم لاسرائيل

واشنطن - رويترز - قال اعضاء بارزون في مجلس النواب امريكي 200 سبطينيون معونة طارئة قيمتها 100 مليون دولار لاسرائيل من سعي مشرعين امريكيين لاجازة مشروعات قوانين تحظى بتأييد الحزبين سائدة الدولة لليهودية وسبق حملتها الواسعة في من الفتحة الفلبينية.

ويستشهد «باستمرار دعم عرفات للارهاب وتوسيعه». وكان اعضاء مجلسي النواب والشيوخ اجلوا مثل هذه القرارات اثناء قيام وزير الخارجية كولن باول بجمعة سلام اقترنت في نهاية الامر بالفشل في ابرام اتفاق عدنة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقالت تينبا لاي النائبة عن نيويورك واكثر الديمقراطيين في اللجنة الفرعية للمعونات الخارجية في لجنة التخصصات بمجلس النواب امينة واذ ان «الاشياع في اللجنة سيطلبون بتقديم معونة طارئة لاسرائيل قيمتها 200 مليون دولار كجزء من تمويل

نعي انتقلت الى رحمة تعالى السيدة عزيزة باسيلا

زوجة ابراهيم موسى، ووالدة خليل وسامي وسامير وشقيقتهم وفاء صباح الاثنين الماضي في بيروت.

تقبل التعازي في منزل نجلها سمير موسى وعقبيلته كليمانس مسعد يوم الأحد المقبل 21 نيسان الجاري من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزلها الكائن في لندن: Silveroaks, Templewood Lane, Orchard Gate, Farnham Common, SL2 3HD Tel: 01753 648187

تعرض اندونيسيا لضغوط من مسؤولين من سبغافورة وماليزيا لاعتقال بشير. وهم يقولون انه لعب دورا مهما في الجماعة الاسلامية التي يتهمونها بشن هجمات ارهابية على الولايات المتحدة واهداف اخرى في جنوب شرق آسيا. وهذه الجماعة لها علاقة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المنضم الرئيسي في هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة. وقال رئيس المحكمة العليا باقر مغان للصحافيين الخميس ان الادعاء له الحق في اعتقال بشير والقرار متروك لمظي الادعاء.

لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ترفض قرارا يدين روسيا في الشيشان

جنيف - اف ب: رفضت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان باغلبية بسيطة الجمعة مشروع قرار تقدم به الاتحاد الاوروبي يدين الانتهاكات التي تترقبها قوات الامن الروسية في الشيشان. ورفض القرار باغلبية 16 صوتا مقابل 15 وامتنعت 22 دولة عن التصويت.

ويرتر روسيا وعميلاتها العسكرية في الشيشان ضد الانفصاليين الشيشان بكافحة وهو يستغل حافة في طريقه الى العمل. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية نيروياما راو انه تم تقديم احتجاج شديد الالتهام الى وزارة الشؤون الخارجية الباكستانية وسفارة باكستان في نيودلهي. وقالت راو «حدث هذا في وضع المنهار. قدما احتجاجا شديد الالتهام على هذا الحادث الشنيع».

الهند تقول ان احد مسؤولي سفارتها خطف في باكستان

نيودلهي - رويترز: قالت الهند ان احد العاملين في سفارتها في باكستان خطف الجمعة وهو يستغل حافة في طريقه الى العمل. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية نيروياما راو انه تم تقديم احتجاج شديد الالتهام الى وزارة الشؤون الخارجية الباكستانية وسفارة باكستان في نيودلهي. وقالت راو «حدث هذا في وضع المنهار. قدما احتجاجا شديد الالتهام على هذا الحادث الشنيع».

وقد نفى السفير الهندي في باكستان وكاتب باكستان قد اتهمت في وقت سابق من الاسبوع الحالي ضباط مخابرات هنودا بتعذيب احد دبلوماسيين في نيودلهي وهي اتهامات نفتها الهند. وتتعدد حالات قيام كل من الهند وباكستان بطرد دبلوماسيين للجانب الآخر في عمليات طرد متبادلة في اعقاب اتهامات بالتجسس. وقالت راو «هذه ليست المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك ومن المرجح ان (هذا الحادث) يحمل بصمات المخابرات الباكستانية». وطالبت باعادة لوظف الهندي الذي البعثة في اسلام اباد سلا دون ان يلحق به اذى.

وهناك مواجهة عسكرية على الحدود منذ هجوم على البرلمان الهندي في كانون الاول القت نيودلهي بالسوقولية عنه على عاتق منظمات ثوار تتخذ من باكستان مقرا لها وقاتل ضد الحكم الهندي في إقليم كشمير المتنازع عليه. وخففت نيودلهي العلاقات الدبلوماسية وقطعت خطوط مواصلات للضغط على باكستان لانهاء ما تصفه بالارهاب عبر الحدود في كشمير.

الهند تقول ان احد مسؤولي سفارتها خطف في باكستان

نيودلهي - رويترز: قالت الهند ان احد العاملين في سفارتها في باكستان خطف الجمعة وهو يستغل حافة في طريقه الى العمل. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية نيروياما راو انه تم تقديم احتجاج شديد الالتهام الى وزارة الشؤون الخارجية الباكستانية وسفارة باكستان في نيودلهي. وقالت راو «حدث هذا في وضع المنهار. قدما احتجاجا شديد الالتهام على هذا الحادث الشنيع».

وقد نفى السفير الهندي في باكستان وكاتب باكستان قد اتهمت في وقت سابق من الاسبوع الحالي ضباط مخابرات هنودا بتعذيب احد دبلوماسيين في نيودلهي وهي اتهامات نفتها الهند. وتتعدد حالات قيام كل من الهند وباكستان بطرد دبلوماسيين للجانب الآخر في عمليات طرد متبادلة في اعقاب اتهامات بالتجسس. وقالت راو «هذه ليست المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك ومن المرجح ان (هذا الحادث) يحمل بصمات المخابرات الباكستانية». وطالبت باعادة لوظف الهندي الذي البعثة في اسلام اباد سلا دون ان يلحق به اذى.

وهناك مواجهة عسكرية على الحدود منذ هجوم على البرلمان الهندي في كانون الاول القت نيودلهي بالسوقولية عنه على عاتق منظمات ثوار تتخذ من باكستان مقرا لها وقاتل ضد الحكم الهندي في إقليم كشمير المتنازع عليه. وخففت نيودلهي العلاقات الدبلوماسية وقطعت خطوط مواصلات للضغط على باكستان لانهاء ما تصفه بالارهاب عبر الحدود في كشمير.

وينص المشروع الذي سيبحثه البرلمان على ان المحكمة العليا الاسبانية تستطيع ان تمنع او تحل. فطلب من الحكومة ان تخفض نفقاتها. حزبيا سياسيا يقوم نشاطه على «تدمير نظام الضرائب» والانسحاب على النظام الديقراطي» واستهداف الشروع حزب باتاشونا العتري به الذي نال 143 الف صوت خلال الانتخابات المحلية الاخيرة في بلاد الباسك والذي اعتقل العديد من مسؤوليه في الاعوام الاخيرة بتهمة

مسرود - اف ب: تبني مجلس الوزراء الاسباني الجمعة مشروع قانون يهدف الى حظر نشاط الائتلاف الانفصالي الباسكي «باتاشونا» الذي يعتبر الجناح السياسي لمنظمة ايتا المسلحة الانفصالية. حسب ما اعلن وزير العدل انخيلو سيسبيس. وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي «سيصبح بإمكان ديمقراطيتنا اخيرا ان تتحول الى وسيلة ملموسة لاعلان لاشريعية احزاب تنشط ضمن الحركات الارهابية مثل باتاشونا وحلها».

الكارثة التي حلت بافراد عائلة الشعبي في مدينة نابلس؛ شاهدتهم الاسرائيليون فردموا الحفرة فوقهم من جديد تسعة افراد استشهدوا.. ونجا ابو طلال وزوجته ليشهدا على المجزرة وسبعة ايام امضيها تحت الانقاض



عبد الله الشعبي اثناء تلقيه العلاج في مستشفى نابلس (رويترز)



السيدة شمس الشعبي محاطة برجال الاسعاف اثناء عملية لانقاذها من تحت منزلها الذي دمرته قوات الاحتلال الاسرائيلي (رويترز)

نابلس - «القدس العربي»
- من علاء بدارنة:

كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عندما اجتاحته الدبابات والجرافات الاسرائيلية حارة الياضية في الجهة الغربية من البلدة القديمة لنابلس. الياسمينية واحدة من اقدم الحارات في بلدة نابلس القديمة، وكانت المعقل الاخير للمقاتلين الفلسطينيين الذين صمدوا في ارضها الضيقة حتى نفدت ذخيرتهم عندما حاصرتهم عشرات الدبابات والمجزرات وصفتهم الطائرات ثلاث.

لبال طوية بعضهم استشهد وما زالت اخبار البقية مجهولة.

في تلك الحارة كانت تسكن عائلة الشعبي وعددهم 11 فردا في منزل ضيق ويشرف على حارة الياضية التي شهدت اشرف معارك البلدة القديمة.

عبدالله الشعبي المعروف باسم ابو طلال (74 عاما) والذي نجا هو وزوجته شمس (65 عاما) هما الشاهدان الوحيدان على المجزرة التي ارتكبت بحق هذه العائلة.

يقول ابو طلال «سمعت صوت جرافاتهم وهي تهدم منازل جيراننا وعددها ثلاثة عندما كنت بالغرفة العلوية لمنزلنا وبقيت افراد عائلة اخي في الطابق الارضي مع اطفالهم وعددهم ثمانية. لم يكن بإمكاننا الخروج من المنزل فقتلناهم في كل مكان ويطبقون النار على كل شيء يتحرك ولا يوجد مكان نذهب اليه».

واضاف «ما هي الا دقائق وبدا منزلنا ينهار كان التيار الكهربائي قد انقطع عن حارتنا منذ اليوم الاول للاجتياح، بقي جزء من غرفتنا واقفا ولم ادر ما حل ببقية افراد العائلة».

ويقول ابو طلال والصدمة ما زالت باقية عليه «بدات الدقائق والساعات والايام تمر ونحن مكاننا لا نعرف الليل من النهار او ما يجري خارج ما تبقى من الغرفة، فلم يكن هناك أي منقذ او أي صوت يسمع حاولنا الصراخ ولم يسمعن احد وبعد مرور اربعة ايام سمعنا آلة تحفر في سقف الغرفة فاعتقدنا ان الفرج قد اتي ولكن سرعان ما ما سمعناهم يحدقون باللثة العنبرية فقالت لي زوجتي بانهم يحفرون فوقنا وسمعت هنا وعليك ان تنطق بالشهادتين، وتشاهدنا الاثنان وبعد ان اكملوا الحفرة وشاهدوا صرخت بهم باننا كبار في السن، وان هناك اطفالا في الغرفة الاخرى فلم يكتفوا ببداتنا وبدنوا بسكب حارة سائل من السقف الى الغرفة وكانت ذابرة وبماكنكم مشاهدة ماذا فعلت بارجلنا».

وقال «علما وان غلقوا الحفرة مرة اخرى وعاد الغمام من جديد وبدأنا نتمسح بالانفاس من شدة الجوع والعطش.

وفي اليوم السابع سمعنا صوتا يصرخ

ابو طلال ابو طلال فادركت انه عربي ويعرفنا فصرخا بما تبقى لدينا من قوة وسمعنا وحدنا مكاننا وبدنا بعمل حفرة من اجل اننا ننتشلنا ولكن الحفرة كانت لا تتسع لاجراء زوجتي البدينة (140 كغم) فقالت لي اخرج انت وانا سابقا هنا فقلت لها اما ان تعيش سويا او نموت سويا فنحن نعيش معا منذ زمن وليس لدينا اولاد ولكنهم استطاعوا اخراجنا بعد ان استعانوا بحبال كبيرة».

هذه شهادة عبدالله الشعبي (ابو طلال) الذي يردد على سرير الشفاء في المستشفى الفلسطيني والذي عدنا وقابلنا مجددا بعد ان خرج الى منزل اقاربه بعد ان علم باستشهاد اخيه وابنائيه واحفاده.

احمد النجار، وبيته ملاصق لعائلة الشعبي قال لنا: سمعت صراخهم عندما كانت جرافات الجيش تهدم المنازل التي خلفهم وتسونيا بالارض وتتقدم بما تحمل من حطام باتجاه منزل جيراننا ابو طلال وعائلته والذين حاولوا الصراخ للجيش

ابو طلال ابو طلال فادركت انه عربي ويعرفنا فصرخا بما تبقى لدينا من قوة وسمعنا وحدنا مكاننا وبدنا بعمل حفرة من اجل اننا ننتشلنا ولكن الحفرة كانت لا تتسع لاجراء زوجتي البدينة (140 كغم) فقالت لي اخرج انت وانا سابقا هنا فقلت لها اما ان تعيش سويا او نموت سويا فنحن نعيش معا منذ زمن وليس لدينا اولاد ولكنهم استطاعوا اخراجنا بعد ان استعانوا بحبال كبيرة».

هذه شهادة عبدالله الشعبي (ابو طلال) الذي يردد على سرير الشفاء في المستشفى الفلسطيني والذي عدنا وقابلنا مجددا بعد ان خرج الى منزل اقاربه بعد ان علم باستشهاد اخيه وابنائيه واحفاده.

احمد النجار، وبيته ملاصق لعائلة الشعبي قال لنا: سمعت صراخهم عندما كانت جرافات الجيش تهدم المنازل التي خلفهم وتسونيا بالارض وتتقدم بما تحمل من حطام باتجاه منزل جيراننا ابو طلال وعائلته والذين حاولوا الصراخ للجيش

مجلس الشيوخ الامريكى يحظر واردات النفط العراقي

الذي تشرف عليه الامم المتحدة وينهي سياسته لدفع اموال لاسر مفتدى التجنيد الانتحارية ضد اسرائيل. وامام التعديل شروط طويل قبل ان يصبح قانونا. فبمقتضى اول ان يوافق مجلس الشيوخ على مشروع قانون الطاقة ثم يعمل على التوصل الى صيغة توفيقية بينه وبين تشريع اخر للطاقات وافق عليه مجلس النواب العام الماضي لا يحتوي على اي بند يمنع وصول النفط العراقي الى السوق الامريكى.

بيد ان السناتور الديمقراطي جيف بينجمان انه قلق من الان الذي قد يحدث هذا التعديل في سوق النفط الدولية، واذف قائلا «لنا مسألة حساسة في السياسة الخارجية».

مبعوث عراقي كبير يتهم بريطانيا وامريكا بالنفاق

لندن- رويترز: اتهم مقرر امين رئيس قسم المصالح العراقية بالسفارة الاردنية في لندن الحكومتين الامريكى والبريطانية الخسيس بالنفاق في توجيههما نحو الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وقال امين ان ليس من حق الولايات المتحدة وبريطانيا ان تخالف القانون الدولي والرأي العام العالمي وتهدان صدام بسبب اسلحة الدمار الشامل التي تزعم انهم يعمل على تطويرها. وقال المبعوث العراقي الكبير لروبيرتز في مقابلة هذا هو جوهر النقاش... ان جوهر ميثاق الامم المتحدة هو تحقيق السلام والامن وليس الاطاحة بالحكومات. ليس من حق دولة واحدة ان تقرب».

ووصف الرئيس الامريكى جورج بوش العراق بأنه جزء من «محور الشر» واتهمه بالنفاق في تنفيذ قرارات مجلس الامن بمنع دخول مفتشى الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وقال امين ان اسرائيل هي المنكش الاكثر وضوحا لقرارات الامم المتحدة في الشرق الاوسط.

وقال «اذا كان ما يتهم به العراق صحيحا عليهما اذا ان يقصفا شارون... ان ما يقولانه عن العراق شائعات الى حد بعيد وما يفعله شارون ردينا على شاشات التلفزيون».

وقال امين ان شارون انما كان اشقيانا الفلسطينيين يوتون جوعا فنحن مستعدون لان نموت جوعا معهم».

سعود الفيصل: النفط لن يكون سلاحا للضغط على امريكا دعما للفلسطينيين

موسكو - من ديمتري جدانكوف:

بددت السعودية الجمعة اي مخاوف من ان تفكر اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم في تأييد حظر من جانب الدول الاسلامية لصادرات النفط دعما للفلسطينية.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للصحافيين في موسكو بعد اجتماعه مع الرئيس فلاديمير بوتين «النفط ليس سلاحا. النفط ليس دبابة».

وكان الوزير السعودي يرد على اسئلة عن موقف الرياض من دعوة اوبك لجمعة تصدير النفط لمدة 30 يوما بداته بغداد الاسبوع الماضي احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وتقول بغداد ان امامها مدم الحظر اذا لم تستكمل اسرائيل انسحابها غير مشروط بحلول الثامن من ايار (مايو) المقبل.

ويخفض الحظر الصادرات العالمية بنسبة اربعة في المئة لكنه لا يكلف العراق الكثير لان الامم المتحدة تبسط على عادات بيعها للنفط العراقي بمقتضى اتفاق مباداة النفط بالذخا.

واكد الوزير السعودي تأييده للفلسطينيين لكنه قال ان الرياض تعتبر النفط موردا للاستثمار والتنمية وليس سلاحا اقتصاديا، واذف «السعودية ستواصل انتاج

صحيفة عراقية تنتقد تصريحات بوش حول العدوان الاسرائيلي

بغداد - ف ب: انتقدت صحيفة عراقية الجمعة تصريحات الرئيس الامريكى جورج بوش في خطاب القاه للبرلمان في واشنطن، فخرجتيا، مؤكدة انه في الوقت الذي لم يوجه لاسرائيل، كلمة لوم واحدة على الرغم من الجازر التي ارتكبتها الجيش الاسرائيلي، فأنه دعا السلطة الفلسطينية الى «التحرك ضد الازهاب».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان «بوش لم يوجه الى الكيان الصهيوني كلمة لوم واحدة، ولم يشريه اشارة الى الجازر الازهابية التي اقترفتها هذا الكيان في جنين وفسي غيرها من المدن والخيماص الفلسطينية، ولم يدع الكيان الصهيوني حتى مجرد دعوة الى رفع الحصار عن الرئيس عرفات».

واضافت انه «في الوقت الذي طالب فيه (بوش) السلطة الفلسطينية التي دمرت بنيتها التحتية تدميرا شبه كامل، طالبها بالتحرك ضد الازهاب بما يتناسب مع كلماتها التي دانتها بها»، واذف ان «بوش قال كل ذلك، وهو يعرف رأي الشعب العربي بما يقوله، قاله من دون ان يراعي حتى الحرج والضغط اللذين تتعرض لهما الحكومات العربية، قاله من دون موازية، ومن دون جملة، قاله وهو يدرك ان ما يطلبه من الحكومات العربية يضعها وجه امام الشعب العربي الغاضب، وكأنه ينظر منها ان تسخر وسائلها الخاصة لقمع هذا الشعب من اجل ارضاء امريكا وتلبية شروط الكيان الصهيوني، والا وضعها هي الاخرى في صف الازهاب».

واوضحت الصحيفة ان «هذا الصلف حتى الان، ان ادارة بوش راعية للارهاب الصهيوني وليست راعية للسلام، وانها في نفسها ادارة اريهابية تمارس ارباب دولة ليس برعايتها للارهاب الصهيوني فحسب، بل كذلك بنوع الضغط والتهديدات التي تسلفها

العراق ينفي تسلمه انظمة رادار من اوكرانيا اثناء زيارة سرية للرئيس كوتشما

بغداد - ف ب: نفت السفارة العراقية الجمعة انباء نكرتها صحيفة اوكرانية قالت ان الرئيس اوكراني ليونيد كوتشما باع بغداد سبرا اربعة انظمة رادار عسكرية متطورة.

وقال القائم باعمال السفارة العراقية في كيف هشام ابراهيم «لنا نثقي نفيا قاطعا هذه المعلومات ولم يكن هناك اي عقد بين العراق واوكرانيا، يتعلق ببيعات سلاح.

واضاف الدبلوماسي العراقي انه «تهدر عن العراق حاليا ان ينجز مثل هذه العقود لعدد الكثير من المراقبين على الحدود العراقية وداخل البلاد وفي العالم بأسره، يتابعون فرض الحظر الدولي المفروض على بغداد».

ووصف ابراهيم الاتهامات الموجهة الى اوكرانيا بانها «جزء من الحملة الامريكية العدوانية ضد العراق لضرب العلاقات الودية بين بغداد وكيف».

وكانت صحيفة «اوكرانيسكا

طارق عزيز يستقبل اعضاء في البرلمان الاوروبي ومجلس الشيوخ البلجيكي

بغداد - ف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل اعضاء البرلمان الاوروبي ومجلس الشيوخ البلجيكي يوزورون في العراق حاليا ضمن وفد «مفتشى السلام» الاوروبي.

وقالت الوكالة ان عزيز قدم للوفد الذي ترأسه عضو البرلمان الاوروبي فيرونك دو كايسر «عرضا للوضع الراهن في ضوء التهديدات الامريكية والصهيونية لاستهداف قيادة وشعب العراق من جهة وقيادة وشعب فلسطين من جهة اخرى».

واوضح عزيز ان «صمود العراق وفلسطين كخيل بتحقيق النصر على اعداء الامة العربية».

من جهة اخرى، قالت الوكالة ان نائب رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) حامد رشيد الراوي قدم خلال استقباله للوفد «شراحا مفصلا عن الآثار السلبية الناجمة عن احتلال الجازر والعدوان السافر المستمرين ضد العراق بالرغم من تنفيذ العراق لجميع التزاماته تجاه القرارات الدولية ذات الصلة بموضوع».

الدولي لم يف بالالتزامات المتقابلة التي تقضي برفع الحصار الشامل الذي فقد كل مسوغاته القانونية».

واعرب الراوي عن «استعداد القاطنين العراقي (البرلمان) لتطوير العلاقات مع البرلمان البلجيكي من خلال تبادل زيارات الوفود والخبرات التشريعية والتنسيق في المحافل والمؤتمرات الدولية وبما يحقق مصالح البلدين

المثقفون السعوديون يطالبون بمواجهة الاختراق الامريكي الاسرائيلي للدول العربية

لندن - «القدس العربي»:

طالب عدد من أبرز المثقفين في المملكة العربية السعودية الحكومات العربية بوقف كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل. كذلك مواجهة ما وصفوه بـ«الاختراق الأمريكي الإسرائيلي» للدول العربية والإسلامية.

أكد المثقفون في بيان أرسل له «القدس العربي» أن أمريكا وإسرائيل تمثلان محور الأزمات والشرب بدون منازع، وجاء في البيان:

قبل أن يجف حبر البيان الختامي لقمة بيروت، أقدم الجيش الإسرائيلي المجهز بأحدث الأسلحة الأمريكية الفتاكة تحت قيادة الجرم الأبرهي إرييل شارون على إعادة احتلال الأراضي الواقعة تحت السلطة الفلسطينية، مركبا الجواز المشبعة بحق المدنيين العزل والقوانين الإطال، وقام بتدمير المدن والقرى والخيم والنشآت المدنية والأمنية ولم تسلم منه حتى المستشفيات ودور العبادة الإسلامية، والمسجحة، كما فرض طوقا من الحصار والتجويع ومنع التجول في معظم المناطق الفلسطينية، وتوسعي (إسرائيل) من وراء كل ذلك إلى ترسيخ الشعب الفلسطيني وإجهاض حلمه في إقامة دولته الوطنية المستقلة من خلال تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومصادرة حق العودة للاجئين وفقا للقرار رقم (194).

ومن الواضح أن استخفاف (إسرائيل) بالجمتمع الدولي ورفضها تنفيذ قرارات مجلس الأمن يستند إلى معرفتها بحالة الضعف والتخاذل والانقسام العربي، إلى جانب الانحياز الأمريكي الكامل لسياساتها العدوانية وهو ما يعبر عن رفض (إسرائيل) لخطة السلام العربية التي اقترحتها قمة بيروت، وأية تسوية لا تضمن تحقيق شروطها ومطالبها الجحفة والظالمة بحق الفلسطينيين والعرب.

إزاء ذلك تطالب الحكومات العربية بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وكل أشكال التطبيع الأخرى مع الكيان الصهيوني، مع تشديد إجراءات المقاطعة العربية ضد.

في ضوء ما تشفى على نطاق واسع عن الدور المخزي للادارة الأمريكية الداعم للمجزرة الإسرائيلية المستمرة التي لا تختلف في شكلها ومضمونها عن ما ارتكبهه النازية (الهولوكوست) وذلك تحت مزايع مكافحة الإرهاب واستغلال تداعيات أحداث 11 أيلول (سبتمبر) المناشورية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يشاؤون وعصاهته الأخرى لتفكيك هذا الخطط الإجرامي في تقطيع أوصال الأرض والشعب (إقامة مناطق أمنية عزلة) وتدمير البنية التحتية الفلسطينية، ومحاولات التخلص من ياسر عرفات باعتباره رمزاً للتضامن الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة والظاهرة عبر تصفيته جسديا وعزله وفرض دياقولة إسرائيل وأراضيها.

إننا نعتبر الولايات المتحدة والإدارة الأمريكية الحالية هي حاضنة الإرهاب المتزايد والمستشري وهي تشكل مع إسرائيل محور الأزمات والشرب في العالم، لذا تطالب الحكومات العربية باتخاذ مواقف جادة ومسؤولة إزاء الاختراق الأمريكي - الإسرائيلي

للمنطقة العربية والإسلامية، وتدعوها إلى اداة واستنكار الانحياز الأمريكي للعدوان الإسرائيلي واتخاذ الإجراءات العملية، وممارسة مختلف اساليب الضغط لاشعار الادارة الأمريكية بان مصالحها الضخمة في المنطقة العربية ستكون مهددة، كما نشاهد الشعوب العربية بمقاطعة السلع والمنتجات الأمريكية.

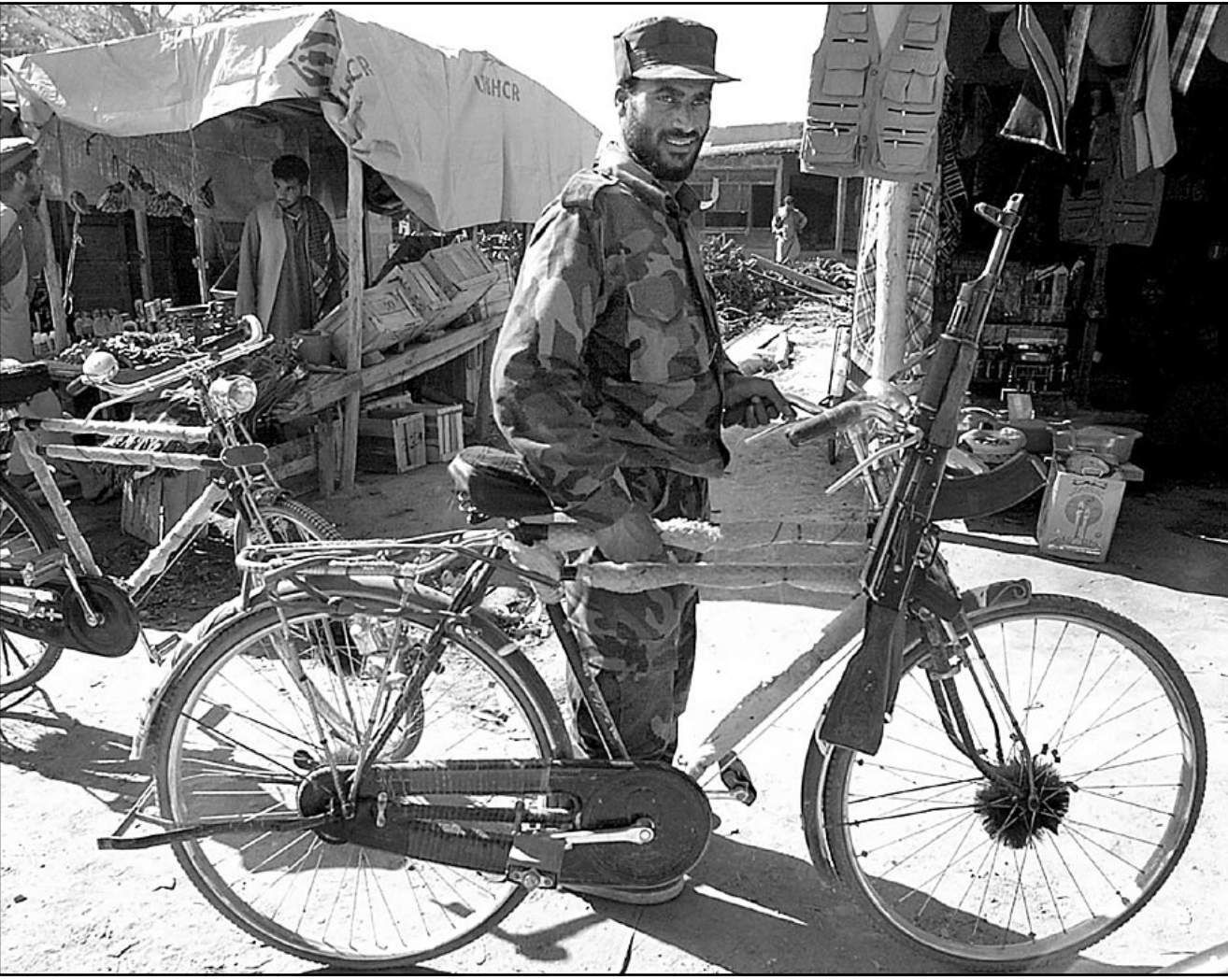
إننا نؤمن بتداخل وتلازم الابعاد الوطنية والقومية والدينية والأخلاقية والإنسانية للقضية الفلسطينية، ونرى بان الصراع مع الإيديولوجية الصهيونية العنصرية هو صراع تاريخي حضاري ووجودي ومدت ومتصل، وفي هذا الصدد نطالب الحكومات العربية بتبني كافة أشكال الدعم والمؤازرة لنضال الشعب الفلسطيني الياسل، وفصلته الوطنية والمدنيين، وإرسال قوات دولية للفصل بين الطرفين، وفي حالة رفضها فأننا نطالب باتخاذ العقوبات والمقاطعة لها على غرار جنوب أفريقيا العنصرية - سابقا -.

إن استمرار الاحتلال وهمجته طوال أكثر من نصف قرن هو السبب الرئيسي لانعدام الأمن والاستقرار واندلاع العنف في الأراضي الفلسطينية والمنطقة العربية واستنزاف قدرات الامة واستمرار الاستبداد.

اسماء الموقعين على نداء المثقفين السعوديين للتضامن مع الشعب الفلسطيني

عبد الكريم الجيهيمان، محمد سعيد طيب، محمد العلي، د. سعد البازعي، نجيب الخنيزي، د. تركي الحمد، الشيخ حسن الصفا، د. متروك الفالح، د. إبراهيم محمد العواجي، عبد العزيز السيد، اسحاق الشيخ يعقوب، عبد الحسن الخنيزي، عبد الرحمن الملا، عبد الجبار البهي، سعد الكنهل، علي الدميني، د. عبد الحسن هلال، جمال خاشقجي، محمد رضا نصر الله، د. حسن البريكي، حمد الناصر الحمدان، د. عمر عبد الله كامل، د. يوسف مكي، عبد الرؤوف الغزال، ثامر الميمان، صالح الصالح، د. ميجان الرويلي، عبد الرحمن المعمر، فؤاد عبد الحميد عتقاري، د. محمد حسن الزيني، علي باققيه، يوسف عبد الله العجاسي، محمد صالح المبيريك، عبد الله الفاراز، محمد إبراهيم الصويان، عقل الباهلي، فهد إبراهيم المحجل، محمد عبد الله العلي، عبد الله يوسف الكوكليت، عبد الله عبد العزيز السفر، محمد الدميني، علي محمد العبدان، سيد حسن العواي، د. عدنان الشخص، محمد العبدان، محمد مسلم الفايد، عبد الله فراج الشريف، عمر عبد القادر حسنيته.

نجيب عصام يماني، د. جاسر عبد الله الحريش، جميل محمد فارسي، اسماعيل إبراهيم سنجيني، هاني إبراهيم زهران، د. سعود عرابي سنجيني، عبد الله محمد باخيزير، د. اسامة بن ابراهيم ناصف، شاكر عبد الله الشيخ، زكي



شرفي افغاني في دورية على دراجة في كابول (أ ف ب)

استراليا تخفض مشاركتها العسكرية في أفغانستان

في الستقبل... وقال للصحافيين في وقت لاحق انه بينما تعقل الحرب في أفغانستان ضد مقاتلي القاعدة بقيادة حركة طالبان الخلوعة التركيب الاساسي لقوات الدفاع الاسترالية فإن شمة قلقا بشأن تهديدات قد تنشأ بالقرب من البلاد. وقال هيل «نحن... نعتقد بوجود بعض التنظيمات الارهابية داخل منطقتنا لها اتصالات وفي بعض الاحيان تدريبا مع القاعدة وذلك من الغوات الخاصة المؤلفة من 150 فردا هناك فانها مستسحب عددا غير محدد من قواتها بحلول منتصف العام.

وقال هيل في بيان «جزء من التزامنا هو التاكيد من أن قواتنا الدفاعية ستسوددة لمواجهة أي تحديات جديدة قد تنشأ. إننا نحتاج إلى منح أفرادنا قبرا والراحة واللباء على معدلتنا وان نعيد تنظيم انفسنا لاي عمليات محتملة

الكنديون القتلى: بوش يريد استخلاص الدروس من «المأساة»

واشنطن - أف ب: اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش رسميا الخميس عن حزنه لمقتل اربعة اجنود كنديين عن طريق الخطأ بقنبلة القتها مقاتلة أف-16 امريكية في أفغانستان وودع بان ستستخلص الولايات المتحدة الدروس من هذه المأساة لحماية القوات المتحالفة في أفغانستان. وقال بوش الذي أجرى اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الكندي جان كريتيان انه وعده بالعمل بالتنسيق مع كندا على اجراء تحقيق كامل وسريع لتحديد اسباب المأساة.

حالة من التوتر والقلق تسود مدينة كسلا

طائرٌ قد يحدث إلان والى كسلا أعتبر ذلك إجازة عادية يسعود الطلاب بعدها لواصله تراسيتهم. وعلى صعيد الحشود الإترية قال والى كسلا لدى حديثه لجزيرة «الوفاق» السودانية الصادرة في 2002/4/15 لنا اخبار عن بعض الحشود المعارضة الجنوبية للمدينة عبر الحدود الإترية وتكر مراسل سارية بكسال بان المدينة خضعت لحالات من التفخيث الدقيق من قبل السلطات السودانية المختصة وذلك في يوم 2002/4/16 حيث وجد المواطنون أنفسهم ملقون بقوات الشرطة والجيش والأمن وخضعت كل معابر المدينة للتفتيش الشخصي الدقيق مما جعل سكان ريفي كسلا من تجار المدينة يصلون في في مساعة متأخرة إلى منازلهم، هذا وذكر مسرعة لعدد من مداهمت عدة قديمة قد حصلت للعديد من البيوت والمنازل الشبته فيها، وتكر المصدر بان القوات الإسرائيلية من قوات أمن السودان في شأن التوتر الأمني إلا ان المتحدث قطني المهدي حسبيما أورد الأنباء جريدة «أخبار اليوم» السودانية الصادرة في 2002/4/14 أعلن فشل اجتماع اللجنة المشتركة بين السودان وإتريا لان - د. ابراهيم احمد عمر الأمين العام للحزب الحاكم نفى علمه بالاتصالات الجارية بين بلاده وارتريا.

الحكومة الصومالية تبسط سيطرتها على العاصمة مقديشو

مقديشو - سنا: قال وزير الداخلية الصومالي طاهر شيخ لدى لقائه قادة الشرطة ان حكومته تزم نشر قواتها على كافة أرجاء العاصمة الصومالية في محاولة منها لبسط الأمن الشامل على العاصمة القومية. وأضاف ان دواعي هذا الاجتياح قوات (6) جنوب منفصلة تشهده الصومال عموما والعاصمة على وجه الخصوص. يذكر ان هذه المهمة تشارك فيها وحدات من الجيش الصومالي وتصادف هذه المهمة اليوم الوطني للجيش الصومالي.

الامارات تناشد مجلس الامن التحقيق في جرائم شارون

وتدمير بيوتهم وبنى مؤسساتهم المدنية التحتية وبالكامل. ورجح سفير الإمارات خلال جلسة مجلس الأمن بالطرورات الأخيرة لأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، والداعية إلى ضرورة إرسال قوات أمن متعددة الأطراف إلى الأراضي الفلسطينية، مؤكدا على أهمية أن تتحمل الأمم المتحدة مسؤولية تشكيل هذه القوات، ويصوره عاجلة دون أي مزيد من التأخير. لضمان ثوبى هذه القوات وبشفافية مطلقة مسؤولية حماية الصهيوني الفلسطيني وقياداته ومؤسساته الوطنية من الهجمات ومحلة الإبادة الجماعية العسكرية التي تشنها القوات الإسرائيلية ضدهم.

دبي - القدس العربي - من معن العربي:

ناشدت دولة الإمارات مجلس الأمن الدولي بضرورة إيجاد لجنة تحقيق جنائية دولية عاجلة للأراضي الفلسطينية المحتلة، التحقيق في كل ما ارتكبهت القوات الإسرائيلية من جرائم حرب واسعة النطاق ضد الإنسانية في مخيم جنين ونابلس، وغيرها داخل الأراضي الفلسطينية. ودعت إلى تقديم المسؤولين عن هذه الجرائم للعدالة، مستحذرة من المحاولات الإسرائيلية الحالية الرامية إلى إخفاء معالم جرائمها.

الصحف السودانية: حزب الامة يحدد سقفا زمنياً لإنهاء عملية التفاوض مع حكومة البشير

وزير الطاقة والتعدين قوله بان الخرطوم ونيروبي تبحثان مسألة إنشاء خط أنابيب لنقل النفط من السودان إلى ميناء ميسا الكيني. وأشار الوزير السوداني إلى أنه تبحثت الأمر مع رصيفه الكيني إريال انيخا خلال زيارته الأخيرة للخرطوم وذلك في خطوة لإعاش التجارة بين البلدين.

وقال الدكتور الجاز إن من الأهمية للبلدين إكمال مشروع خط أنابيب البترول للاستفادة من المنتجات البترولية في الإقليم وذلك في إطار الكوميسا التي تظلمها.

معارك عنيفة بين العفر وقبائل عيسى في اثيوبيا

دبي - القدس العربي - من معن العربي: ناشدت دولة الإمارات مجلس الأمن الدولي بضرورة إيجاد لجنة تحقيق جنائية دولية عاجلة للأراضي الفلسطينية المحتلة، التحقيق في كل ما ارتكبهت القوات الإسرائيلية من جرائم حرب واسعة النطاق ضد الإنسانية في مخيم جنين ونابلس، وغيرها داخل الأراضي الفلسطينية. ودعت إلى تقديم المسؤولين عن هذه الجرائم للعدالة، مستحذرة من المحاولات الإسرائيلية الحالية الرامية إلى إخفاء معالم جرائمها.

النائب الاول للرئيس السوداني يزور اثيوبيا لبحث تطبيع العلاقات

الخرطوم - سنا: سيتوجه النائب الأول لرئيس جمهورية السودان علي عثمان محمد طه خلال ايام برافقه عدد من كبار الوزراء بالدولة وهم -مصطفى عثمان إسماعيل ووزير الخارجية -د. نافع علي نافع ووزير الحكم المحلي و-لام أوكول وزير النقل والواصلات والهندس كمال علي وزير الري وعبد الصمد كاشا وزير التجارة الخارجية وعدد آخر من المسؤولين.



جنين: المواطنون ينبشون انقاض منازلهم بحثا عن جثامين اقاربهم وسط رائحة الموت

اسرائيل تحاصر المدينة والمخيم بعد انسحاب قواتها من مراكزهما



الغلسطينيون يدفنون شهداء مخيم جنين في مقابر جماعية (رويترز)

■ جنين - «القدس العربي» - وكالات: انسحب الجيش الإسرائيلي الجمعة من مدينة ومخيم جنين للاجئين بعد ان دمرته القوات الاسرائيلية وراح السكان ينشون انقاض منازلهم بحثا عن جثامين ذويهم واقاربهم وامتعتهم وسط رائحة الموت. وبدأ موظفو الاغاثة الدولية التحرك لمساعدة من اصبحوا بلا مأوى والبحث عن المفقودين.

وأعلن مسؤول في الهلال الاحمر الفلسطيني لووكالة فرانس برس انتشار جثا في مخيم جنين بعد ان امسى عشرة ايام تحت انقاض مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية. وقال حسام الشراوي المسؤول في جهاز الاغاثة الطارئة بالهلال الاحمر الفلسطيني ان الرجل نقل الى المستشفى ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية عن حالته الصحية.

وأشار من ذلك الى ان الامر يتعلق بآول حالة حقيقية للعثور على شخص حي تحت انقاض المخيم الذي دمره الجيش الاسرائيلي وسطه، وواضح ان «الآخرين كانوا يشبه محتجزين تحت الانقاض او انهم كانوا خائفين من الخروج».

وأضاف انه عثر حتى الان على 39 جثماناً بين الانقاض بينا اربعة اطفال وامراتان وشخصان يزيد عمرهما عن الـ 65 عاماً.

وأوضح الشراوي ان فريق اغاثة دولي وصل الى جنين في محاولة للعثور وانتشال احياء محتملين.

وأفاد مصدر طبي فلسطيني ان عشر جثامين تبشنت الجمعة من باحة مستشفى مخيم جنين حيث كانت دفنت بشكل مؤقت.

وجرى نبش هذه الجثامين التي كانت دفنت مؤقتا تحت طبقة من الرمل لكي يصار الى مقبرة المخيم.

وجرى الجمعة دفن جثامين اخرى تم استخراجها. وانتقدت وكالات اسرائيل طوال ايام نهبها من دخول المخيم الذي اعلنته اسرائيل «منطقة عسكرية مغلقة» رغم انتهاء المعارك، واقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تتخذ من سويسرا مقرا لها مركز خدمة للبحث عن المفقودين.

كما توفر امدادات مياه للمخيم بعد تدمير معظم شبكة المياه، كما بدأت وكالة الامم المتحدة لغوث 450 منزلا.

ومتوسط عدد افراد الاسرة الفلسطينية هو سبعة افراد. وكان عدد سكان المخيم 13 الفا قبل اجتياح الجبهة الاسرائيلية له قبل اسبوعين. وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الجثامين الملقاة في الطرق تشكل خطرا على صحة السكان. وقالت جيسكا باري المتحدثة باسم اللجنة من المهم القول انه كلما بقيت الجثامين تحت الانقاض كلما زادت المخاطر الصحية.

وقال محمد ابو غالي مدير مستشفى جنين بان عدد الشهداء في جنين قد يصل الى 400 بعد انتشار كل الجثامين من تحت الانقاض. ومعظم الجثامين التي احصيت حتى الان دفنت بشكل مؤقت في حديقة مستشفى جنين.

وصف تريي رود لارسن مبعوث الامم المتحدة للشروق الاوسط الحملة العسكرية التي تشنها الدولة اليهودية بالضفة الغربية بأنها «فصل مشين» في تاريخ اسرائيل. وقال لارسن الذي قام بجولة في مخيم جنين للاجئين

لارسن: الحملة الاسرائيلية تغذي الارهاب

■ القدس - رويترز: قال مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط الجمعة ان الهجوم الاسرائيلي بالضفة الغربية حطم بشدة قدرة الفلسطينيين على توفير الامن في المنطقة واسهم في تغذية الارهاب، الذي تقول اسرائيل انها تتكافح.

وقال المبعوث تريي رود لارسن ايضا ان اقتصاد الضفة الغربية المترنح اصلا بعد 18 شهرا من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي قد اصابه الشلل التام من جراء الهجوم الدائر منذ ثلاثة اسابيع واصبح في حاجة ماسة الى معونات دولية ضخمة لاعاشه. وقال «يجب علينا ان نعتبر باننا في وضع تصاعد فيه بشدة قدرة السلطة الفلسطينية على توفير الامن بل ودمرت تماما في بعض المناطق» مشيرا الى ان ذلك يهدد الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء. وكرر لارسن في مؤتمر صحفي ادانته بلاارهاب، والتفجيرات الانتحارية التي تقول اسرائيل انها شنت هجوما بهدف القضاء عليه.

ولكنه اضاف ان الحملة الاسرائيلية ستجدي نتائج عكسية. وقال «ربما كانت العملية الاسرائيلية قد قصت على البنية التحتية المادية للارهاب ولكن هذه سيهل اعادة بنائها، لكن في الوقت نفسه فان البنية التحتية الفكرية للارهاب.. عقلية الكرامة والواجب.. تزداد قوة، وهذه من الصعب جدا القضاء عليها».

وقال لارسن ان البنية التحتية الفلسطينية تضررت بشدة وبعضها تحطم تماما مثل ما لحق بوزارات الصحة والتعليم وسجل الأراضي من دمار واسع. وقال «صراحة هذا شيء يصعب فهمه من زاوية امنية».

وعن التأثير الاقتصادي قال لارسن ان «الاقتصاد الفلسطيني انتقل من مرحلة كساد اقتصادي متصل الى شلل اقتصادي».

واضاف ان نحو 75 في المئة من الأنشطة الانتاجية في الضفة الغربية توقفت تماما. مشيرا الى ان 75 في المئة على الاقل من القوى العاملة الفلسطينية اصبحت الان عاطلة عن العمل مما يزيد من معدلات الفقر.

وقال المبعوث الدولي ان هناك حاجة الى جهد اقتصادي جديد وضخم من جانب الجهات المانحة. وقال ان مؤتمر سيعقد في اوسلو الاسبوع المقبل بهدف جمع تبرعات لاعادة بناء البنية التحتية الفلسطينية المهتمة.

وزير اسرائيلي «يأسف» لعدم قتل المزيد في جنين

■ القدس - اف ب: اكد وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العازار الجمعة ان الجيش الاسرائيلي سينسحب في موعد اقصاه الاحد من مدينة نابلس بالضفة الغربية بعد ان انسحب ليل الخميس الجمعة من مدينة جنين.

وقال بن العازار لووكالة الانباء الاسرائيلية (عيتيم) ان «قواتنا ستسحب حتى الاحد من نابلس وتخرج من القسم

الاجنوبي من رام الله». ورأى بن العازار ان الحملة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية التي اطلق عليها اسم «السرور الوافي» قد «حققت اهدافها» وبعين الان «اجداد مخرج سياسي» للنزاع مع الفلسطينيين.

ورحب الوزير الاسرائيلي الذي كان يتحدث امام منتدى للجامعيين في تل ابيب بما سماه «الضربات التي وجهها الجيش للارهاب» الفلسطيني، لكنه لم يستبعد حملة جديدة «خلال الشهور الاربعة المقبلة» اذا استمرت موجة «الاعتداءات».

واكد بن العازار ان الجيش الاسرائيلي سيستمر في محاصرة مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله في منطقة المقاطعة «طالما لم يسلم الفلسطينيين قتل وزير السياحة رجبعام زئيفي».

مخيم جنين -

من كليز سينغارفوف:

لا يزال الجيش الاسرائيلي يحتل ثلاثا من المدن الفلسطينية الكبرى هي رام الله ونابلس وبيت لحم. ومن جهة اخرى اعرب وزير العدل الاسرائيلي مشير شطريت عن «اسفه» مساء الخميس لأن «مزيدا من الازمات» لم يقتلوا خلال عمليات الجيش الاسرائيلي في مخيم جنين للاجئين في شمال الضفة الغربية» وقال شطريت للمتلفزيون «الشيء الوحيد الذي أسف له هو ان مزيدا من الازماتيين لم يقتلوا في مخيم جنين للاجئين».

وردا على انتقادات الموفد الخاص للامم المتحدة تريي رود لارسن حول حصيلة الشهداء والدمار الذي نتج عن العملية الاسرائيلية، قال شطريت «اذا كان رود- لارسن يحرص على هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين فليس امامه سوى اقطاع بلاده الترويج بفتح ابوابها لاستقبالهم».

واضاف شطريت ان «اسرائيل لا تتحمل اي مسؤولية حيال اللاجئين الفلسطينيين»، ولم يقدم مزيدا من الايضاحات. واعلنت ناطقة عسكرية اسرائيلية مساء الخميس ان عشرات الفلسطينيين استشهدوا ولا يزالون بدون شك تحت انقاض المنازل التي دمرها الجيش خلال عملياته في جنين.

ويروي الرجل المسن، معتبرا كوفيته، وهو يحنني فوق قصب يستخدمه عصا يتكئ عليها، حافي القدمين، ما حدث له خلال الاسبوعين الاخيرين، بعد ان اقتحم الجيش الاسرائيلي منطقة جنين، شمال الضفة الغربية.

ويقول الرجل الذي كان عاملا ويملك منزلا من طابقين في وسط المخيم، انه اختفى في بداية المعارك مع زوجته وبناته الثلاث وابناؤه الاربعة في غرفة النام، لانه اعتقد انها محمية اكثر من غيرها من بقع الصواريخ.

وقصد ثلاثة ايام، امر احمد حسين فراج عائلته بالهجرة. «قلت لهم (ارحلوا) من هنا. كان كل همي ان انقذهم. انا بقيت، لتابع صا جرمي، وذهبت بناته الى ابناء عم لهم. رحلت وزوجته وولاده الصغيران،

توغل جديد في قلقيلية.. واعتقال «استشهادية» ومسؤول من حماس في بيت لحم

استشهاد عشرة فلسطينيين خلال 12 ساعة في قطاع غزة والضفة الغربية



عمال من الصليب الاحمر يتلقون جثمان شهيد فلسطيني فجر نفسه بالقرب من مستوطنة غوش قطيف في غزة (اف ب)

صباح الجمعة في وسط رام الله، في مكان لا يبعد كثيرا عن مقر البلدية.

من جانب آخر قتل عسكريون اسرائيليون صباح الجمعة فلسطينيا قرب «الخط الاخضر» الذي يفصل بين الضفة الغربية واسرائيل.

وقال المتحدث باسم حرس الحدود الاسرائيلي ان دورية اوقفت فلسطيني الذي اشتبهت به على طريق قرب قرية عين، شرق مدينة ام الفحم. واضاف ان الفلسطيني استشهد بعد ان بدأ مقاومة حرس الحدود واخرج سكبنا محاولا ان يلعن ايد الضباط بها.

واخيرا، اعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان فلسطينية يشتبه بانها كانت تعد لعملية استشهادية في اسرائيل، اوقفت الجمعة في بيت لحم في الضفة الغربية، وقالت المصادر ان الشابة الفلسطينية واسمها سامية يوسف طاطقة (17 عاما) مؤيدة لحركة فتح التي تزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكنها ليست عضوا فيها.

وقال شهود عين ان الجيش الاسرائيلي انهي في ساعة مبكرة الجمعة توغلا قصيرا خلال الليل في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية.

ودخلت دبابات اسرائيل قلقيلية فيما سماه الجيش عملية محدودة بعد مرور عشرة ايام على انسحابه من المدينة يوم 9 نيسان (أبريل) تحت ضغوط دولية لانهاء حملته التاكسية في الضفة الغربية.

وقال الشهود ان القوات الاسرائيلية غادرت قلقيلية بعد طلوع النهار. ولم يعرف على الفور هل قامت باي اعتقالات، واعتنق بنيمان بن العياز وزير الدفاع الاسرائيلي ان قواته اسلحت من بيتي، جنين، ومناطق من رام الله بحلول يوم الاحد القادم لكنها ستواصل حصارها للمجمع الرئاسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وتجنسه المهد في بيت لحم الى ان تحسم الواجهة مع المسلحين الفلسطينيين.

اطلاق نار في بيت لحم

وفي بيت لحم سمع اطلاق نار خلال الليل حول كنيسة المهد التي يجتمع فيها نحو 200 من المدنيين والمسلحين الفلسطينيين والرجال الدين والراهبات وتطوقها القوات الاسرائيلية منذ اسبوعين. وقالت متحدثة باسم الجيش ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار على الجنود «حتى ترد على النار».

ولم ترد ابناء عن اصابة احد بسوء في احدث اشتباك عند الكنيسة التي بنيت في موقع يعتقد المسيحيون انه شهد مولد السيد المسيح.

وقال خا ناصر رئيس بلدية بيت لحم لرويترز انه يتوقع حلا للمواجهة خلال 24 ساعة لكنه رفض الكشف عن تفاصيل المفاوضات. وفضلت حتى الان ترتيب عقد اجتماع وجها لوجه بين الجانبين.

واعقل خالد طافش (44 عاما) من دون وقوع مواجهات، وكان هذا المسؤول ملاحقا منذ سنوات عدة من قبل السلطات الاسرائيلية التي تتهمه بالاشتراك في هجمات مناضفة

في مخيم جنين: الناجون من الموت فقدوا صلتهم بالحياة

رواها لآخر مرة».

وعلى سؤال ما اذا كان يعترم اعادة بناء بيته، يقول العجوز «لا ابداء».

ويضيف «كيف تزيروني ان افعل ذلك، ليس لدي اي شيء، ليس لدي المال، فقدت كل شيء».

ويتابع «انتي كالتيت»، لكنه يستدرك «لا تزال هناك بناتي، وانا مسؤول عنهم».

ويقترب عجوز فلسطيني اخر من الساحة ببطء، هو الاخر وحيد، هو الاخر رأى بيته تحرقه الجرافات. هو الاخر يمتلكه الذول.

يذهبون الى المدارس، يلعبون كرة قدم، ونحن هذا بحرنا»، ويشير بحركة واسعة من ذراعه الى اكوام المصار السبعة لبيدة ابيحت من الساحة (اف ب)

حسين فراج.

ومنذ ذلك الحين وهو ينتظر. وتأتي اليه الاخبار، فقد قالوا له قبل اسبوع ان جثمانه لا يعرف شيئا اخر.

ويقول الرجل المسن ان ابنه الاكبر هذا، ذهب مع المقاتلين، لكنه يؤكد انه لم يكن ينتمي، الى حماس او الجهاد الاسلامي، اللتين تحظيان بانتشار واسع في المخيم الذي تؤكد اسرائيل ان العمليات الاستشهادية كانت تنطلق منه.

ويعد ذلك، نقل اليه احدهم قصة غريبة عن ابنه الثاني يحيى، الذي ظهر يوما وقد خرج من بين الانقاض، «هذا ما قاله لي الناس»، يقول الرجل.

وكان احمد حسين فراج ينتظر رحيل الدوريات الاسرائيلية ليبدأ البحث عن زوجته، «سأسأل الناس، سأسأل ابن

بعد رفض الاتحاد الاوروبي طلبا عربيا لاستبعاد تل ابيب سورية ولبنان تقاطعان اجتماع الاتحاد الاوروبي بسبب اسرائيل

لإسبانيا التي ترأس حاليا الاتحاد الاوروبي لاستبعاد اسرائيل من الاجتماع لارتكابها «جرائم» خلال حملتها العسكرية في الضفة الغربية.

ورفض الاتحاد الاوروبي الدعوة لمنع اسرائيل من المشاركة قائلا انه من الضروري مشاركة كل الاعضاء وعدمه 27 ومن بينهم اسرائيل في الاجتماع الذي سيصغف لانسحاب اسرائيل فوري من مدن الضفة.

ووجه الاتحاد الاوروبي انتقادات حادة لهجوم الاسرائيلي وطلب كريس باتان الفوض الاوروبي للشؤون الخارجية بتحقيق دولي في الاتهامات الموجهة لاسرائيل بقتل مئات الفلسطينيين في مخيم جنين للاجئين وهو ما تنفيه اسرائيل.

وقاطعت سورية ولبنان اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط بعد تفجر الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي عام 2000 ثم عادا وشاركا في اجتماع عام 2001.

وبدا هذا المنتدى عام 1995 لتعزيز التعاون بين دول الاتحاد الاوروبي والخمس عشرة ودول البحر المتوسط الاحدى عشر.

وقال فيغاند في بيان صحافي «الهدف الاساسي (للمؤتمر) هو الجمع بين كافة الدول المظلة على البحر المتوسط، واسرائيل جزء لا يتجزأ من المشاركة الأوروبية المتوسطة».

واضاف «من المهم للغاية السماح لاسرائيل بالمشاركة والقيام بدور نشط في المناقشات».

وقال فيغاند «ذلك الطلب (لإجراء تحقيق) سيتم التأكيد عليه في الحوار السياسي مع إسرائيل يوم الثلاثاء المقبل في بلنسية».

واضاف «ينبغي ان يبدأ التحقيق على الفور» مبرزا المخاوف من ان يتخلف التأخير الطويل لاسرائيل اخفاء اي املة على وقوع مذبحه، وكذا بان من جديد وجه نظره بان عرقلة اي تحقيق ستؤدي الى تشويه صورة اسرائيل دوليا.

وقال «إذا كانت اسرائيل تريد الاحتفاظ بل بشأن ما حدث بالتصديق فمن صحتها ضمان السماح بدخول من يمكنهم اصدار حكم موضوعي ومتوازن بشأن ما حدث».

واضاف «لست في وضع يتيح لي القول بان (الزاعم) دقيقة او مبالغ فيها، ولكن من مصلحةنا جميعا ان تظهر الحقيقة، وإذا كتتم دولة ديمقراطية تؤمن بسيادة القانون.. فيجب ان تكون رغبتم ان يحدث هذا».

بروكسل - بيروت - رويترز - اف ب: قال دبلوماسي من الاتحاد الاوروبي الجمعة ان سورية ستقاطع اجتماعا لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط في اسبانيا الاسبوع المقبل.

ولم يذكر الدبلوماسي سببا لكن دمشق وبيروت اصرتا على عدم حضور اسرائيل الاجتماع بسبب حملتها العسكرية في المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية ورفض الاتحاد طلبها.

وقال دبلوماسي صحافي «سورية» ابغتنا شفها انها لن تحضر، وقال لبنان انه لا يمكنه الحضور لتوقيع اتفاق، وهذا السلوبهما في قول انهما لن يحضرا».

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية في وقت سابق الجمعة ان الاتحاد الاوروبي يحاول «على اعلى مستوى» اقناع الدولتين بحضور المؤتمر الذي يعقد يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

وقال المتحدث غونار ويغاند «الصراع في الشرق الاوسط تسبب بالفعل في سقوط كثير جدا من الضحايا واخذ كثير جدا من الرهائن وسيكون من الخطأ ان نجعل من عملية برشلونة من هذا الاجتماع في بلنسية ضحية او رهينة اخرى».

واشترط السفير السوري في اسبانيا محسن بلال الجمعة عدم حضور اسرائيل المؤتمر لحضور بلاده.

واعلن السفير السوري اثر لقاء الجمعة مع رئيس منطقة فالنسيا التي تتمتع بحكم ذاتي اوردانو سالابا ان «في ظل العدوان الحالي الذي تمارسه اسرائيل على الشعب الفلسطيني، من الصعب جدا توقع حضورنا الى قمة فالنسيا».

وقال بلال ان سورية لن تحضر القمة «الا اذا غابت عنها اسرائيل»، معتبرا انه «من الصعب جدا، بل من المستحيل، الجلوس في القاعة ذاتها مع ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية في حين لا تزال الدماء الفلسطينية تراق في الشوارع».

وتابع «لا يمكننا تقبل وحشية اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني».

واعلن مصدر دبلوماسي اسباني الخميس ان كلا من شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلية ونيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني اكدا زعمهما على المشاركة في الاجتماع.

واعلن لبنان يوم الاربعاء انه تقدم وسورية يطلب

تأجيل محادثات لحل الازمة بسبب خلاف حول من يحضرها حصار كنيسة المهد يدخل اسبوعه الثالث



الدبابات الاسرائيلية تحاصر كنيسة المهد في مدينة بيت لحم (اف ب)

بيت لحم - من مايكل جورجى:

بعد مرور اكثر من اسبوعين على ازمة حصار كنيسة المهد التي اثارها احتجاجا دوليا لا يزال الاسرائيليون والفلسطينيون غير قادرين على الاتفاق حول كيف بدأت الازمة ومن يطلق النار على من وما السبيل الى انهاؤها. وثبت الى الان عدم جدوى جهود الوساطة.

وتاجلت محادثات مباشرة كان مقرها ان تجرى الخميس الى اجل غير مسمى بسبب خلاف حول من يجب ان يحضر ولا يزال الحل بعيدا الان فيما يبدو كما كان دوما. لكن انهاء الازمة بين القوات الاسرائيلية خارج الكنيسة التي شيدت فوق المكان الذي يعتقد ان السيد المسيح ولد به وبين المسلحين الفلسطينيين داخلها سيكون اساسيا لاي اتفاق هدنة فلسطيني اسرائيلي اوسع نطاقا.

واعلنت اسرائيل ان قواتها لن تغادر بيت لحم قبل ان ينتهي الحصار الذي يمنع بدوره انسحابا شاملا للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية.

والانسحاب الكامل وفقا لما اقترحه وزير الخارجية الامريكي كولن باول ضروري قبل ان تصب «الهدنة» حتى تعبيرا ذا صفة. ومع هذا فان مجال الاتفاق الوحيد بين الجانبين على ما يبدو هو تاريخ بدء الحصار وهو الثاني من نيسان (ابريل) الجاري، وعلى اية حال ورغم تباين التقديرات بتايان شديدا يعتقد ان ما بين مئة و 300 شخص من بينهم مسلحون فلسطينيون ورحبان وراهبات اجانب وفلسطينيون ومدنيون داخل الكنيسة.

كما يبدو الخلاف حقيقة مع التطرق الى الكيفية التي دخلوا بها الكنيسة. يقول مسؤولون اسرائيليون ان مسلحين دخلوا الكنيسة عندما اقتحم الجيش البلدة، وغير هؤلاء السؤولون خلافا بقولهم ان المسلحين يحتجزون الاخرين «راهتل»، الفلسطينيين الذين يتحذرون هاتقيا من داخل الكنيسة وصبي قدر يقولون ان المسلحين يقتحموا الجمع لكن الرهبان رحبوا بهم.

وقال المتحدث باسم الفرنسيين في روما ان الرجال حملوا الاقل لكنه نفى ان يكون الاخوة الفرنسيين

الاطوبين في اسرائيل الموجودين في الكنيسة لن يسقطوا في يد اسرائيل او يرحلوا من المناطق الفلسطينية.

ومن بين الحاصرين داخل الكنيسة اعضاء في حركة حماس الفلسطينية وجماعة مسلحة مرتبطة بحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. لكن اسرائيل متمسكة بانذار وجهته باستلام المطلوبين داخل الكنيسة وان يخشاروا بين الحاكمة والنفي.

ولكن الى الان لم تظهر على من في داخل الكنيسة اي علامة على الانقياد رغم اساليب الحرب النفسية الاسرائيلية. (رويتز)

الاسرائيلية حاولت الاغارة على الكنيسة واطلقت النار على الكنيسة مباشرة.

وقال محمد المدني محافظ بيت لحم الحاصر ايضا داخل الكنيسة لرويتز «ان الحاق ضرر باكثر الاماكن قدسية في المدينة سيؤذي قوميته».

ولذلك فمن الصعب تقديم اجابة على الاسئلة الاكثر صعوبة وهي.. هل اطلق الاسرائيليون النار على الكنيسة وان فعلوا فسيهل لأن المسلحين الفلسطينيين اطلقوا النار اولا.

ويصر الفلسطينيون على ان النار لم تطلق على قوات اسرائيلية من داخل الكنيسة، لكنهم يقولون ان القوات

ببينهم مدنيون ياشونون.. وقضية ما اذا كان المسلحون استخدموا القوة لدخول الكنيسة ام ان الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليهم قضية حساسة. فكل من الجانبين يعرف ان الحاق ضرر باكثر الاماكن قدسية في المدينة سيؤذي قوميته.

ولذلك فمن الصعب تقديم اجابة على الاسئلة الاكثر صعوبة وهي.. هل اطلق الاسرائيليون النار على الكنيسة وان فعلوا فسيهل لأن المسلحين الفلسطينيين اطلقوا النار اولا.

ويصر الفلسطينيون على ان النار لم تطلق على قوات اسرائيلية من داخل الكنيسة، لكنهم يقولون ان القوات

الاسرائيلية حاولت الاغارة على الكنيسة واطلقت النار على الكنيسة مباشرة.

وقال محمد المدني محافظ بيت لحم الحاصر ايضا داخل الكنيسة لرويتز «ان الحاق ضرر باكثر الاماكن قدسية في المدينة سيؤذي قوميته».

ولذلك فمن الصعب تقديم اجابة على الاسئلة الاكثر صعوبة وهي.. هل اطلق الاسرائيليون النار على الكنيسة وان فعلوا فسيهل لأن المسلحين الفلسطينيين اطلقوا النار اولا.

ويصر الفلسطينيون على ان النار لم تطلق على قوات اسرائيلية من داخل الكنيسة، لكنهم يقولون ان القوات

سقوط قذيفتين قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية

وعززت القوة المشتركة اللبنانية رفاقها في جنوب لبنان واقامت تسعة حواجز يتمركز في 300 جندي يقومون بتفتيش السيارات ويعتصمون العمال غير اللبنانيين غير الحائزين على اذن مسبق من الجيش من دخول المنطقة الحدودية، وقد حذرت الولايات المتحدة لبنان وسورية التي تتمتع بتفوذ كبير في بيروت، من امتداد النزاع الاسرائيلي الفلسطيني الى الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقال الامين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة «احمد جبريل انه من الصعب «التعمد» فلسطيني الشنقات الذين يريدون نجدة مواطنهم في الضفة الغربية».

وتم تفكيك الصاروخ بايدي خبير متفجرات من القوة المشتركة للجيش والشرطة اللبنانية التي كسفت من حواجزها في هذا القطاع.

وسقطت صواريخ كاتيوشا وقذائف هاون مرات عدة في شمال اسرائيل منذ بدء الهجوم العسكري الاسرائيلي في التاسع والعشرين من آذار (مارس) على مدن وقرى الضفة الغربية.

وبعد اطلاق هذه الصواريخ والقذائف اوقف الجيش اللبناني عشرة فلسطينيين، سبعة منهم يتنحون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، اللتين تتخذان من دمشق مقرا لهما.

المستشفيات الفلسطينية توجه صرخة استغاثة للعالم لاخلاء ساحاتها من اكوام القمامة الفلسطينيين يئنون من وطأة جيش الاحتلال الاسرائيلي ومن القمامة المكدسة في منازلهم وشوارعهم التي بدأت تفوح منها رائحة الامراض

رام الله - بيت لحم -

«القدس العربي» - من وليد عوض:



الشيخ محمد حسين فضل الله

الروائح الكريهة جدا والمنبعثة من جبال النفايات المنتشرة فيها، وقد المهندس محمد سعيد الحميدي القائم بأعمال الوكيل المساعد منذ اسبوعين الفلسطينية والتخصص في مجال البيئة» انتاج الفرد من النفايات يصل الى كيلو غرام يوميا وبالتالي معدل الاسرة الفلسطينية يصل الى 7 كيلو غرامات في اليوم الواحد من النفايات العادية التي يتم جمعها في المنازل بدون سماح القوات الاسرائيلية للمواطنين يارخرجها من منازلهم لايام كثيرة الا حين رف مع النفايات لعدة ساعات في كل اسبوع لانه غير مصرح لها بالوصول للمخيم، كما اكد سكان المخيم.

وفاة هذا حال المدن والمخيمات الفلسطينية فان الشافي الفلسطينية حالها اخطر بكثير اذا علمنا ان كل سرير في المشفى ينتج عنه ما بين 5-3 كيلو غرام من النفايات نتيجة للحمامات المتعددة كصيات كبيرة من النفايات في داخل المشفى وساحاتها في وقت تتسرب من هذه النفايات عمارات كيميائية فيها من الملوثات 20 ضعف مياه المجاري.

وقال الدكتور بيتر عمري مدير مشفى بيت جالا الحكومي ان نفايات المشفى لم يتم جمعها منذ ثلاثة اسابيع وهي مكسدة الان في ساحات المشفى حيث

الروائح الكريهة جدا والمنبعثة من جبال النفايات المنتشرة فيها، وقد المهندس محمد سعيد الحميدي القائم بأعمال الوكيل المساعد منذ اسبوعين الفلسطينية والتخصص في مجال البيئة» انتاج الفرد من النفايات يصل الى كيلو غرام يوميا وبالتالي معدل الاسرة الفلسطينية يصل الى 7 كيلو غرامات في اليوم الواحد من النفايات العادية التي يتم جمعها في المنازل بدون سماح القوات الاسرائيلية للمواطنين يارخرجها من منازلهم لايام كثيرة الا حين رف مع النفايات لعدة ساعات في كل اسبوع لانه غير مصرح لها بالوصول للمخيم، كما اكد سكان المخيم.

وفاة هذا حال المدن والمخيمات الفلسطينية فان الشافي الفلسطينية حالها اخطر بكثير اذا علمنا ان كل سرير في المشفى ينتج عنه ما بين 5-3 كيلو غرام من النفايات نتيجة للحمامات المتعددة كصيات كبيرة من النفايات في داخل المشفى وساحاتها في وقت تتسرب من هذه النفايات عمارات كيميائية فيها من الملوثات 20 ضعف مياه المجاري.

وقال الدكتور بيتر عمري مدير مشفى بيت جالا الحكومي ان نفايات المشفى لم يتم جمعها منذ ثلاثة اسابيع وهي مكسدة الان في ساحات المشفى حيث

الروائح الكريهة جدا والمنبعثة من جبال النفايات المنتشرة فيها، وقد المهندس محمد سعيد الحميدي القائم بأعمال الوكيل المساعد منذ اسبوعين الفلسطينية والتخصص في مجال البيئة» انتاج الفرد من النفايات يصل الى كيلو غرام يوميا وبالتالي معدل الاسرة الفلسطينية يصل الى 7 كيلو غرامات في اليوم الواحد من النفايات العادية التي يتم جمعها في المنازل بدون سماح القوات الاسرائيلية للمواطنين يارخرجها من منازلهم لايام كثيرة الا حين رف مع النفايات لعدة ساعات في كل اسبوع لانه غير مصرح لها بالوصول للمخيم، كما اكد سكان المخيم.

وفاة هذا حال المدن والمخيمات الفلسطينية فان الشافي الفلسطينية حالها اخطر بكثير اذا علمنا ان كل سرير في المشفى ينتج عنه ما بين 5-3 كيلو غرام من النفايات نتيجة للحمامات المتعددة كصيات كبيرة من النفايات في داخل المشفى وساحاتها في وقت تتسرب من هذه النفايات عمارات كيميائية فيها من الملوثات 20 ضعف مياه المجاري.

وقال الدكتور بيتر عمري مدير مشفى بيت جالا الحكومي ان نفايات المشفى لم يتم جمعها منذ ثلاثة اسابيع وهي مكسدة الان في ساحات المشفى حيث

الروائح الكريهة جدا والمنبعثة من جبال النفايات المنتشرة فيها، وقد المهندس محمد سعيد الحميدي القائم بأعمال الوكيل المساعد منذ اسبوعين الفلسطينية والتخصص في مجال البيئة» انتاج الفرد من النفايات يصل الى كيلو غرام يوميا وبالتالي معدل الاسرة الفلسطينية يصل الى 7 كيلو غرامات في اليوم الواحد من النفايات العادية التي يتم جمعها في المنازل بدون سماح القوات الاسرائيلية للمواطنين يارخرجها من منازلهم لايام كثيرة الا حين رف مع النفايات لعدة ساعات في كل اسبوع لانه غير مصرح لها بالوصول للمخيم، كما اكد سكان المخيم.

وفاة هذا حال المدن والمخيمات الفلسطينية فان الشافي الفلسطينية حالها اخطر بكثير اذا علمنا ان كل سرير في المشفى ينتج عنه ما بين 5-3 كيلو غرام من النفايات نتيجة للحمامات المتعددة كصيات كبيرة من النفايات في داخل المشفى وساحاتها في وقت تتسرب من هذه النفايات عمارات كيميائية فيها من الملوثات 20 ضعف مياه المجاري.

وقال الدكتور بيتر عمري مدير مشفى بيت جالا الحكومي ان نفايات المشفى لم يتم جمعها منذ ثلاثة اسابيع وهي مكسدة الان في ساحات المشفى حيث

الروائح الكريهة جدا والمنبعثة من جبال النفايات المنتشرة فيها، وقد المهندس محمد سعيد الحميدي القائم بأعمال الوكيل المساعد منذ اسبوعين الفلسطينية والتخصص في مجال البيئة» انتاج الفرد من النفايات يصل الى كيلو غرام يوميا وبالتالي معدل الاسرة الفلسطينية يصل الى 7 كيلو غرامات في اليوم الواحد من النفايات العادية التي يتم جمعها في المنازل بدون سماح القوات الاسرائيلية للمواطنين يارخرجها من منازلهم لايام كثيرة الا حين رف مع النفايات لعدة ساعات في كل اسبوع لانه غير مصرح لها بالوصول للمخيم، كما اكد سكان المخيم.

وفاة هذا حال المدن والمخيمات الفلسطينية فان الشافي الفلسطينية حالها اخطر بكثير اذا علمنا ان كل سرير في المشفى ينتج عنه ما بين 5-3 كيلو غرام من النفايات نتيجة للحمامات المتعددة كصيات كبيرة من النفايات في داخل المشفى وساحاتها في وقت تتسرب من هذه النفايات عمارات كيميائية فيها من الملوثات 20 ضعف مياه المجاري.

وقال الدكتور بيتر عمري مدير مشفى بيت جالا الحكومي ان نفايات المشفى لم يتم جمعها منذ ثلاثة اسابيع وهي مكسدة الان في ساحات المشفى حيث

لجنة حقوق الانسان تدين اسرائيل لاحتجازها مواطنين لبنانيين

جنيف - اف ب: دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في قرار اخذته الجمعة الدولية العبرية لاحتجازها مواطنين لبنانيين وتعديتها على سيادة لبنان ووحدة اراضيها.

وتم تبنى القرار وهو الخاص خلال السنة الحالية بغالبية 36 صوتا مقابل صوتين وامتناع 17 بينهم جميع الاوروبيين وكذا اليابان. وقد تقدمت به الدول العربية والاسلامية إضافة الى كوبا وفيتنام.

وطالب القرار «الحكومة الاسرائيلية بعدم احتجاز مواطنين لبنانيين تعقلهم اسرائيل كرهائن للمبادلة» وحثها على السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة هؤلاء اللبنانيين بصورة منتظمة.

الرافضين، ويصل عددهم الى حوالي 1300. وقطعت عنهم المخصصات الشهرية لمدة 3 اشهر متتالية. (العاطل عن العمل في اسرائيل يتلقى شهريا من وزارة الرفاه الاجتماعي 3200 شيكل جديد). إضافة الى ذلك، فقد اعلنت مصلحة التشغيل انها ستسلم ايضا اصحاب الشهادات الجامعية بالخدمة في الحراسة، وفي حالة رفضهم ستقطع عنهم المخصصات الشهرية وادعت الوزارة ان فروعا اخرى في اسرائيل تعتبر خطرة مثل البناء، الكهرباء وحتى ايضا العمل في القماهي كنادل.

وعلى صعيد آخر نشرت السلطات الاسرائيلية يوم امس لوائح الامكان الاولى في عدد العاطلين عن العمل حيث وصل العدد، من اليهود والعرب وال 261 الفا، وهذه اعلى نسبة بطالة في اسرائيل منذ 9 سنوات، وحسب العطيطة فان ارتفاع نسبة البطالة بدأ قبل اكثر من سنة، وهو يزداد شهريا.

وحسب القائمة التي نشرت السلطات فان القرى والبلدات والمجمعات العربية في مناطق العمل: والقائمة التي تسمى «البلدان المنكوبة بالبطالة» تضم عشرين قرية ومدينة عربية من اصل شرعيين.

وسجلت اعلى نسبة بطالة في قرية فخر منداف الجليل الاسفل 22 بالمئة، بالمثل، وفي مدينة الناصرة وصلت النسبة الى 20 بالمئة، وفي مدينة راهط في النقب بلغت نسبة البطالة 19 بالمئة.

20 بلدة وقرية ومدينة عربية في منطقة 48 منكوبة بالبطالة بسبب العمليات الاستشهادية

الناصرة - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

يوما بعد يوم تظهر علامات فقدان الأمن الشخصي لدى الاسرائيليين بسبب العمليات الاستشهادية التي نفذتها التنظيمات الفلسطينية المختلفة في العلق الاسرائيلي.

وقامت السلطات المختصة بالزام اصحاب المطاعم والمقاهي في جميع انحاء اسرائيل بتوظيف حارس بوظيفة كاملة تلقى عليه مهمة تفتيش الزبائن الذين يصلون الى المكان. والقانون الجديد حول فرح الحراسة في اسرائيل الى فرغ مزدهر جدا، فكثر الطلبات لاستيعاب حراس ما مسبق في قنصان القوى البشرية التي ابدت استعدادها للعمل في هذا المجال الخطير.

وفي ظل هذه الظروف اقدمت مصلحة التشغيل للعمل مع مصلحة التشغيل بحجة ان العاطلين عن العمل الذين ارسلوا اليها كانوا غير ملائمين. اما الآن، فالحاجة ام الاخراج العاطلون عن العمل رفضوا العرض الغري، وادعوا امام الوظائف انهم يرفضون العمل في فرح الحراسة نظرا للاوضاع الأمنية المتردية، وعدم استعدادهم للمخاطرة بحياتهم. مصلحة التشغيل اقدمت على عقاب

يوما بعد يوم تظهر علامات فقدان الأمن الشخصي لدى الاسرائيليين بسبب العمليات الاستشهادية التي نفذتها التنظيمات الفلسطينية المختلفة في العلق الاسرائيلي.

وقامت السلطات المختصة بالزام اصحاب المطاعم والمقاهي في جميع انحاء اسرائيل بتوظيف حارس بوظيفة كاملة تلقى عليه مهمة تفتيش الزبائن الذين يصلون الى المكان. والقانون الجديد حول فرح الحراسة في اسرائيل الى فرغ مزدهر جدا، فكثر الطلبات لاستيعاب حراس ما مسبق في قنصان القوى البشرية التي ابدت استعدادها للعمل في هذا المجال الخطير.

وفي ظل هذه الظروف اقدمت مصلحة التشغيل للعمل مع مصلحة التشغيل بحجة ان العاطلين عن العمل الذين ارسلوا اليها كانوا غير ملائمين. اما الآن، فالحاجة ام الاخراج العاطلون عن العمل رفضوا العرض الغري، وادعوا امام الوظائف انهم يرفضون العمل في فرح الحراسة نظرا للاوضاع الأمنية المتردية، وعدم استعدادهم للمخاطرة بحياتهم. مصلحة التشغيل اقدمت على عقاب

يوما بعد يوم تظهر علامات فقدان الأمن الشخصي لدى الاسرائيليين بسبب العمليات الاستشهادية التي نفذتها التنظيمات الفلسطينية المختلفة في العلق الاسرائيلي.

وقامت السلطات المختصة بالزام اصحاب المطاعم والمقاهي في جميع انحاء اسرائيل بتوظيف حارس بوظيفة كاملة تلقى عليه مهمة تفتيش الزبائن الذين يصلون الى المكان. والقانون الجديد حول فرح الحراسة في اسرائيل الى فرغ مزدهر جدا، فكثر الطلبات لاستيعاب حراس ما مسبق في قنصان القوى البشرية التي ابدت استعدادها للعمل في هذا المجال الخطير.

وفي ظل هذه الظروف اقدمت مصلحة التشغيل للعمل مع مصلحة التشغيل بحجة ان العاطلين عن العمل الذين ارسلوا اليها كانوا غير ملائمين. اما الآن، فالحاجة ام الاخراج العاطلون عن العمل رفضوا العرض الغري، وادعوا امام الوظائف انهم يرفضون العمل في فرح الحراسة نظرا للاوضاع الأمنية المتردية، وعدم استعدادهم للمخاطرة بحياتهم. مصلحة التشغيل اقدمت على عقاب

حزب الله ينتصت على اسرائيل واسرائيل تنتصت على مواطنيها

الناصرة - «القدس العربي»:

اعترف ضابط كبير يخدم على الحدود الاسرائيلية - الليبية بأن منظمة حزب الله استطاعت خلال الفترة الاخيرة التنصت على مكالمات الجيش الاسرائيلي الذي يرباط على الحدود الشمالية وفي مزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

واضاف الضابط في حديث اول به لاحدى الصحف الاسرائيلية نشر في نهاية الاسبوع، ان افراد منظمة حزب الله استطاعوا فك رموز المكالمات اللاسلكية للجيش الاسرائيلي. الأمر الذي كتمهم -اي افراد حزب الله- من تحديد تحركات الجيش الاسرائيلي في المنطقة الشمالية.

واضاف «ان قيادة الجيش فوجئت من القدرة التقني لحزب الله، خصوصا في الاستماع الى المكالمات اللاسلكية، مؤكدا ان اكتشاف هذا الامر، الزم الجيش الاسرائيلي باجراء تعديلات وتغييرات على أجهزة اللاسلكية لمنع حزب الله من مواصلة عملية التنصت، التي اثرت سلبا على الجيش وحقواته».

الى ذلك، تبين من التقرير السنوي الذي اعدهه وزارة الامن الداخلي في اسرائيل، ان الشرطة الاسرائيلية والمخابرات العامة، قدما طلبات عديدة الى المحاكم الاسرائيلية للسماح

شارون يحمل القادة الاوروبيين مسؤولية تنامي معاداة اليهود

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي «عندما نرى ذلك، نفهم ما حصل خلال محرقة اليهود، وليس من الغريب ان يتنامي اليوم معاداة الشعوب بمعاداة اليهود في أوروبا».

واضاف شارون الذي كان يتحدث في فندق في تل ابيب امام وفد يضم حوالي مئتي عضو من الفرع الفرنسي لتكتل الليكود ان «مسؤوليتكم لان وجود دولة اسرائيلية قوية هو السبيل الوحيد لحاربة معاداة اليهود».

استقالة خامس مدير يتولى مكتب شارون

القدس - اف ب: اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان اوري شاني مدير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية اريل شارون قدم الجمعة استقالته.

يشار ان شاني هو خامس مدير مكتب لشارون يقدم استقالته منذ 10.5 سنوات، وحسب العطيطة فان ارتفاع نسبة البطالة بدأ قبل اكثر من سنة، وهو يزداد شهريا.

وحسب القائمة التي نشرت السلطات فان القرى والبلدات والمجمعات العربية في مناطق العمل: والقائمة التي تسمى «البلدان المنكوبة بالبطالة» تضم عشرين قرية ومدينة عربية من اصل شرعيين.

وجاء في بيان صدر عن رئاسة مجلس الوزراء ان اوري شاني «طلب اعفاءه من مهامه وسيتم استبداله في الايام المقبلة».

التحقيق مع 4 اشخاص في دويسبور ووزير الداخلية الالماني في تونس انفجار جربة: توقيف شقيق نزار في ليون



منظر داخلي لكنيسة «الغربية» تبدو من خلاله آثار الانفجار

■ ليون-برلين-«القدس العربي»-وكالات: اوقف الامن الفرنسي يوم الجمعة وليد نوار (22 سنة)، شقيق نزار بن محمد نوار سائق الشاحنة الصهريج التي اودى انفجارها امام كنيس «الغربية» اليهودي في جربة بالجانب التونسي في 11 نيسان (أبريل) الى مقتل 17 شخصا.

وتم توقيف وليد نوار بموجب قرار بالترحيل الى الحدود لاقامة «بشكل غير قانوني» في فرنسا، حسبما افادت السلطات.

وقالت محافظة رون انه تم التعرف على وليد نوار في اطار تحقيق اولي للشرطة القضائية حول انفجار جربة تجريه بامر من النيابة العامة. وتم وضع وليد الذي اوقفته شرطة الحدود قيد الاحتياط.

وقدم وليد نوار صباح الجمعة طلبا مزدوجا للحصول على اللجوء السياسي والاقامة في فرنسا سينظر فيها المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين «البيدون» جنسية ووزارة الداخلية.

ويعلق هذا الطلب قرار محافظ منطقة رون وطرد وليد نوار الى تونس الذي من المقرر ان يتم في اجل خمسة ايام قابلة للتجديد.

وكان فرع مكافحة الارهاب في نيابة باريس بدأ الاربعة تحقيقات اوليا للتحقيق مما اذا كانت هناك علاقة بين انفجار جربة وشبكات محتملة مرتبطة بالتيار الاسلامي المتطرف في فرنسا.

في غضون ذلك، اعلن في برلين ان وزير الداخلية الالماني اوتو شليبي يزور هذا الاحد تونس حيث يلتقي الاثنين الرئيس زين العابدين بن علي ليبحث الانفجار. ووضح الناطق باسم وزارة الداخلية راينر لينجتال ان شليبي يرافقه نائب رئيس الشرطة الجنائية الفدرالية الالمانية برنهارد فالك ونائب رئيس المخابرات الداخلية كلاس ديتر فريثي.

واضاف ان الوزير سينتقل الى موقع الانفجار وسيقف مؤتمرا صحافيا قبل ظهر الاثنين بطار تونس على الارجح.

ورفضت الناطقة باسم النيابة العامة فراوكي كاترن شويتن التعليق على هذه الافادات مشيرة الى ان التحقيق اخذ مجراه، واوردت صحيفة «دي فييت» ان المحققين يتفقدون حاليا خطبا جديدا يشير الى ان الانفجار كان يستهدف مجموعة من السياح الفرنسيين وولوا قبيل مجموعة الايام الى المعبد. ورفضت النيابة العامة ايضا تأكيد هذه العليقات.

من جهته قال وزير الدفاع الالماني رودولف شارينج يوم الخميس ان هناك دلائل تشير الى ان الانفجار كان من تنفيذ شبكات «القاعدة».

وقال شارينج في مقابلة مع رويترز «من الواضح انه كان هجوما ارهابيا» مضيفا ان هناك «بعض الصلات» التي تشير الى ضلوع شبكات «القاعدة»، وادلى شارينج بهذه التصريحات عقب وفاة فتاة المانية في الخامسة عشرة من العمر متأثرة بحروق أصيبت بها في

جرحي في انفجار قبلة تقليدية الصنع بالجزائر العاصمة

■ الجزائر-«القدس العربي»: اصيب عدد غير معروف من الاشخاص عندما انفجرت قبلة تقليدية الصنع يوم الجمعة بساحة الايبار احد الاحياء الراقية بالعاصمة الجزائرية.

ونقل المصابون الى مستشفى «بئر طرارة» القريب ومستشفى مصطفى باشا بوسط المدينة.

ووضعت القبلة في ساحة يلتقي بها عشرات الاشخاص كل نهار جمعة، وهو يوم راحة، وايضا على مقربة من المركز الثقافي ومسجد الحي الذي يتوسط الساحة. ولم ترد ابناء عن وفيات، كما لم ترد تفاصيل عن حالات المصابين ودرجات اصاباتهم.

وسارعت قوات الامن الى تطويق المكان الانفجار ومعاينة اثار الانفجار والمواد المستعملة في صنع العبوة المتجردة.

وكانت قبلة ضعيفة المفعول انفجرت صباحا في موقف للحافلات ببلدية باب الزوار احدى الضواحي الشرقية للجزائر العاصمة دون ان تلحق ضحايا.

وهز انفجار اخر الاسبوع الماضي موقعا للحافلات بحي بئر خادم في المخرج الغربي للعاصمة، تسبب في جرح تسعة اشخاص بينهم امرأة اصابتها خطيرة.

كما اهتزت ساحة مقابلة للبريد المركزي بقلب العاصمة قبل اسبوعين بانفجار تسبب هو الاخر في اصابة 17 شخصا، وفقدت احدى المصائب ساقها بينما فقدت اخرى احدى عينيها.

وعادت التجسبات الى العاصمة الجزائرية مع اقتراب الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في 30 ايار (مايو) المقبل. وبشكل ملفت للانتباه، مما دفع بعض المتابعين الى الاعتقاد ان نواة اخرى من «صناعي القنابل» تمكنت من اعادة بناء نفسها بعد ان قالت قوات الامن منذ سنتين انها تمكنت من تفكيكها.

ارسال 45 طنا من المساعدات الغذائية للشعب الفلسطيني ائمة الجزائر ينتقدون مواقف الانظمة العربية من الاعتداءات الاسرائيلية

لجمع الاموال وتحويلها لتمويل الجماعات الاسلامية المسلحة في بدايات تكوينها، و«كأن الوضع في الأراضي الفلسطينية والمجازر التي ارتكبتها شارون بحق الشعب الفلسطيني في مخيم جنين ومدن طوكولم ورام الله والفقر الاخرى موضوع خطب الجمعة في المساجد الجزائرية».

وقال احد الائمة «بينما يدمر جيش الاحتلال المدن والمنازل ويقتل الرجال ويقتل الاطفال، بقيت الانظمة العربية تستنكر تلك الاعمال وهي التي تمتلك ترسانات من الاسلحة عجزت عن استعمالها».

واضاف متسائلا: «ما الفائدة من رفع شعارات ولقائات التنديد في المسيرات والاطفال يموتون هناك»، وقال «هذا بينما يعتبر رئيس الحملة الصليبية الجديدة ضد المسلمين، الرئيس الامريكي جورج بوش، السفاح شارون بائه رجل سلام» في اشارة الى خطاب الرئيس الامريكي الخسيس الناصي.

بلاخام الذي اشرف على هذه العملية رفقة وزير التضامن جمال ولد عباس، دعم الجزائر للشعب الفلسطيني «في كل مرة تقتضية الضرورة».

وقال ان ذلك «واجب على كل انسان يؤمن بالحرية» وبالنظر الى جرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وطلب ائمة المساجد في صلاة الجمعة من المصلين تقديم مساعدات مالية للشعب الفلسطيني، وقالوا ان ذلك «ضعف الايمان» وسط التقطيل الجماعي الذي يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني.

وقال امام احد المساجد بالجزائر العاصمة ان وزارة الشؤون الدينية سمحت هذه المرة بجمع الاموال لصالح ابناء الانتفاضة.

يذكر ان جمع الاموال في المساجد الجزائرية مُمع بقرار رسمي في 1992، منذ ان اتهمت الحكومة العديد من الجمعيات الدينية باستعمال المساجد ووجدت وزير الخارجية عبد العزيز

الجزائر-«القدس العربي»

من مولود مرشدي:

ارسلت الحكومة الجزائرية يوم الجمعة 45 طنا من المواد الغذائية والادوية والالبسة والاعطية والادوات المدرسية للشعب الفلسطيني لواجهة المعتادة اليومية التي فرضها عليه جيش الاحتلال الاسرائيلي منذ نهاية الشهر الماضي.

وشجنت هذه المساعدات صباح امس انطلاقا من مطار هواري بومدين» بالعاصمة على متن طائرة شحن تابعة لشركة «الخليفة للطيران» الخاصة الى مطار عمان الاردني بغرض نقلها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشرف على جمع هذه المساعدات الاتحاد الطبي الجزائري والجمعية الافريقية لطب الطوارئ والاسعاف اثناء الكوارث، بالإضافة الى العديد من الجمعيات الانسانية الاخرى.

وجدد وزير الخارجية عبد العزيز

المغاربة يؤدون صلاة الغائب على ارواح الفلسطينيين والبرلمان يدعو الى توفير حماية دولية

وتفرقت هذه المظاهرة التي استمرت نصف ساعة في هوء، من جهة ثانية، دعا البرلمان المغربي، في بيان اصدره يوم الخميس في الرباط، المجموعة الدولية التي تامين حماية الفلسطينيين.

وقدمت جلسة دعم للفلسطينيين المجموعة الدولية «بالاندخل العاجل لوقف الاجتياح العسكري الاسرائيلي وضمان حماية دولية للشعب الفلسطيني».

وكان البرلمان من جهة اخرى اعتقال الجيش الاسرائيلي مروان البرغوثي امين سر حركة فتح في الضفة الغربية والعضو في المجلس التشريعي الفلسطيني. و«اضاف» اننا نطلب من جميع الاتحادات البرلمانية الدولية التحرك في اقرب وقت ممكن للافراج عنه».

واضاف البيان ان البرلمان المغربي ندد بالمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، وانتقد «تدمير البنى التحتية والتراث الثقافي والحصر المفروض على اماكن العبادة ومحاصرة كنيسة المهدي» في بيت لحم من قبل الجيش الاسرائيلي.

ودعا البرلمان المغربي اخيرا المجموعة الدولية الى ممارسة «كل اشكال الضغط الاقتصادي على دولة اسرائيل التي تنتهك الشرعية الدولية».

الرباط-اف ب: اقيمت في كافة مساجد المملكة المغربية يوم الجمعة صلاة الغائب على ارواح ضحايا الاجتياح الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، وفق ما افادت مصادر عسكرية.

وتمت اقامة صلاة الغائب على «شهداء فلسطين المحتلة» في كافة مساجد المغرب بدعوة من وزارة الشؤون الاسلامية المغربية تنفيذا لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

ودعت الوزارة التي ادايت «الاعمال العنصرية الجائرة» التي اقترقتها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية «المؤمنين الى اقامة هذه الصلاة في خشوع وسكون».

من جهة اخرى أعلنت المنظمات الاسلامية المغربية وبينها حزب العدالة والتنمية (اسلامي معتدل) وجمعية العدل والاحسان (غير معترف بها) يوم الجمعة يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وتظاهر حوالي 300 من اعضاء وانصار هذه المنظمات الجمعة في محيط مسجد «احد» في حي شعبي بالرباط، على ما افاد مراسل فرانس برس.

واطلق المتظاهرون هتافات ضد الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل متهمين الانظمة العربية بالقيام ب«مسامحات»، و«مقاولات لامر لاسرائيل»، و«فلسطين تقاوم والانظمة (العربية) تساهم».



يعض سكان بلدة بني دالة اقام قبر ماسينيسا قزماخ في الذكرى الاولى لقتله

شارف: اطراف في الحكم تغذي الفوضى للبقاء في السلطة مخاوف من فلتان «جبهة القبائل» عن سيطرة الحكم الجزائري

الجزائر-روبيرتز: يواجه القادة الجزائريون الذين يصارعون بالفعل عصيانا اسلاميا مسلحا منذ 11 عاما سخط خلائه مائة الف قتيل على الاقل اضطرابا مستمرا بين سكان البربر يقول المثلون ان قد ينفجر ليقتح جبهة اخرى في الصراع الاهلي الدامي.

وقتل قوات الامن ما يقرب من مئة مظاهرة بمنطقة القبائل في اعمال شغب متفرقة فيما بين نيسان (أبريل) وتموز (يوليو) من العام الماضي.

واندلع القتال في 18 نيسان (أبريل) 2001 بعد مقتل شاب محتجز في فخاخ القوات البر، وزادت من حدة الاضطراب اربعة عقود من اندام الثقة بين البربر والحكومة المركزية في الجزائر وازمة اقتصادية واجتماعية طاحنة.

والبربر هم سكان شمال افريقيا الاصليون قبل ان ياتي الفتح العربي بالاسلام واللغة الى المنطقة، ويطالب البربر بمزيد من الحقوق الديمقراطية وان تمنح لغتهم الامازيغية مكانة مساوية للغة العربية الرسمية.

ووافق البرلمان الجزائري باغلبية مطلقة في وقت سابق من هذا الشهر على تغيير في الدستور يعطي الامازيغية مكانة مساوية للغة العربية ويجعلها «لغة وطنية»، وهو تغيير يتعارض مع رفض الحكومة باستمرار 40 عاما لنظام يقوم على وجود لغتين باعتبارهما تهربا، لوجه الحد البلاد.

وتركز طالب البربر الان على سحب قوات الدرك (هئية عسكرية ومعاقبة كبار مسؤولي هذا الجهاز الذين يحملونهم مسؤولية قتل متظاهرين، والحصول على حقوق ديمقراطية من بينها اجراء انتخابات حرة ونزيهة.

في البداية لجأت الحكومة الى اساليب بوليسية متشددة لقمع البربر ثم سعت الى استرضاء قادة الاحتجاج من خلال الحوار وتقديم تنازلات، لكنها اعتكلت فيما بعد ناشطين كبارا وحظرت مسيرات الاحتجاج مما دفع للنشطاء الى العمل السري لوكالة كفاهم.

قال عابد شارف وهو محلل سياسي وكاتب مستقل يجمع باحترام على نطاق واسع هناك لوجه للتضامن مع هؤلاء الحكومي الذي دفع نشطاء اسلاميين للمصرد ضد الحكومة في اواخر التسعينيات، لا استبعد ان بعض اركان الحكم تذكى الفوضى من اجل البقاء في السلطة، وغرقت الجزائر في العنف بعد ان ألغت السلطات انتخابات برلمانية كان الاسلاميون في طريقهم للفوز فيها في اواخر عام 1992.

وتقول الحكومة ان أكثر من 100 الف قتيل سقطوا منذ ذلك

ليبيا تطلب تدخل فرنسا وايطاليا بالشرق الاوسط

■ طرابلس-اف ب: طلبت ليبيا رسميا من فرنسا وايطاليا التدخل بصورة عاجلة لوقف الهجوم الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية، كما افاد مصدر رسمي يوم الخميس.

واضاف المصدر نفسه ان الطلب الليبي «يلغ الى سفيري فرنسا وايطاليا في طرابلس من قبل وزير الوحدة الافريقية علي التريكي خلال استعداته لهما الى مكتبه».

وطلب التريكي من الدولتين ان «تحملا مسؤوليتهما بايقاف العدوان الاسرائيلي على اراضي الفلسطينيين المحتلة» و«وضع المصادر».

وقال ان ليبيا بدأت اتصالات «مع دول دائمة العضوية في مجلس الامن لاتخاذ موقف فعال لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات»، والذي بدأ في 29 اذار (مارس).

■ لندن-«القدس العربي»: طالبت منظمة حقوقية ليبية طرابلس بحسين اوضاع حقوق الانسان بالبلاد وفتح مجال العمل السياسي والثقافي للتعبير، وسجل «الاتحاد الليبي للمدافعين عن حقوق الانسان» في تقريره السنوي الخاص بالعام 2001 ان «منظومة حقوق الانسان في ليبيا شهدت في 2001 العديد من المتغيرات ثابتت في تأثيرها السلبية والاجابية».

والان التقرير الذي صدر قبل يومين وارسلت نسخة منه له «القدس العربي»، لاحظ ان «الحالة العامة والوضع السائد بالبلاد في 2001 لم يخلف من حيث قامة الصورة والاستمرار في سياسة تجاهل الواقع من قبل النظام الحاكم».

واورد التقرير حالات موقفة قاتل انها لانتهاكات حقوق الانسان بليبيا، تراوحت بين «وفيات متعمدة» و«وفيات باعصاة»، و«وفيات بالاختراخ» و«اعتداء بالبارخ».

وطالب البيان الحكومة الليبية بهالكشف عن مصير من اختفى على ايدي النظام، وعن اسماء من ماتوا داخل السجون، والافراج عن كافة المساجين السياسيين»، كما طالب ب«الغاء كافة القوانين القيدية للحرريات العامة، والنظر بجديدة وامام قضاء عادل ومستقل في انتهاكات اجرة النظام الليبي لحقوق المواطنين الليبيين، والكف عن اعتقال الناس الا بموجب مذكره توقيف قانونية».

واخيرا دعا البيان الى فتح المجال امام التعددية السياسية والثقافية واعتماد الحوار بدلا من العنف كوسيلة للتخاطب».

مخاوف من حملة قمعية بتونس بحجة انفجار جربة

■ جنيف-روبيرتز: اعرب نشطون تونسيون عن خوفهم من ان يؤدي الانفجار الذي وقع الاسبوع الماضي امام معبد يهودي في جزيرة جربة في وقت ليون الى تشديد حملة قمعية ضد المعارضين.

وادانت راضية نصراري محامية وزوجة حيويك الهمامي الزعيم المسجون لحزب العمال الشيوعي التونسي وسهام بن سدرين من المجلس الوطني للحرية في تونس «التضامن» المتواصل للمعتقلين السياسيين.

وادلت راضية وسهام ببيان صحافي في جنيف في الوقت الذي اعلن فيه مسؤولون المان يوم الخميس ان قاعة

المانية في الخامسة عشرة من عمرها توفيت متأثرة بالهروح التي اصيبت بها خلال الانفجار الذي وقع الاسبوع الماضي امام معبد يهودي بجزيرة جربة التونسية ليرتفع بذلك عدد قتلى الانفجار الى 17 قتيل.

وقال المتحدث باسم المستشفى في بلدة حيويك بشمال المنيا ان الفتاة توفيت متأثرة بالبروق التي اصيبت بها من جراء الانفجار ولا تزال امرأة في الثالثة والثلاثين من عمرها ترقد في نفس المستشفى في «حالة حرجة للغاية».

وقالت سهام «نعرف ان هذا الهجوم سيستغل ضد المواطنين التونسيين لتبرير حملة القمع مرة اخرى وتشديد الضغط على المدافعين عن حقوق الانسان».

والغرض الداخلي واضح، بريدون زيادة الفخر ومباركة الغرب باعتبار انهم يحاربون معاداة السامية».

ويقول دبلوماسيون ان عواقب هذا الانفجار خطيرة على تونس التي تتباهى بكونها ملاذا امنيا وسط منطقة الشرق الاوسط المضطربة وعقود من العنف تشهدها جارتها الجزائر.

ويزور تونس شخص نحو سائح الماني كل عام.

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

وتقول جمعاعات مدافعة عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ان تونس تعتقل أكثر من الف اسلامي، وتحتظر الحكومة التونسية الاحزاب الاسلامية وسجنت و«تقت زعماء ونشيطي حزب النهضة الاسلامي في التسعينات».

استمرار المراك والخلافات حول الاحتجاجات.. وسفير رجب يهدد بفضح الدبلوماسية العربية التي تتهاجم مصر

انتقادات لاقباط المهجر لعدم احتجاجهم على المجازر الاسرائيلية.. ومؤتمر ضخم داخل الكاتدرائية.. وكلمة من عرفات لاعضاءه

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسين كروم:

الثلاثاء - مسلسلا جديدا عن عقوق البناء ومسألة الملك لير، ثم ترکه ليحدث عن زواج الجن من الأسن واهتمامه بهذا الموضوع بسبب معلومة من إحدى السيدات قالت له انها متزوجة من جن ولها منه اولاد، ثم عاد لاستكمال مسلسل «غزى الرق»، وهو اسم الجمعة - بدأ مسلسلا جديدا عنوانه «حول قراءة القرآن الكريم» بذهاقا فلا، «تمصحتي لكل من يريد ان يقرأ القرآن الكريم ان يقرأه في مصحف مفسر ولا يقرأه بدون تفسير»، لا اله الا الله لطفك ومخلفك ورضاك يارب على ما لت اليه حال حال الماكتيد من دعاية والعياد بالله - التطبيع مع اسرائيل - لطفك يا رب بهم! بل اللهم اجعلهم اجمعين مثل رضان أمين، ويخيل الي-وان كان مؤكدا- اننا فوق سذج عندما اعتقدنا ان احمد عبد العطي حجازي شفى أخيرا، من داء نقص دور القفي ومفسر القرآن والمقر السياسي الاستراتيجي، وقرر العودة الى تخصصه الاصلي في الشعر، ان لم يصير على ذلك الا اسوعين فقط، ارتد بعدها في «اهرام» الاربعة الى الفكر الاستراتيجي، في مقال «ماذا تعرف عن فلسطين»، قرز فيه اننا لا نعلم- حتى الان- شيئا عن اسرائيل ومن اكتشافاته قال: «لوفاذا كنا في تشرين الاول (اكتوبر) 1973 فقد انتزعا من اسرائيل نصرا مكننا من التفاوض معها برؤوس مرفوعة، فحين بعد مرور ربع قرن على زيارة الرئيس السادس «القدس العربي» لا تعرف شيئا عن اسرائيل التي تبادلنا معها السفراء، كيف تحدث قفاجه من صلح الى ذئب؟ من ملجا للثلاثين من اخوات الروس والتاريخ الى سادس قو عسكريه في العالم؟ من وطن للحيلابين بمدينة قاصلة الى مباداة عنصريه يديها خرايتي الحرب المحترقون؟ نحن لا نعرف شيئا عن الماضي، لا نعرف شيئا عن الحاضر، لا نعرف اسرائيل ولا عن انفسنا، ونحن نعرف وختعنا ما نعرف ودعني اننا نجعل كل شيء ما هي اسرائيل مفتكرا الاستراتيجي، ولو كان يهتم بقتل بقراءة الجديدة التي يكتب فيها، لا اصابته الحيرة، ويعرف ان كل شيء عن اسرائيل سياسة واقتصادا واحزبا وجماعات وجيشا وعلاقات دولية وعربية معروفة ومنشورة من سنوات، بل ان الكتابات عنها بيثقت معصر في بدات وبعد هزيمة حزيران (يونيو) 1967 مباشرة، ماذا كان يقرأ في مصر طوال السنوات الكثيرة الاضحية لاسلاف كل شيء لا صلف لا سموات، كتاب من مئات الكتب والدراسات التي صدرت، والى اننا لويكونا على جبلنا ويقر في كرسى الرئاسة ويجطي رؤوسنا لن قرأوا ودرسوا وكتبوا؟ والله انهم لا يعلمون ذلك في الجريدة التي تهتم في اصداراتها ومقالاتها ومحرزها البحثية بهذا الموضوع بالذات اكثر من اي جهة اخرى.

هل اسرائيل مفرد او جمع؟ وهل هذا سؤال يحير الشاعر؟ اسرائيل مثني طبعها؟ سبحانه الله في امر مفتكرا الاستراتيجي، ولو كان يهتم بقتل بقراءة الجديدة التي يكتب فيها، لا اصابته الحيرة، ويعرف ان كل شيء عن اسرائيل سياسة واقتصادا واحزبا وجماعات وجيشا وعلاقات دولية وعربية معروفة ومنشورة من سنوات، بل ان الكتابات عنها بيثقت معصر في بدات وبعد هزيمة حزيران (يونيو) 1967 مباشرة، ماذا كان يقرأ في مصر طوال السنوات الكثيرة الاضحية لاسلاف كل شيء لا صلف لا سموات، كتاب من مئات الكتب والدراسات التي صدرت، والى اننا لويكونا على جبلنا ويقر في كرسى الرئاسة ويجطي رؤوسنا لن قرأوا ودرسوا وكتبوا؟ والله انهم لا يعلمون ذلك في الجريدة التي تهتم في اصداراتها ومقالاتها ومحرزها البحثية بهذا الموضوع بالذات اكثر من اي جهة اخرى.

نجح كده تسليك كده تولىبف في دععي لانهاه اجازتي فكد شهنبي اللبيلف، كل ما شرني الى ان عبيد الباري علوان يبيع تقري للصلصافه لاجزه لاجمه مغايرات اجنبية ويتقاضى عنه اموالا طائلة، ويعطيني فروشا قليلة، وانا سعيد بذلك؛ كيف طبعا! وهو ما ختبه بانفسه في «اهرام» اسن تحت عنوان «قتيل من الكاشفة باشر مصر وبعض العرب»، وقد حاول ان يبثعه تاما عن الكاشفة حول الموقف العربي وجولة وفي ايه واختار قضية مفتعلة حول بعض الاصوات في الضالطات التي تركز على مطالبه مصر بدخول الحرب ووصل غروره الى ان يقول «قتيل بعض الاصوات من بعض التمدين العربي خصوصا الفلسطينيين»، ووقه اللابة ليس لى اعراض على ان يتفقد المثقفون انهم مصر، ان انه يتفقد نفسه في موضع نصير و المسؤل عن امنها، ولا يتفقد نقاش الحرب والاشارة بالجمعة قوهر مقله كان يتفقدن الاولى اشافته باهونة الاستعمارية لمصر كما جاء في قوله «النظر الى الاستعمارية العربية في مصر مقارنة بالاستثمارات الاجنبية يدرك الفارق»، والاستثمار الاجنبية تنهب الن مشروعة بالبينة البحثية لتقوية دعائم مصر، تنذب الي مشروعة وتكسبه لاسلاف، ان تجد انهم العلمية المشتركة والاساسات التجارية المشتركة وكذلك المنارات المشتركة، ترى ما هي الحالية العربية التي تساند سعر يملع 2.1 مليار دول سنويا، ليضف الدول العربية كل الحق في ان تلصق امريكا لبي اله نهار، لكنه نجب الا تطالب مصر بان تمشي في هذا النهج، كما فعلت مصر.

هو هذا اول هدف اراده وان كان قد اخطأ في رقم العقوبة السنوية التي تقترح بعد التوقيع على التاشقيتي كاهم بديفيد وقد تم انقاص المبلغ من حوالي سنة وعظمة عسكري وحوالي ثمانية مليون دولار للمشروع المدنية، وعاطا معلومات جديدة عن كل صلب لديها ومدينة، وعاطا معلومات جديدة عن كل واعرف اننا لم يتحدر اقول ام قبل نا يغتني، لانه لا لنا عندنا انا دولة عربية، والصحيح انه كانت عندما اولى الرئيس المرحل ارنولد سولتز، ودية عربية كويبية اساسا، رضى زدها وشيئا بان يتأكد من الكويبيين من ذلك، وماجد قفاه «الجزيرة» وانهما بخدمة شارون باناعة الشرائط التي تسى لعرفنا، واتهمها بانها تعطى الامانة الفرصة لتشيبيته باسمته بن لندن، ونسي كده تسليك اول من شيه عرفات بنين لانن في «الاهرام»، ان اللى الاقل -والرئيسية في مقاله فكانت على وعن عيد الباري والشخصي «المصري»، وفيه بالبنفس «لاسلاف» ان الجموع التي تتوق مهبام فشارون هذه في العالم العربي تلحن ميكرو فونات الضالطات انهم يشتمون مصر حتى تتحلل للدفاع عن شرف العربية، ومن يقول هذه العبارات صاحب صحيفة تخشعاري بن الخفا وعز سطوته فكل يحدث من قبل ان أمريكا في قلة الصحافيين، حتى تجد كل مراسليها لهم وهم واحد وهو لتخصيص ما يكتب في اعلام الدول التي يقعون فيه ولا يدري هؤلاء الصحافيين الغلابة، ان صاحبنا يبيعهم مترجمين دول اجنبية، لا يدري هؤلاء ابسطه انهم يتقاضون فروشا قليلة، بينما يتقاضى المعلم كل شيء، يرصد هؤلاء البسطه التغيرات السياسية المتعار، ويصفنون السياسة السياسية كائين انهم يذون مضمونها مسخية، وانذا ما نقلت اناهم في صحيفة عن سيسييم جشار التغيرات الامل (Milo) التي بجملة اولاد نوما تمعرفتها لصاحبوا بانهم يقومون بعمليات ضارية في فلسطين، طبعنا لم يترك كده تسليك اي شك في انه يقصدني وبالقومية والتحديث التي اعطاه للتقرير وتقسييمه، وعلى كل فاننا اشكره على معلومة ان عيد الباري يبيع التقرير لاجزه مخابرات ويتقاضى عربية كويبية، ورجو ان يرسل لي خطابا يعلمي فيه لى بما توصل اليه واو بما توصلت اليه المخابرات امريكيا او وزارة الدفاع التي يقوم بالتحديث عن كلية الدفاع التابعة لها لن الاجزه التي يبيع لها عيد الباري التقرير والبالغ التي تقضاهاها حتى طالب بتقسيم اكبر، واا اقوم انا بالتخاطب لحسابي والاكون بعيدا لكن ما يحيرني هو لماذا تدفع اجهزة المخابرات لغيا الباري مقابل تقرير يومي تنشره الجريدة عننا؟ من البغل وان الحمار ان؟

عجائب المثقفين
وننزل من فوق ظهور البغال والحمير لتضرب كفا على كف على حالة الدكتور عبد العليظ نعمان، فلا كل ولا قوف الا باله، لقد ادرات حالته بطور فقد كتب يوم الاثنين في «المصري»، الحلقة الاولى من سليل بمصر بلغز السنين، انك فيه ان كل شيء مكتوب حتى الرصاصة والصواريخ التي تقتل، مكتوب عليها اسماء الضحايا، ثم بدأ في اليوم التالي

ندشها تصوراوا اي قاع وبرك اسفل يريد بعض اصحاب السلطة في هذا البلد ان يهبوا بنا اليه؟ ان ما تعرض له كمال ابو عيطه بعد ظهر يوم الخميس الماضي من اعتداء مخطط وحشي، يتجاوز في خطورته ذلك الاعتداء الدهش لحالة تاديب قائد وطني يحجم كمال وقدره انه لا خرج بقوه جموعا من المواطنين المصريين في تظاهرات غصب سلمية على جرائم العدو الصهيوني، وانما تتجلى فداحة هذا الاعتداء المرعية اذا ما نظرنا اليه من منظور دلائته، لقد كانت نظم الحكم القمعية العميلة في جمهوريات الموز تضرب وتقتل وتسحل في الشوارع بالوكالة لصالح امريكا ومصالحها الاستعمارية فهل يريد من وطني بجرميه الاعتداء على كمال ابو عيطه في اقصاء الفاهرة ان يقول ان حكومتنا قرت من الان فصعبا ان تتوكل على الله، فتضرب وربما تقتل في الشوارع ايضا بلجانبية عن الصهيانية والامريكان- ان جرعية قتل الشهيد السقا واساله نمه الطاهر على الاسفلت وجرح واصابة مئات آخرين من زملائه لانهم خرجوا بانجسادهم الغضه واوراهم البريئة ليعلنوا عن ضمير مصر كلها في رفض مهانة الصمت الرسمي على جرائم العدو، هذه الجريمة لا بد الا تمر دون وقفة الحساب وعقاب، فاما الحساب فهو للمسؤل عن وضع مئات الالوف (اكثر من مليون) من ابنة مصر الذين يخدمهم الحكم في الشرطة والجمهزة الامن المختلفة والمتفخعة في وضع طامل يجعلهم وكانهم جنود في جيش شارون..

ودعا جمال لاقامة نصب تذكاري للشهيد محمد السقا، كما قال عبد الحميد قنديل رئيس التحرير التنفيذي وتصرع مصر عن احتياج الى ثورة تحرير وغضب الناس هو اول الغيث ودم الشهيد محمد السقا اول البثارة.. وفي «وقد» الاثنين هاجم اسامة انور عاكاشة ابراهيم عيسى بسبب اتهاماته للمثقفين بالتحزيب وسخر من الهجمات الرسمية الهاجمة، كما خلفت «الاسبوع» اتهامات عديدة وعنفية ضد الامن بسبب العنف الذي واجه به المثقفون ومقتل الطالب محمد السقا الذي اطلقت عليه لقب الشهيد، وقال حديثين صحيا عن بعض مجاس الشعب ناصري- في بابه- اضافة «.. ونرجبنا ان ندين الاعنف غير الاسؤول التي لجأت اليه الشرطة في مواجهة المظاهرات السلمية- وخصوصا الاعتداء الوحشي على المظاهرات واستخدام قنابل خائقة داخل حرم الجامعة واطلاق الدرعيات وسط الحشود حتى تكاد تدهس الطلاب، وان تحضر من لاجوه الشرطة الى تدبير العقائد وفرض مطاردة خارج مكان التظاهرة لتستهدف قاذق العيل، كما حدث في العدوان على الكاشفة التي عمل على عيطه بعد ظهر الخميس الماضي في ميدان التحرير- ووفق كل هذا لن ندين استخدام الرصاص ضد طلاب الكاشفة ونطالب محكمة عاجلة وعادلة للضحايا الذي قتل الشهيد محمد السقا ولكل من اصدر اليه هذه الاوامر الباسية التي اساعت الى مصر كلها، فالشرطة التي قاثلت المعتقلين على 26 كانون الثاني (يناير) 1982 لا يمكن ان تتحرر بل مبره بهذو الجماعات معزولة من مسخرة وما لها يد العون؟»

فيما قال خبيري شليني بنفس البده في بابه- من العاش- «المنفل حقا في الامران ان بيان الشرطة يفي بان عقليتنا لا تقبل عن انكارنا بعد اننا في عصر الضالطات التي لا تقبل عن انكارها اي شيء ولا تقفوا شاردة ولا واردة وان لفظه واحدة ضمن المتناقضة تخفية بانيات عدم مصداقية بيان الشرطة، وما حدث بالفعل حيث شاهدنا بانينا عبر الفضائيات الاجنبية فراوات القوات الخاصة وهي تتهاول على رؤوس واكتاف اساتذة وسيدات محترمين ومحترمات ومعظمهم من الوجوه المعروفة، وربما كان بعضهم من النجوم الامميين، كما شاهدنا خرايطع المياه وعزات ممنوع استخدامها في العالم، والواقع ان الساحة التي اختلف في تزيين المظاهرات تخزي في اهل التوحده في العمرة ضد العدو الصهيوني وبقي: ان رواتب ما فلعوه مع الطلاب لما كتبه هذا فقلت ولو..»

بينما اخذ زميله سليم عزوز يسخر من المقاتلات والتحقيقات التي تتم الاخوان المسلمين باستقلال المظاهرات فقال: «انا كان اخواني السلمون على الرغم من الحصار العسكري والحاكمات العسكرية التي تفرضه على ان يسيروا والمظاهرات العامة التي خرجت الى الشارع بالاشكل الذي رأناه ذات الحزب الوطني يكون مقتصبا للسلمة، وهكذا يقدم هؤلاء خدمة جليلة لاخواننا انهم لا يحملون بها..»

في «خبار» الثلاثاء ابدت زميلتنا الهام جمل الفشوق استنكارها للاعتداءات على حملات ماكو نالنز وقلت ان اصحابا مصريون وطوبون، ان انها ايديت كوتبي في انتماءاتهم ومواقفهم لانها لاحظت عدم تحريرهم لعقبة الضالطات، خاصة الخفيل الخيري الذي اقامته جمعية اسداء معهد الازوام يوم الجمعة الذي اطفال الانتفاضة- وعلمت قفاه «اذا كانوا بالفعل باعمال لن قبل لحد عن صدها، في فترة اخرى اكد الرئيس ان هناك اصحابا- وتقامها بهنه وبين الرئيس بوش، وفي «اخبار» الجمعة قال الكاتب الساخر الكبير احمد رجب في بابه «تصلمة- الرئيس بل يتلقك الضالعة الخارجية الامريكي احييك يا سيدي الرئيس..»

والآن اراي كده تسليك كده تولىبف في رفض الرئيس مقابلة بوش في تحية احمد رجب له، علما بان رجب اكبر مهاجم لقناة الجزيرة؟ انا؟ بغل؟

مبارك وامريكا والاحتجاج
ووزور كلمة عمية بطلقها باعة الخضروات على بعض الاضاف خاصة الفجل فيصيحون في ووزور با فجل، وفي طغي الخيري، وهي اخلاقت الصحف القومية بالذات، بان الهجمات ضد امريكا ورئيسها، ووزير خارجيتها كونف باول ومهاجمة جولته في المنظة، واتهمته صراحة بانه وزير خارجية اسرائيل، وشارك رؤساء تحريرها في هذه المحلات، وكانت قمتها رفض الرئيس مبارك مقابلته في القاهرة في آخر يوم لجنوته، وكان هذا الموقف من مبارك تعبيرا عفويا جاز لرفضه الباسية الامريكية وهو ما لم يحدث من قبل منه اذ كان يقابل الجميع بمن عرفت اعضاء الكونغرس المناصرون لاسرائيل وللك الذين يشنون الحملات ضد النظام ويتهومونه باضطهاد الاقباط، ما يعني انه ضاق ذرعا بهم، ولم يعد يقبل عليهم اية املاء- ان اللى الاقل- وقتنا من قبل عد مرات، ان هناك بقيتا في مصر على سوء نوايا امريكا نحوها ونحو دورها في المنظة، وشرحت الصحافي يوم الخميس الحديث الذي ادلى به الرئيس مبارك الى محفوظ الابصاري رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية مع صورة لهما، وفي قباله الرئيس: «اللوبي اليهودي في امريكا في قمة مجدد وعز سطوته فكل يحدث من قبل ان أمريكا في قلة هذا الحجم من التأثير والفعل، لكن ان اقتناعنا ان ان هذا لن يستمر فهو مناق لمقيم الشعب الامريكي وميادته، لقد قلت بهم ذلك بصراحة في لقاءهم في قادة المنظمات اليهودية وفي الكونغرس، وفي خرايطع من ان الاحيزان الامعي يضرب بالسلم وضرب يضعب اسرائيل ذاته ويوفر لاعداء السلم وقرى التطرف فرص القيام باعمال لا قبل لحد عن صدها، في فترة اخرى اكد الرئيس ان هناك اصحابا- وتقامها بهنه وبين الرئيس بوش، وفي «اخبار» الجمعة قال الكاتب الساخر الكبير احمد رجب في بابه «تصلمة- الرئيس بل يتلقك الضالعة الخارجية الامريكي احييك يا سيدي الرئيس..»

والى انتمئة امة حنا لسليف، حنا للخيل وموقفي مجة محدث وقاله نعم مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «الصور» يوم الاربعة الذي حمل المقصبة شديدة على الفلسطينيين يمكن ان يحمل القضية على كاهله، ما الدور العربي فيمنعني ان يكون اساسه الدع والع اساتذة في اطار حملة متكاملة تضمن كامل مجردتي من الفؤام والعمل السياسي، لانه ما من احد يطمح تحمير نجحت في تحقيق اهدافها الا وكان اساس نجاحها الدمج الذي والخلاق بين جهد المقاومة والعمل السياسي، في اطار هذا النهج ينبغي

ان نفهم لماذا لم تقم مصر بابعاد السفير الاسرائيلي، والذى اخطأ الرئيس السوري بشار الاسد واخطأ الرئيس اليمني على عبد الله السور حينما طالبوا بقطع العلاقات مع اسرائيل وسحب المبادرة السعودية، لان ابعاد السفير هو مجرد خطوة ينبغي ان يعقبها التحرش او الحرب، وبدون ذلك يفقد عمل لا معنى له ولا فائدة تخرج من ورائه، خصوصا ان كان الحكم الوطني يترك للشعب فرصة التعبير عن موقفه من العدوان، وكان الفلسطينيين يريدون الابقاء على هذه العلاقات لانها لا تخدم مصالحهم، وكذلك فان سحب المبادرة في هذا التوقيت يضرب كأثر مهم يقيد خصوصا اذا كانت هناك بداية تحرك امريكي بحسن بنا ان نصير بعض الشيء حتى نذكر اهدافه ومراميه وحتى نعرف ان كان مجرد مناورة ام انه بداية تغيير حقيقي؟»

كان هذا في الصفحة السابعة في التاسعة نشرتجلة خيرا غريبا كتبه يحيى محمد توفيق «واقفت اللجنة الوزارية للخصصة برئاسة د. عاطف عبيد رئيس الوزراء مؤخرا على تأجيل شركة مصر للغامرية للخلز والنسيج والمشاركة في نظام الادارة لاحدى الشركات وذلك تمهيدا لشرائها. والملاحظ ان اللجنة الوزارية لم تعلن اية تفاصيل عن هذه الصفقة ولم ترع الشفافية المتبعة في مثل هذه الحالات وتصر اللجنة الوزارية على ذلك وان الذي يسوجر شركة الغامرية للخلز والنسيج شركة امريكية يمتلكها يهود على علاقة جيدة بامرائيل والذى يتقافوا بينهم ويقومون بوجوه الواسطة هو رجل الاعمال احمد الزيات الذى يمتلك شركة البيرة، سوف تستعين شركة امريكية بشركة تساووية للمشاركة في ادارة شركة الغامرية، وتقدم اذيات بعض قيمته 13 مليون دولار وهو اقل من قيمة الاملاك المروضة في الشرق، وعلمت ان د. بهاء حميد رئيس بنك مصر، المالك للغامرية فضل الانضمام عن اجراءات اتمام هذه الصفقة، وفضها للحكومة متمملا في د. يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية، الجدير بالذكر ان الكويين حاولوا من قبل الخيول مشاركة في الغامرية، ولكنهم عرضوا المشاركة بمصنع تستعمل مابع في قيمته..»

وفي نفس اليوم- الاربعة- حذر زميلنا حازم عبد الرحمن بالاسم الفارحي ب «الاهرام» من الداعين لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قائلا: «لطب البعض يقطع العلاقات المصرية- الامريكية، والحقيقة ان هذا الموقف خاطئ فلكى تكون قادرا على التأثير في السياسة الامريكية بشكل اجبابي من عبادة نظر الضلحة الفلسطينية، لاننا نعلم اننا نحافظ على العلاقات، فويسد مثل هذه العلاقات يعني ايجاد او تشجيع قوسيين داخل اسرائيل له مصلحة على ان يقع في اعتبارات عدم اتخاذ اي قرار ودون الغفل في مصر، وكلما زاد قوة هذه العلاقات، ازيد وزن هذا التيار وزادت مصالحه واصبح له ثقل مهم في القرار السياسي في اسرائيل، ثم انه توجد في اسرائيل اجناس واعزاب تدعيني موافق سياسية يمكن ان تساعد الموقف المصرية الفلسطينية، وتترك هذه الجماعات معزولة من مسخرة وما لها يد العون؟»

ولكن بلاضافة لذلك، هناك اجراءات اخرى قال عنها في وقته، الخميني الدكتور اليراهيم بسو في اياطة عضو الهيئة العليا لكتوى الوفد: «ماذا لو تبتت الجامعة العربية مشروع قرار بعدم قبول مدفوعات البيترول والبترول والغاز التابعة عنه بالبائورو الاوروبى، وماذا لو تبتت الجامعة مشروع قرار بتحويل الواضع العربية في البتوك الامريكية الى اقل الاوروبى والى اسديفها بالبائورو الاوروبى؛ وماذا لو سحبوا المستشورن العرب والناعم واستثمارتهم من الولايات المتحدة وحولوها الى اوروپا والبلاد العربية؛ وماذا لو اخذت مصر المبادرة وطالبت بانه بسلام قفاه السويس وصاردات النفط والبيترول والالبوريز بدلا من الدولارات؛ ما الذى يمنع حكومات العرب من مجرد التهديد بابتناء هذه الاجراءات، وعما الذى يسحب عن لغسا هذه ومشاوراتهم هذه الحقيقية للبتوك التي تؤكد ان مركز الخلل والحركة الشليلة وراه الدولارات امريكية او الاقتصاد امريكي وان قوة الدولارات ومركزه العالمى راجع في حنا كغيره من قلوب اسفيل انى صادرات الولايات المتحدة الى العالم والى ايضا وارداتنا من السلم، ومن هنا هذه الواردات البيترول العربي التي يشكل جمعا مؤثرا في موازين المدفوعات والتجارة الخارجية الامريكية..»

ونظف عن انتمئة اول امة حنا لسليف، حنا للخيل وفلاح كفر الهنادة و«خبار اليوم» يوم السبت وكان يحمل في متليل كمعية من الينجيات ويقول لرئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد الذي يتردى بنلة جديدة وتجد له امل انناقة هو بل تشوف اوليها للجامع اعرب بعد صلاة الجمعة ازاى بقوا فرغوا جيوهم ومظاهرم وتبرعوا لاهلنايي في فلسطين، يقول اد ايه يا بيه، الحقيقة ان الشخ حمة خطب القتال والتصهيد الثوراتي المعركة وذلك لتخفيف الاعمال القاتلية عن القوات المصرية، فاسألة ليست اءاء طرزانيا او مغامرة مستقرة بأرواح المجتهد ولذالك عندا عندما نشبت اعمال القتال وتلازم الوجة من يتم التهرب من معركة واحدة وتلازم الوجة القتال والليلية التي تلها وقضى هذه الساعات في تتعبير عن العمليات التي انتهت وتأكد ان الخسائر في الأرواح على جانبنا لم تتعد اصابع الديدن، هنا فقط فجعنا الرئيس ليخيل للراحة بضع ساعات بعد ان استراح ضميره، ونشان بين هذا التصرف وتصرف الرئيس الاربعة جونسون وزير دفاعه ماتكراف، وان الذي اهدى القتلى هو في الحقيقة ليس المصرى بل القتلى والاهل بالمرافق ودور الجيش المصري وقوة لواجبة الجهود الرئيسي للقاوت الاسلامي وطلب مصر من امريكا لا تامر بزعجة في المعركة الا بعد تدمير القوات العربية؛ ما لها من هذه الصحافي الفخلص لرئيسه تكبير الناس به وفي هذه الظروف التي تتكشف فيها حقيقة الدور الامريكي وتضامنها مع مصر والغربة لى ا هجود مصر العمارة ان الذي تواله التفكير به ان عيد المنعم من المناكيد دعاية ونامع- والعياد بالله - التطبيع مع اسرائيل، وعضو صحيفة القاهرة السلام وهي بيوة تركوز المناكيد وهو الذي حرك الحملة ضد نضال حزب اله في لبنان وهو يقابل الاحلث الاسرائيلي وبيت دالما تفقيقات وموضوعات، تسخر مباشرة وطريقة في مسابقة من الدعوات ضد التطبيع وضد الضالطين الذين يشاركون فيها طبعا ولا ننسى عداءه الفلسطيني ضد كلنا ذلك.

مجهود رئيسي للقوات العراقية؟ ما هذه المعلومات القيمة؟ الذي يعلمه العالم كله ان الطيران الامريكي والبريطاني والصواريخ دمرد القوات العراقية، وايجرت من قبل منها على البقاء في الخبايا دون طعام قبل بدء الهجوم الجوي عليها ثم الهدف مرة اخرى من التفكير بالذور المصري والرئيس مبارك؟ هل هذا اعلام يخدم الناس ام يتعمد الاضرب به؟

والى معارك الاحتجاج لاراضي السلطة الفلسطينية وبعضها كان ضد دول عربية، خاصة سورية واليمن وان كانت قد تركزت اساسا في المدينة الاخيرة ضد سورية بعد ان هدات ضد اليمن، وكانت بسبب مطالبات رئيسها على عبد الله صالح بفتح الحدود، مع وزير التجارة للمطعون واعلانه اعتناقه ورفضه الاتصال برؤساء الدول التي لها علاقات مع مصر، التي اعتبرت ذلك محاولة لتوريطها في الحرب والاساءة له، واذ كانت بعض الصحف القومية قد بدأت بتكلم بموضوعي دون تجريح على على صالح، فان «الاجبار» و«الخبار اليوم» هاجمتهما بشكل شخصي وصاحح وغير لائق بالرء، وقد حدث ان ارستل الاستشارة الصحافية لسفارة البعثية بالقاهرة جميلة على رجاه ردا على مقال جلال دوبدار رئيس تحرير «الاجبار»، والامن العام للمجلس الاعلى للصحافة فلم ينشره رغم تقدمها بشكوى لرئيس المجلس ورئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حملي، لكن الحملة والمغزبات بدأت نتجه من اليمن الى سورية بسبب المظاهرات في دمشق التي توجهت لسفارة المصرية واعتبرتها مصر عدوية في السلطات السورية ضدها، وقد قدم سمير رجب في احدي صحواته يوم الخميس صورا قائلا: «تحذير صريح لكل من يتطاول على مصر وشعبها فردا كان او دوله، لا تتطرونا ان تكشف المستور، لاننا لو درسنا الحقائق الشائنة، فوالله والله سوف نتقافكم الاقدام، لقد اعدر من انذر وعلى الباغي تدور الدوائر»، وكان سمير في مقاله قد اشار ثلاث دول عربية رفضت في عام 1985 المشاركة في قرار صادر عن المجلس الوزاي الهيئة العربية للتراضيه مع العراق في دفاعه عن استقلاله وسلامة اتراضيه اثناء حربه مع ايران، ورفضت تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وماذا لو اقتعد اليوم، هاجمتهما بشكل الجنوبي، خاصة خصصت مجلة «روز اليوسف» افتتاحيتها لسورية وكان عنوانها «المظاهرات السورية امام السفارة المصرية، جاء فيها نرجو ان يكون ما جرى في دمشق قريبا يومين حدثا استثنائيا لن بتكرر، وتوقع ان لراه مرة اخرى، فالمظاهرات التي قام بها البعض امام السفارة المصرية في سورية ما تكن سوى تصرف مبعوب وغير مسؤول له اية ايجابية الا سببته لو حدث من جديد..»

بينما ان مقال رئيس التحرير محمد عبد المنعم وغير واضح الغسماط، ولا الهدف بالرة، سوى انه اراد تعريض عدم توافر معلوماته كلفك بشريسيها واو بعرة حتى مباشرة بان اخطار موضعا غير ثابا وهو ان الوثائق امريكية المخرج عنها اكدت ان الرئيس امريكي لابندون جونسون تاكد في عام 1967 بان بلاده خسرت حرب فيتنام، وقد ذك ذلك بمانزيد من المعلومات وهو ما ادى الى خسارة 58 الف جندي امريكي، وخسار الكثير المنعم من ذلك بالقرنة بوقته الرئيس مبارك الرئيس على حية جنود دون وصفه يجارب بالوكالة خارج مصر باستثناء ما حدث بعد حرق العراق للكويت، لانها كانت حرب تحالف دولي، اياها والخصائر موزعة على عدد معين من الدول، وردت عند حية معركة عندما قال بولان كواتنا كانت في مواجهة المجهود الرئيسي لقوات الغزو العراقي فقد كان الرئيس مبارك حرصا على استغلال كافة الاكليات الامريكية والدولية لاعاد مسرح القتال والتصهيد الثوراتي المعركة وذلك لتخفيف الاعمال القاتلية عن القوات المصرية، فاسألة ليست اءاء طرزانيا او مغامرة مستقرة بأرواح المجتهد ولذالك عندا عندما نشبت اعمال القتال وتلازم الوجة من يتم التهرب من معركة واحدة وتلازم الوجة القتال والليلية التي تلها وقضى هذه الساعات في تتعبير عن العمليات التي انتهت وتأكد ان الخسائر في الأرواح على جانبنا لم تتعد اصابع الديدن، هنا فقط فجعنا الرئيس ليخيل للراحة بضع ساعات بعد ان استراح ضميره، ونشان بين هذا التصرف وتصرف الرئيس الاربعة جونسون وزير دفاعه ماتكراف، وان الذي اهدى القتلى هو في الحقيقة ليس المصرى بل القتلى والاهل بالمرافق ودور الجيش المصري وقوة لواجبة الجهود الرئيسي للقاوت الاسلامي وطلب مصر من امريكا لا تامر بزعجة في المعركة الا بعد تدمير القوات العربية؛ ما لها من هذه الصحافي الفخلص لرئيسه تكبير الناس به وفي هذه الظروف التي تتكشف فيها حقيقة الدور الامريكي وتضامنها مع مصر والغربة لى ا هجود مصر العمارة ان الذي تواله التفكير به ان عيد المنعم من المناكيد دعاية ونامع- والعياد بالله - التطبيع مع اسرائيل، وعضو صحيفة القاهرة السلام وهي بيوة تركوز المناكيد وهو الذي حرك الحملة ضد نضال حزب اله في لبنان وهو يقابل الاحلث الاسرائيلي وبيت دالما تفقيقات وموضوعات، تسخر مباشرة وطريقة في مسابقة من الدعوات ضد التطبيع وضد الضالطين الذين يشاركون فيها طبعا ولا ننسى عداءه الفلسطيني ضد كلنا ذلك.

والى معارك الاحتجاج لاراضي السلطة الفلسطينية وبعضها كان ضد دول عربية، خاصة سورية واليمن وان كانت قد تركزت اساسا في المدينة الاخيرة ضد سورية بعد ان هدات ضد اليمن، وكانت بسبب مطالبات رئيسها على عبد الله صالح بفتح الحدود، مع وزير التجارة للمطعون واعلانه اعتناقه ورفضه الاتصال برؤساء الدول التي لها علاقات مع مصر، التي اعتبرت ذلك محاولة لتوريطها في الحرب والاساءة له، واذ كانت بعض الصحف القومية قد بدأت بتكلم بموضوعي دون تجريح على على صالح، فان «الاجبار» و«الخبار اليوم» هاجمتهما بشكل شخصي وصاحح وغير لائق بالرء، وقد حدث ان ارستل الاستشارة الصحافية لسفارة البعثية بالقاهرة جميلة على رجاه ردا على مقال جلال دوبدار رئيس تحرير «الاجبار»، والامن العام للمجلس الاعلى للصحافة فلم ينشره رغم تقدمها بشكوى لرئيس المجلس ورئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حملي، لكن الحملة والمغزبات بدأت نتجه من اليمن الى سورية بسبب المظاهرات في دمشق التي توجهت لسفارة المصرية واعتبرتها مصر عدوية في السلطات السورية ضدها، وقد قدم سمير رجب في احدي صحواته يوم الخميس صورا قائلا: «تحذير صريح لكل من يتطاول على مصر وشعبها فردا كان او دوله، لا تتطرونا ان تكشف المستور، لاننا لو درسنا الحقائق الشائنة، فوالله والله سوف نتقافكم الاقدام، لقد اعدر من انذر وعلى الباغي تدور الدوائر»، وكان سمير في مقاله قد اشار ثلاث دول عربية رفضت في عام 1985 المشاركة في قرار صادر عن المجلس الوزاي الهيئة العربية للتراضيه مع العراق في دفاعه عن استقلاله وسلامة اتراضيه اثناء حربه مع ايران، ورفضت تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وماذا لو اقتعد اليوم، هاجمتهما بشكل الجنوبي، خاصة خصصت مجلة «روز اليوسف» افتتاحيتها لسورية وكان عنوانها «المظاهرات السورية امام السفارة المصرية، جاء فيها نرجو ان يكون ما جرى في دمشق قريبا يومين حدثا استثنائيا لن بتكرر، وتوقع ان لراه مرة اخرى، فالمظاهرات التي قام بها البعض امام السفارة المصرية في سورية ما تكن سوى تصرف مبعوب وغير مسؤول له اية ايجابية الا سببته لو حدث من جديد..»

بينما ان مقال رئيس التحرير محمد عبد المنعم وغير واضح الغسماط، ولا الهدف بالرة، سوى انه اراد تعريض عدم توافر معلوماته كلفك بشريسيها واو بعرة حتى مباشرة بان اخطار موضعا غير ثابا وهو ان الوثائق امريكية المخرج عنها اكدت ان الرئيس امريكي لابندون جونسون تاكد في عام 1967 بان بلاده خسرت حرب فيتنام، وقد ذك ذلك بمانزيد من المعلومات وهو ما ادى الى خسارة 58 الف جندي امريكي، وخسار الكثير المنعم من ذلك بالقرنة بوقته الرئيس مبارك الرئيس على حية جنود دون وصفه يجارب بالوكالة خارج مصر باستثناء ما حدث بعد حرق العراق للكويت، لانها كانت حرب تحالف دولي، اياها والخصائر موزعة على عدد معين من الدول، وردت عند حية معركة عندما قال بولان كواتنا كانت في مواجهة المجهود الرئيسي لقوات الغزو العراقي فقد كان الرئيس مبارك حرصا على استغلال كافة الاكليات الامريكية والدولية لاعاد مسرح القتال والتصهيد الثوراتي المعركة وذلك لتخفيف الاعمال القاتلية عن القوات المصرية، فاسألة ليست اءاء طرزانيا او مغامرة مستقرة بأرواح المجتهد ولذالك عندا عندما نشبت اعمال القتال وتلازم الوجة من يتم التهرب من معركة واحدة وتلازم الوجة القتال والليلية التي تلها وقضى هذه الساعات في تتعبير عن العمليات التي انتهت وتأكد ان الخسائر في الأرواح على جانبنا لم تتعد اصابع الديدن، هنا فقط فجعنا الرئيس ليخيل للراحة بضع ساعات بعد ان استراح ضميره، ونشان بين هذا التصرف وتصرف الرئيس الاربعة جونسون وزير دفاعه ماتكراف، وان الذي اهدى القتلى هو في الحقيقة ليس المصرى بل القتلى والاهل بالمرافق ودور الجيش المصري وقوة لواجبة الجهود الرئيسي للقاوت الاسلامي وطلب مصر من امريكا لا تامر بزعجة في المعركة الا بعد تدمير القوات العربية؛ ما لها من هذه الصحافي الفخلص لرئيسه تكبير الناس به وفي هذه الظروف التي تتكشف فيها حقيقة الدور الامريكي وتضامنها مع مصر والغربة لى ا هجود مصر العمارة ان الذي تواله التفكير به ان عيد المنعم من المناكيد دعاية ونامع- والعياد بالله - التطبيع مع اسرائيل، وعضو صحيفة القاهرة السلام وهي بيوة تركوز المناكيد وهو الذي حرك الحملة ضد نضال حزب اله في لبنان وهو يقابل الاحلث الاسرائيلي وبيت دالما تفقيقات وموضوعات، تسخر مباشرة وطريقة في مسابقة من الدعوات ضد التطبيع وضد الضالطين الذين يشاركون فيها طبعا ولا ننسى عداءه الفلسطيني ضد كلنا ذلك.

مجهود رئيسي للقوات العراقية؟ ما هذه المعلومات القيمة؟ الذي يعلمه العالم كله ان الطيران الامريكي والبريطاني والصواريخ دمرد القوات العراقية، وايجرت من قبل منها على البقاء في الخبايا دون طعام قبل بدء الهجوم الجوي عليها ثم الهدف مرة اخرى من التفكير بالذور المصري والرئيس مبارك؟ هل هذا اعلام يخدم الناس ام يتعمد الاضرب به؟

والى معارك الاحتجاج لاراضي السلطة الفلسطينية وبعضها كان ضد دول عربية، خاصة سورية واليمن وان كانت قد تركزت اساسا في المدينة الاخيرة ضد سورية بعد ان هدات ضد اليمن، وكانت بسبب مطالبات رئيسها على عبد الله صالح بفتح الحدود، مع وزير التجارة للمطعون واعلانه اعتناقه ورفضه الاتصال برؤساء الدول التي لها علاقات مع مصر، التي اعتبرت ذلك محاولة لتوريطها في الحرب والاساءة له، واذ كانت بعض الصحف القومية قد بدأت بتكلم بموضوعي دون تجريح على على صالح، فان «الاجبار» و«الخبار اليوم» هاجمتهما بشكل شخصي وصاحح وغير لائق بالرء، وقد حدث ان ارستل الاستشارة الصحافية لسفارة البعثية بالقاهرة جميلة على رجاه ردا على مقال جلال دوبدار رئيس تحرير «الاجبار»، والامن العام للمجلس الاعلى للصحافة فلم ينشره رغم تقدمها بشكوى لرئيس المجلس ورئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حملي، لكن الحملة والمغزبات بدأت نتجه من اليمن الى سورية بسبب المظاهرات في دمشق التي توجهت لسفارة المصرية واعتبرتها مصر عدوية في السلطات السورية ضدها، وقد قدم سمير رجب في احدي صحواته يوم الخميس صورا قائلا: «تحذير صريح لكل من يتطاول على مصر وشعبها فردا كان او دوله، لا تتطرونا ان تكشف المستور، لاننا لو درسنا الحقائق الشائنة، فوالله والله سوف نتقافكم الاقدام، لقد اعدر من انذر وعلى الباغي تدور الدوائر»، وكان سمير في مقاله قد اشار ثلاث دول عربية رفضت في عام 1985 المشاركة في قرار صادر عن المجلس الوزاي الهيئة العربية للتراضيه مع العراق في دفاعه عن استقلاله وسلامة اتراضيه اثناء حربه مع ايران، ورفضت تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وماذا لو اقتعد اليوم، هاجمتهما بشكل الجنوبي، خاصة خصصت مجلة «روز اليوسف» افتتاحيتها لسورية وكان عنوانها «المظاهرات السورية امام السفارة المصرية، جاء فيها نرجو ان يكون ما جرى في دمشق قريبا يومين حدثا استثنائيا لن بتكرر، وتوقع ان لراه مرة اخرى، فالمظاهرات التي قام بها البعض امام السفارة المصرية في سورية ما تكن سوى تصرف مبعوب وغير مسؤول له اية ايجابية الا سببته لو حدث من جديد..»



«نبوخذ نصر والقناع التوراتي» للشاعر الألماني مانفريد بيتر هاين:

استعادة أساطير وميثولوجيا الشرق القديمة.. بأقنعة جديدة!

د. رياض العبيد*

يقول كروتشه في كتاب للناقد فيكو اسمه «كتابة العلم الجديد»: «لا ينشأ الشعر على ميل مجرد إلى المنة، بل ينشأ عن حاجة طبيعية، ولن يكون الشعر نغلا، أو قابلا للمحو، فمن دونه لا ينشأ فكر؛ إنه النشاط الاول للعقل البشري. وقبل أن يكون الإنسان قد بلغ مرحلة تشكيل العالم، يشكل الأفكار المخيلة، وقبل أن يتأمل بعقل صاف يدرك تعدد مضطربة منشوشة، وقبل أن يقدر على التكلم بوضوح يعنى وقبل أن يتكلم نثرًا يتكلم شعرا».

هذا مثل الكلام يقودنا إلى عالم ما زال مجهولاً، عمره بات يزيد على الألفين إلى الثلاثة آلاف سنة اسمه الشعر. فيفتح يمكن للإنسان أن يتعامل أو يحاول أن يفهم مثل هذا العالم القديم جدا والحديث أبداً؟ لا اعتقد أن قواميس اللغة تستعاضه في عملية هذا الفهم، ولا الفلسفة أو الهندسة أو علم الجمال (الإستطيقا) ولا استنتاج المجازات القدسة أو الميثولوجيات القديمة، بل ربما كل هذه، مضافاً إليها، استنتاج المخيلة البشرية في بدايتها الأولى. اسوق بعض المقدمة الصغيرة، في أحاول أن أفهم هذه الإشارات الفلسفية والأدبية أو الطبيعية أو التاريخية في ديوان «نبوخذ نصر قناع على الصخر» للشاعر الألماني مانفريد بيتر هاين الذي ترجمه إلى العربية الكاتب الناقد والترجم، مصطفى السليمان، وصدر عن دار «الأهالي» في سورية عام 2001.

يتألف الديوان من 21 قصيدة معظمها لا يتجاوز الـصفاحتين أو أكثر قليلا. ما يلفت النظر من القراءة الأولى للديوان أن مفرداته تبدو بسيطة وليست ذات إبعاد فلسفية أو دينية، ولكن من القراءة الثانية والثالثة له، يتضح لنا أننا لسنا على حق، ففي قصيدة «شعونات» ص 17، يقول:

«طلع الحجر من طواحين الثلج/القلع في الفضاء/ضربة الحجر سبقت الطريق/أيما! حيث نلاحظ هنا لوملة الأولى أنه إلى العربية لا شيئاً يستغرق العقل أو الحواس، ولكننا حين نذوق في القراءة الثانية لهذا القطع تبدو لنا عميقاً جدا العوالم الداخلية-الخارجية المتبادلة الجمالية-الشعرية لعدم التناقص الطبيعي الذي أوجدت عليه الأشياء منذ نشوئها الأول. فالحجر لم يسقط من السماء، بل خرج من طواحين الثلج، وضربة الحجر لم تستقر في مكانها كاعتاد،

بل سبقت الطريق وكانها تعلن بذلك عن اضطرابها ضد ذلك الفكر الحتم بالتثبث في المكان اللاتمعين لها.

بالطبع لا تخطئ العين الدقيقة هنا، تلك الصور الشعرية التضادية، التي تضفي على القطع إنسنة جمالية محببة، في هذا الصدد نلاحظ أن الشاعر يستعمل في ديوانه الصغير هذا الكثير من الإنساق اللغوية، التي تخفي من ورائها بعضاً من آثار الماضي الشرق-أوسطي، وبعضاً من أساطيره وميثولوجيا القديمة، فهو عندما يريد أن يعبر عن سوطه نبوخذ نصر الأسطوري، يشير إلى أنه «قناع على صخر، معرض للملا إلى يوم الدين» ص 14، حيث يستخدم هنا معنى مزدوجاً لتلك السوطه، فهو من جهة يعتبره قائداً حربياً اعتياداً، استطاع أن يخلد اسمه على الصخر إلى يوم القيامة، ومن جهة أخرى يعتبره «قناعاً» -وهكذا الكلمة لها أوجه متعددة في السايكولوجيا المعاصرة فالقناع يمكن أن يشير إلى دهاء الشخصية أو عدوانيتها التي من الطبيعي لها أن تختفي وراءها، أو يشير إلى عقدة نقص/جنسية أو نفسية/يعاني منها حيث يحاول عن طريق ذلك «القناع» نفسه أن يعطي على هذه العقدة أو تلك.

من هنا نجد أن القارئ لا يعتقد، أن الشاعر يوجه عبر تلك الأسطر «نبوخذ نصر»، وكما نعرف فإن هذا الأخير يعتبره سكان بلاد الرافدين «بطلا أسطوريا، سبى كل اليهود إلى مصر الشرقية واستعدهم طويلا، وهم معابدهم في القدس ويهوذا الخ... بينما يعده اليهود أحد أكبر طغاة ومجرمي العالم، ويمكن للمرء في هذا الصدد أن يقارنه «بجنكين خان» الذي يقده المغول من درجة العباد، بينما يصفه سكان البلاد المكتوبة على يده من الهند وفارس والعراق والتموه إلى حدود الأطلنسي بأحد المتوحشين، سفاكي الدماء».

اعتباراً من هذا الافتراض والتاويل الذاتي فإني أجدني متحازاً إلى انه من المتوجب قراءة الشاعر مانفريد بيتر هاين، قراءة متأنية، لا تحتوي قصائده على إبعاد فلسفية ميثولوجية ودينية وطقوسية كما هي الحال لدى الشاعر بول سيلان، الذي كانت معظم قصائده تترشح برزائيم العهد القديم.

ففي قصيد «شعونات» مرة أخرى، هناك إشارة إلى ذلك التشرد الأبدي لليهود، حيث نراه يقول هنا: «على سلم الإقلاع إلى أين أن... حيث التشرد مبرمج، في الأواس الغابرة، الدواع، الزامير، النهايات، الدواع -ص 17، ففي هذه الأسطر تكمن النغمة الأزلية

معرض تونس الدولي للكتاب وانطلاق شهر التراث:

مواعيد ثقافية تونسية هامة خلال شهري نيسان وآيار 2002

تونس - «القدس العربي»

من حكمت الحاج:

المواعيد الثقافية التونسية القريبة والمتوسطة في إحياء شهر التراث وإقامة الدورة 20 لمعرض تونس الدولي للكتاب بالإضافة إلى استعراض نتائج الاستشارة الوطنية حول الثقافة «تونس الغد في فكر متفقيها» أبرز محاور الحديث الشاغل للوسط الثقافي بالأحد.

الذي شهدته تونس في السنوات الأخيرة ساهم في بروز حركة إعلامية ثقافية هامة ساعدت على دفع الإنتاج الثقافي وتحفيز البديع والتعريف بالنتاجات مع ملاحظة أن المعارضات الثقافية في البلاد قطعت عن الموسمية

وأصبحت قائمة على مدار السنة. وفي حديثه عن شهر التراث الذي سينتظم من 18 نيسان (أبريل) إلى 18 أيار (مايو) 2002 في دورته الأدبية عشرة أوضاع السيد عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة للحفاقة الوطنية والاجنبية أن هذه التظاهرة أصبحت من المحطات الكبرى ضمن الازنامة الثقافية الوطنية وهي ترمي بالدرجة الأولى إلى نشر معرفة أوسع لدى المواطنين والناتشة على وجاهه الخصوص بمختلف أوجه صيراتها وإحيائه وجعله عنصرا فاعلا في التنمية.

وهذه الدورة ستلتئم حول موضوع «الثراث الشعبي» ما له من تأثير في تحديد ملامح المجتمع

التونسي ونحت خصائصه وترسيخ هويته حيث أن كسر جبهة في تونس يعد مدينة قريلا إلى ريف من جنوب البلاد التي شملها موروا بالوسط والسهل تذرر بثرات شعبي قد تشترك مع غيرها وقد تنفرد به ويتجلى ذلك في الحرف والصنائع والرموز وكذلك في الأدب الشعبي ومراسم الأفراح واللباس والمواسم الفلاحية وغيرها من مظاهر التراث المادي وغير المادي.

واعتبارا لهذا الخراء فقد افرد التراث الشعبي محور قائم الذات ضمن الاستشارة الثقافية الوطنية التي أجريت هذه السنة وقد تم اختياره ليكون محور الدورة الحادية عشرة للتراث واستقام للفرض عدة ملتقيات ونوادي ومعارض

الموريتانيين.

«أصداء الرمال» أعضاء اتحاد الأدباء العرب

و«الاسماء المنفجرة» والقبر المجهول، و«العيون الشاحصة»، كما يعد الأديب الموريتاني الوحيد المترجم له في الموسوعة الأنغلو سكونية «هوز هو».

وقد تقلد الأديب الموريتاني قبل إحصائه على التقاعد السنة الماضية العديد من المناصب العليا في بلاده حيث عمل كمستشار ثقافي برئاسة الدولة ورئيس المحكمة العليا بنواكشوط وأمين عام رابطة الكتاب الموريتانيين.

«التربية والإبداع، بمراكش

تنظم بمراكش من 19 نيسان (أبريل) الجاري إلى 27 منه أياما ثقافية تحت شعار «التربية والإبداع».

ويتضمن برنامج هذا اللقاء الثقافي فترات شعرية حول «مراكش في شعر شعرائها المعاصرين»

بمشاركة كل من أحمد بلحاج ومحمد مزاح وجمال زواهي وحسن بن منصور وعبد القادر الهجام وأحمد الدباغ وحبيبة الصوفي وإسماعيل زويريق ومصطفى غلمان ومحمد بوعابد.

كما يشمل البرنامج لقاء مع الباحث في اللسانيات والسينماتيقا والثقافة السمعية البصرية يوسف آيت

هو حول موضوع «قراءة الصورة» إضافة إلى ندوة حول «كيف نقرأ النص المسرحي» وعرض مسرحية «الكلام المرصع».

تنظم في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

والعلوم الإنسانية بغاس 11

نيسان (أبريل) يومين دراسيين حول موضوع «النص القديم ومناهج دراسته».

ويركز المشاركون في الملتقى على دراسة مجموعة من القضايا والاشكالات التي تهم النص القديم ومناهج

دراسته

فاتن حمامة اول من رشحه على الشاشة

هشام سليم: سبحت في النيل في عز البرد تنفيذاً لأوامر المخرج

القاهرة - «القدس العربي»

- من اسلام صادق:

رغم ان الفنان هشام سليم ينتمي الى عائلة ارستقراطية الا انه يرفض هذا المصطلح.. ويؤكد ان الارستقراطية معناها البساطة والتواضع واذا كانت غير ذلك فهو يرفضها.. بدايته كما يعرفها الجمهور ترشيح سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة له لداء دور في فيلم «امبراطورية ميم» مع الفنان الكبير احمد مظهر.. ومن هذا الدور انطلق الى المسرح والسينما فقدم عشرات الادوار الجيدة والجادة وايضا الخفيفة التي تدور في اطراف كوميدى. في المسرح قدم مسرحية شارع محمد علي مع وحش الشاشة الراحل فريد شوقي وشريهان وتناول قصة حياة هذا الشارع والذين نشأوا في هذا الشارع.. ويلعب حالياً بطولة مسرحية «ما بابا بنام» مع اشرف عبد الباقى وعلاء ولي الدين ويسرا، وهذه المسرحية سبق ان قدمها الفنان علاء ولي الدين للاذاعة في رمضان منذ عامين.

سألت الفنان هشام سليم عن الاعلان..

هل حقق له نجومية؟

يقول: الاعلان من الممكن ان يساهم في نجومية فنان اذا كان الاعلان جيداً.. مثل ما حدث مع الفنان حسن عابدين الذي قدم اعلانا عن مشروب المياه الغازية «شويبيس» والحقيقة ان عابدين قدم مظرة تحسب له في

هذا الاعلان اما اعلان «الشبيس» الذي اقدمه فلا اقول سوى ان هذا الاعلان وجد ترحيبا شديدا من الناس الذين يقابلوني في الشارع ويديعوني بكلمة «شبيساوي على طول» التي اردتها في الاعلان وهذا معناه ان الاعلان وصل الى الناس وهذه هي الرسالة من الاعلان.

■ لماذا لم تصحب لاجب كرة مثل والدك المايسترو صالح سليم؟

■ انا بالفعل كنت العيب في مدرسة الاشبال بالنادي الاهلي.. ولكن والدي كان حريصا ان استمر في المدرسة وكان يطالبني دائما بالمواظبة على الدراسة والاهتمام بتعليمي وكانت وجهة نظر والدي ان اكون مهندسا او طبيبا اما في ما عدا ذلك فاعتبر نفسي فاشلا.

■ ومع ذلك خرجت من كلية السياحة والفنادق؟

■ هذه رغبي منذ البداية.

■ هل انت ماهر في تكوين صداقات؟

■ اعتز بانتي لست ماهرة في تكوين صداقات.. وعلاقات اجتماعية.

■ مارايك في سينما الشباب الحالية؟

■ هناك افلام جيدة المستوى وهناك دون المستوى وهذا واقع يدركه الجميع وعلينا ان نخفي رؤوسنا في الرمال.

■ وما السبب في وصول السينما الى انتاج افلام دون المستوى؟

■ ما يحدث للسينما الان هو نتيجة ارتفاع ارجور الفنانين وبالتالي يلجا المنتجون الى الاستعانة بالشباب.. وارى ان هذه ظاهرة صحية من شأنها تصعيد شباب الى مصاف النجوم والكشف عن وجوه جديدة ودماء شابة تضخ في عروق وشرايين السينما في مصر.

■ يتردد انك تضيق بالقد؟

■ بالعكس انا ارحب جدا بالقد ولا اضيق او تضاييق منه بشرط ان يكون نقدا موضوعيا يناقش الدور والموضوع الذي تطرحه الدراما لان تطرق الى مسائل اخرى غير فنية مثل ان تتناول اشياء بعيدة عن



المخرج خالد يوسف، يسرا وهشام سليم (القدس العربي)

فان ذلك من شأنه ان يقلل من اسهم الفنان ورصيده الفني عند جمهور.

■ اصعب ادوارك من وجهة نظرك؟

■ في فيلم «يا دنيا يا غرامي» طلب مني المخرج مجدي احمد ان اسبح في النيل وكان هذا ضمن مشهد من دوري وبالفعل قمت عمل درامي جيد يناقش قضية او يطرح وجهة نظر.. ولا احب ان اظهر في الغاضي والمليان البرد.

■ ومشواره ويتعرض لجوانب تمس الفنان وعلاقته بالجمهور.

■ تظهر في السينما والمسرح والتلفزيون بشكل متمسك تقريبا فمع اي من هذه الجهات

■ مع التلفزيون بشرط ان يظهر من خلال عمل درامي جيد يناقش قضية او يطرح وجهة نظر.. ولا احب ان اظهر في الغاضي والمليان البرد.

■ وماذا يضايقك في القدرات شخصيا؟

■ ان يتطرق البعض ويقول عني «ده اصله

ارستقراطي» طب ابن القند في ذلك.. وهل الاستقراطية جزء من القند «سبة مثلا».. انا اريد ان يكون القند موضوعيا بعيدا عن هذه غير فنية مثل ان تتناول اشياء بعيدة عن

نهاية ركيكة لا تصلح ان تقع في الماضي او المستقبل؛

لوعادت بك آلة الزمن الى الوراء لقررت عدم حضور فيلم بهذا الاسم!

نيويورك - من كريستي ليمايير:

هناك مشهد في فيلم «The Time Machine» الصيني جعلني أتمنى العودة الى الوراء لكي أستطيع أن أقرر عدم مشاهدة هذا الفيلم قطعا.

العالم الكسندر هارندينغان (يلعب الدور غاي بيرس) نقل نفسه من العام 1899 الى العام 2030. انه يزور المكتبة العامة في نيويورك ويكتشف ان كافة المعلومات مخزنة بشكل صورة ضوئية بشرية كومبيوترية اسمها VOX (اور لاندو جونز).

وعندما يسأل الكسندر عن السفر عبر الزمن يبدأ فوكس محاضرة طويلة عن كيف كانت اثنتي. جي. ويلز رواية «The Time Machine» (آلة الزمن) في العام 1898 وكيف ألف اندرو ولويد ويبر مغناة موسيقيا انطلاقا من القصة ايضا، وهل يود الزائر ان يستمع الى فقرات من الموسيقي؟

وهذا السؤال الأخير هو نكتة - انا ليست هناك مغناة كهذه - انما الضرر قد حصل. فانت تنتقل من رهبة التفرج على خيال علمي وترتبط مسجدا في جو الواقعية. ويخيم هذا النوع من الحذقة الذاتية طوال مدة عرض الفيلم.

هذه هي النسخة الحديثة لقصة ويلز الكلاسيكية واول فيلم طويل يخرجها ساينز ويلز. حفيد المؤلف وهو ليس فيلما من افلام الخيال العلمي بقدر ما هو قصة حب بتأثيرات خاصة ليس فيها شيئا خاصا بالضرورة.

ومع ان قصة ويلز الاساسية هي قصة تحذيرية عن اصراع الطبقي فليس في الفيلم الاخير اي تعليق اجتماعي. الكسندر يشكو ان الجميع يعتمرون نفس القبة الطولية.

ولاحقا يعجب صديقه فيلبي (مارك ادي) بصوت مرتفع - وهو يلقي نظرة على صورة مدينة نيويورك الواقعية في الانحدام الخائف - ما اذا استمكن من التقدم كثيرا في مثل هذه الاوضاع.

وكاتب نص الشاشة جون لوغان - الذي رشحه نص فيلم «Gladiator» لجائزة الاوسكار - يعيد الكسندر الى الوراء في الزمن ليس لتحقيق اي انجاز علمي بل من اجل الحب.

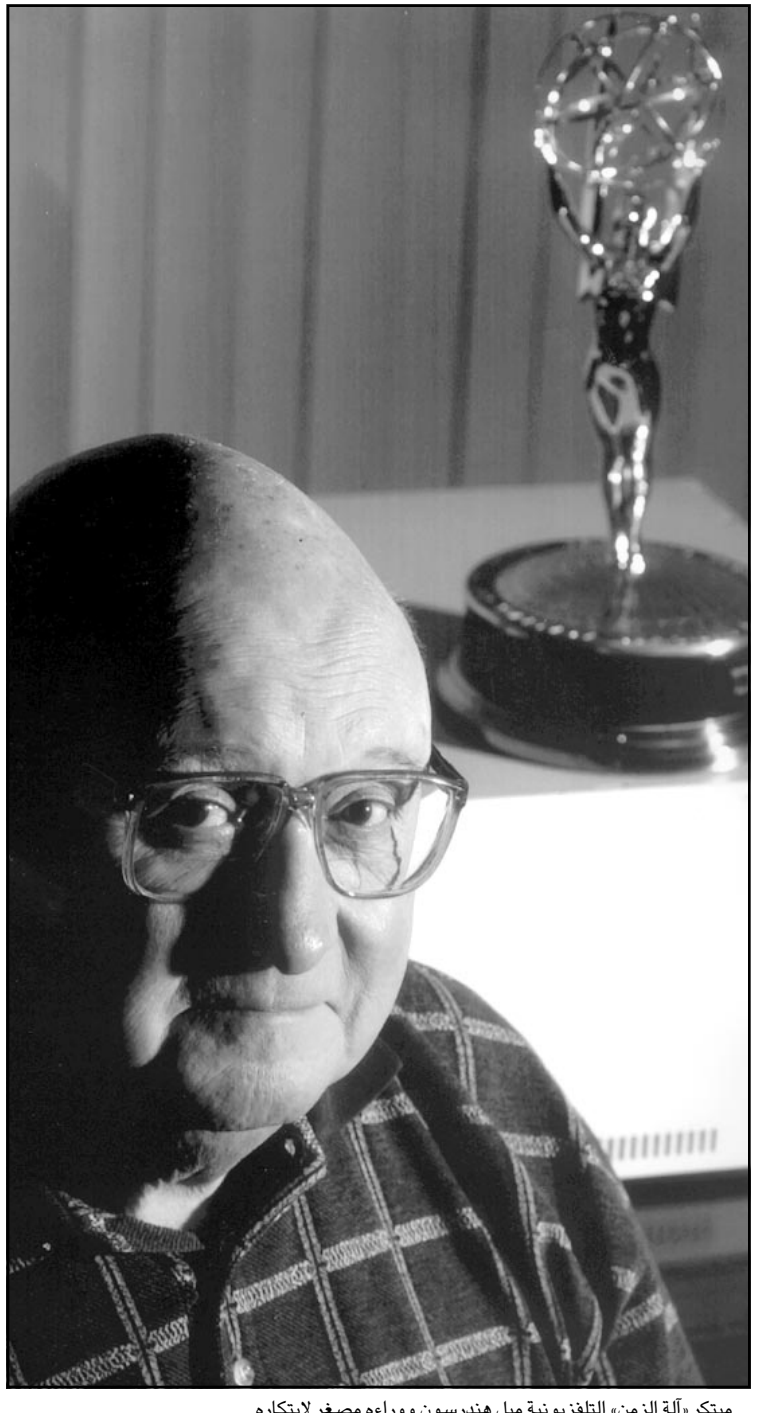
قبل اربع سنوات، في الليلة التي عرض فيها الكسندر الزواج على صديقه اما (سينيغا غيلروي) قتلت الصديقة امام عينيه بالرصاص خلال عملية سطو في سنترال بارك. ومنذ ذلك الوقت كرس نفسه لبناء آلة تستطيع ان تعود به الى الوراء في الزمن لكي يحول دون مصرع صديقه.

وتنتج المحاولة - والآلة نفسها هي ابتكار براق ومعقد كما ينبغي ان تكون. ولكن ما ان يعود اليها يتركها لوحدها لدقيقة لكي يشتري لها الزهور، فتصدها عربة تجرها الجياد وتموت على كل حال.

بعد ان انبهر وجهه وكند طيلة اربع سنوات هل يجوز ان يتركها تغيب عن ناظره؟ ثم ينتهي المطاف بالكسندر في العام 2030 قبل ان ينطلق 800 سنة الى

متواصل ولهم اجسام مصارعين محترفين، ليسوا مرعبين. ويظهر زعيم المولوك - وهو بشري ابرص له قدرات خارقة على التواصل من بعيد - لفترة وجيزة. غير انه يبدو وكأنه يتصرف مثل هؤلاء الناس الموجودين في الموقع الجغرافي حيث كانت مدينة نيويورك سابقا - لم يكونوا يعرفون كيفية الاحتفاظ بالواح حجرية نقش عليها اسماء «شركة تيفاني» و«جيس بروكلين» والمعالج البارزة الأخرى في مانهاتن، وهذا دليل اخر على ان الفيلم يتدأكي اكثر من اللزوم واكثر مما يفيد.

ويكتشف الكسندر ان مارا وشعبها «الابوا» يعيشون فوق سطح الفيلم الى الابد، والحدث الذي يحمل الفيلم الى نهاية غامض وريك بحيث لا يصلح لان يقع في الماضي او الحاضر والمستقبل. انهم يتعرضون كل ليلة لغارات من الوردكس وورنر، وفيه وصلات طويلة من العنف ويستغرق عرضه 96 دقيقة. (أ.ب)



ميكز «آلة الزمن» التلفزيونية ميل هندرسون ورواه مصغر ابتكاره

فضائيات

التلفزة والخروج على المؤلف؛

باكسمان وعمرو موسى و«فوكس» الأميركية

رعي المدهون *

■ احتل السفير اللبناني لدى واشنطن، فريد عبود، خلال الايام القليلة الماضية، حيزا مهما في الفضاء السياسي المفتوح على وقائع ما يجري في فلسطين وجنوب لبنان. فقد استضافت قناة «فوكس» الأميركية، ذات الميول الصهيونية الواضحة، السفير في لقاء مباشر على الهواء، ولم يكن مقدم برنامجها قد وضع حسابا لواحدة من أكثر المفاجآت طرافة، مما قد يحدث خلال بث مباشر، الأمر الذي وضع المقابلة في خانة «الغريبة» والمثيرة.

فالسفير الذي كان يفترض به ان يظهر قدرا كبيرا من التجاوب والتفاعل اللبوسامين في رده على اسئلة القناة، لجأ الى تقنية رد وضعت في مكانة نجم استبوع الحواريات الفضائية. السفير عبود اخذ يستبدل الاسماء الواردة في الاسئلة بتلك التي اراد هو ان يحدد موقفا منها، تحت سقف من التلغيش واللامبالاة، وضعا مقدم البرنامج على حافة فقدان اعصابه، بعد ان «تخلي» السفير بصورة كاملة عن اي تحفظ دبلوماسي افترضته القناة المضيفة. لكن غرّب ما في هذا التخلي كان لجوء عبود الى ما يمكن ان نطلق عليه «دبلوماسية المثناة» الاجابية.

انطلقت الاسئلة الموجهة للسفير من محورين استهدفا تحديد الموقف من حزب الله وعملياته في مزارع شبعا، والعمليات الفلسطينية الانتحارية، باختصار، التعرف على نظرة السفير وموقفه مما يعتبر في الغرب «ارهابا». وقد استبدل عبود حزب الله بشارون، واسرائيل بفلسطين محولا جميع الاجابات لصالحه، مقدما عرضا انتقل سريعا عبر شبكات الانترنت، واقدمت صحف عربية على نشره لغرابته وطرافته وجراته ايضا. وقد اخذت ثلاثة امثلة من تلك المقابلة

التارة: سعادة السفير: هل تعتبر حزب الله منظمة ارهابية؟ عبود: نعم شارون ارهابي.

سعادة السفير: وجاء توقف عن التهرب من الاجابة على اسئلتك، واجب عليها مباشرة، هل تقر العمليات الارهابية؟

عبود: انا لا اقر قتل المدنيين الابرياء، ولكن علينا تحديد من هو المدني البرئ ومن لا ينطبق عليه ذلك. اذنا قتل انتحاري فلسطيني مجموعة من الجنود الاسرائيليين الذين يرتكبون الفظائع ضد السكان العزل، هل تعتبر الجنود مدنيين ابرياء؟

سعادة السفير: هل تعترف بحق اسرائيل في الوجود ام لا؟

عبود: اسرائيل موجودة بالفعل يا سيدي، انها لا تحتاج الى اعترافي بها، الاعتراف بحق فلسطين في الوجود هو الامر الذي يجب مواجهته.

باكسمان وعمرو موسى

■ يبقى في الغرب، لان لندن في الغرب، وبيتي في غرب العاصمة البريطانية ايضا، ولكن الى القناة الثانية في بي بي سي البريطانية، لكي استعيد بعض مشاهد المناكف الاشهر، هنا، جيرمي باكسمان، الذي قدم برنامج «نيوز نايت»، وحده، منذ الاحداث الاخيرة في فلسطين، من اشهر مناكفاته، على ما قيل، لقاء اجراه على الهواء مباشرة لراديو 4، الشهر، مع وزير الخارجية الاميركية الاسبق، هنري كيسنجر، والذي اضطر فيه كيسنجر الى معارضة استنواذ الاذاعة غاضبا. ولما كان البرنامج اذاعيا، فقد سارع باكسمان بيلغ المشاهدين ان الصوت المزج الذي صدر قبل لحظات كان صوت الباب الذي يصفقه كيسنجر خلفه. باكسمان استضاف قبل ثلاثة ايام امين عام جامعة الدول العربية، عمرو موسى، لفضع تحت «عصارتة» الشهيرة، المفاجأة كانت في عناد موسى وهجوميته التي دفعت باكسمان الى التراجع في كرسيه ورفع حاجبيه دمشة، وربما اعجابا، بالدبلوماسية العربية الذي جمع بين قوة الموقف ودبلوماسيته ايضا. فحين سئل عمر موسى عن العمليات الفلسطينية ضد مدنيين اسرائيليين، انتقل الى الهجوم مباشرة معربا عن دهشته لعدم سماعه موقف بريطاني واحد، او تصريح يدين الاعمال الوحشية التي تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين في مدن جنين ونابلس ورام الله. وحين اتهمه باكسمان او حاول، بانه يقر عمليات قتل مدنيين، ذكره موسى بان ما يقوم به الفلسطينيون هو مقاومة احتلال، وانهم في معظم دول الغرب مارسوا انشطة مسلحة ضد محتليهم، وأشار الى الفرنسيين خصوصا، وقال ان مقاومة الفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي هي عمل مشروع. غير ان باكسمان الذي وجد نفسه «الاسير» حماس ضيف، استفاد من حماس موسى «المقاتل» وامسك به من خاضرة العرب الضعيفة، حين ساءله، ولكنكم - العرب - تتحدثون كثيرا عن دعم اسرائيل عن دعم التقدم لهم غير الكلام؟ في تلك اللحظة فقط شعر بضعف موقف موسى، الذي تحدث عن الدعم المالي الذي وفرته القمة العربية الاخيرة، لكنه بدأ، مقتنعا بان في سؤال باكسمان الكثير من الصحة وفي اجابته بعض الكلام ايضا.

الفلسطينيون في عقول الصغار

■ غريغ فيلو، يشرح في ملحق «الغارديان» البريطانية الصادر في 16 ابريل - نيسان الجاري تاثير الاعلام على الشباب في بريطانيا، ويكشف في مقالة مفيدة، عن «قتل نشرات اخبار التلفزيون في افهام الشباب ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة. فما الدس يجري حقا؟

تعتمد القنوات التلفزيونية على الاعلانات التجارية، وهي تفضل الاثارة الناتجة عن تقديم مشاهد للعنف وللأطفال والشباب الفلسطينيين يقذفون الجنود بالحجارة وهؤلاء يطلقون النار، على ان تقدم تفسيريا لما يجري. وفي ذلك تعمد التلفزة الى الاستفادة القصوى مما توفره الكاميرا من الميدان ليثبت متراقفا مع نص يحتمل الكثير من الغموض، او لنقل تجنب التفسير، فأكثر الكلمات استخداما هي «محتلة»، التي لا ترتبط، في الغالب، بما يشير الى اسرائيل، او حتى من يحتل من. لقد كان امرا مروعاً ان تقرّ في استفتاء اجري هنا، شمل 300 طالب بريطاني، ان 71% لا يعرفون ان اسرائيل هي التي تحتل ارضا فلسطينية. وان 9% فقط يعرفون ذلك، وان 11% يعتقدون ان الفلسطينيين يحتلون المناطق، وان

المستوطنين هم فلسطينيون. والتلفزة تتجنب الغوص في اسباب الصراع، ولا تتطرق لجذوره، انه يبدو عنفا من طرفين عديدين، في احسن الحالات، يكره كل منهما الآخر، ولا يعني احدا من يشرفون على البرامج الاخبارية لماذا وكيف تولد هذا الكره المتبادل. وحتى حين يأتون على ذكر الاحتلال فانهم لا يشيرون الى طبيعته، ان قلة من الشباب تدرك انه احتلال عسكري. اما الصحافيون فهم يعملون الى تبني وجهة النظر الاسرائيلية. وتقدم التلفزة وقتا كافيا للمناقشة

الاسرائيليين، وتكرر استضافتهم بشكل يضاعف استضافة نظرائهم من الفلسطينيين. كما تترك لهم حرية الكلام، بينما تنهال بالاسئلة المحددة الاغراض على الناطق الفلسطيني الذي يحاصر غالبا بسؤال لا يخرج عن دائرة الازهات وقتل المدنيين. العدوان الاسرائيلي يقدم على انه رد على عمل فلسطيني سبقه، لكن ايا من القنوات التلفزيونية هنا، لم يحاول مرة التذكير بان هذا العمل الذي سبقه كان ردا على عدوان، او مقاومة لاحتلال عمرة 35 عاما. وعند وصف مقتل اسرائيليين تتكرر، في معظم التحليلات، وتقارير المراسلين، كلمات مثل: قتل وحشي، وفاجعة، وقتل بدم بارد. ويتم وصف المقاومين الفلسطينيين بالرعاغ، او الميليشيات. وتذكر ارقام القتلى الاسرائيليين بدقة. واذ اضطر التلفزيون الى ذكر القتلى في الجانب الفلسطيني فانه غالبا، ما يبدأ الخيبر، مات فلسطينيون اكثر من اسرائيليين في عملية.....

وتمضي الصحفية قائلة: «ان التقصير والنقص في تفسير اسباب النزاع وتوضيح جذوره، واختلاف اسلوب عرض مواقف الجانبين، ترك تاثيرا كبيرا على الراي العام»، وتختتم تحقيقها الرابع بقول شاب في الثامنة عشرة من عمره «انك تعتقد دائما ان الفلسطينيين عدوونين فعلا، بسبب ما تسعمن من قصص خلال نشرات الاخبار. انتي اوجه اللوم لهم باستمرار». لقد كان السفير اللبناني على حق، ينبغي احيانا الخروج على المؤلف.

* كاتب من فلسطين يقم في لندن

وارضيات



أنيس نقاش وأسرار جديدة عن فتح وإيران ووديع حداد (3)

البنانيون مارسوا شناعات مروعة ضد بعضهم وسلوكية المقاتل الفلسطيني كانت منضبطة جدا

السعودية ساعدت «الانعرالين» في بداية الحرب ثم غيرت موقفها وأرسلت ألبسة وأسلحة خفيفة للمقاومة



أنيس نقاش

مقدمات الحرب الأهلية والتجاوزات الفلسطينية في لبنان

■ كمناضل لديك معرفة بشؤون الأمن، لماذا وقعت أحداث أيار (مايو) 1973 بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية؟
 ■ الأحداث كانت متوقعة منذ أن بدأت المقاومة الفلسطينية تستقر في لبنان. كنا نرصد تحركات الوفود الأجنبية وبعضها بريطاني، وتحركات السفارة الأمريكية، وكانت كلها تشير إلى أنها تحضر لصدام بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية على غرار ما حصل في أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن. السؤال ليس لماذا وقعت أحداث أيار (مايو) 1973، بل لماذا توقفت بهذه السرعة وبموقف عربي حاسم جاء به يومها عبد النعم رياض. كانت مصر وسورية تحضران لحرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973. ولو لم تتخذ مصر وسورية ذلك الموقف الحازم لتوسعت الاشتباكات بشكل كبير. أنا من الأشخاص الذين عاشوا تلك الفترة، وعلى الرغم من أننا كنا نتوقع الصدام إلا أن القيادة الفلسطينية لم تستعد له. فهي كانت تسعى دائما إلى التهذبة، أن الذي اتخذ الوضع هو الموقف العربي المصري والسوري الجاد والقوي، والذي جرى إبلاغه إلى النظام اللبناني ومضمونه أن هذا غير مسموح به بتاتا.

■ هل كانت أحداث أيار (مايو) 1973 مجرد تمرين ومقدمة لما سيحصل عام 1975؟
 ■ الستيناريو تغير تماما بين سنة 1973 وسنة 1975، لأن الاستراتيجية الصدام مع المقاومة الفلسطينية تغيرت، ما حصل أن الاستراتيجية الأولى كانت تقول أن الدولة اللبنانية تجهزتها وجيشها وقواها المسلحة في التي يجب أن تصطدم بالمقاومة على غرار ما حصل في الأردن، لكن الإنذار القوي من مصر وسورية شل قدرة النظام اللبناني على القيام بهذه المهمة، في سنة 1975 صارت الاستراتيجية الجديدة هي إشراك القوى اللبنانية بهذه المهمة، وكانت محطة «الجزيرة» القطرية أذاعت اعترازا واضحا لكريم بقرادوني الذي أورد أن الرئيس سليمان فرنجية دعا بيار الجميل وكميل شمعون إلى القصر الجمهوري وقال لهما: من اليوم فصاعدا علينا الاعتماد على حنازيبكم لأننا لا نستطيع أن ندافع عنكم وعن لبنان ضد المقاومة الفلسطينية. هذا الكلام تحول إلى استراتيجية «بلينة الحرب»، أي عوضا عن أن تقوم الدولة اللبنانية، التي هي مجموعة توازنات سياسية وطائفية واجتماعية، بخوض معركة قوية ضد المقاومة الفلسطينية، تقوم مجموعات مسلحة بهذا العمل. إنها تجربة «الفتنة»، أي استخدام طرف لبناني للقيام بالحرب الداخلية على أن تكون الدولة داعمة لهذه الحرب بقدر الإمكان. ومنذ ذلك الوقت بدأت عملية تسليح الأحزاب اليمينية اللبنانية وتدريب عناصرها.

■ بواسطة ضباط من الجيش اللبناني؟
 ■ نعم بواسطة ضباط من الجيش، وكانت الأسلحة تأتي إلى مرفأ جونية ويتم تفريع الأسلحة في مخازن الشعبية الثانية. ومن هناك كانت الشعبية الثانية توزع الأسلحة كما يحلو لها. وهذه الأسلحة، في معظمها، أمريكية. وأحيانا يكون السفير الأمريكي على المرفأ في انتظارها. وبعضها كان يصل بواسطة المهربين الذين يستخدمون شركات إسرائيلية كانت تشتري لهم الأسلحة من مصادر متعددة في أوروبا ثم ترسلها إلى لبنان، وحتى في بعض المراحل أرسلت أجهزة استخبارات أوروبية غربية يمينية كميات من الأسلحة إلى الكتائب وحزب الأحرار، وتورطت فلول من المرتزقة الفرنسيين في هذا الأمر.

■ مثل بوب دينار؟
 ■ نعم، بوب دينار. لكن خلف بوب دينار كانت تقف جماعات أخرى في التي أرسلت الأسلحة إلى لبنان.
 ■ هل كان هناك دعم عربي للكتائب في تلك الفترة؟
 ■ نعم، تورطت، لاسف، بعض الأطراف العربية في هذه اللعبة، ولأن المخطط كان أمريكيا فقد جاء بعض الدعم المادي من المملكة العربية السعودية في الفترة الأولى.

■ والأردن؟
 ■ والأردن بطبيعة الحال. لكن الأموال كانت سعودية، الذي حصل أن هذا الأمر كُشف بسرعة وكان نتيجة لعملية توعية. فقد تمكن النظام اللبناني والكتائب من إقناع السعودية بأن هناك خطرا شيوخيا يتهدد لبنان، وبالتالي يجب ضرب المقاومة وتسليح القوى والأحزاب اليمينية. فدعت السعودية أموالا ولم يعرف المسؤولون فيها أبعاد هذه العملية. وعندما بدأت الحرب اتضح أنها حرب أهلية لبنانية تستهدف المقاومة الفلسطينية، وحصلت مصارحة بين كمال جنبلاط وياسر عرفات من جهة والسعودية من جهة أخرى أدت إلى أن تغير المملكة السعودية موقفها، وأرسلت عتادا، إذا صح التعبير، من البلبسة عسكرية وأسلحة خفيفة للمقاومة الفلسطينية لتصبح الوضع.

■ في تلك الفترة كان الكلام يدور على التجاوزات الفلسطينية الكثيرة، والأمن، بعد ربع قرن من الزمان، هل كانت هناك فعلا تجاوزات خطيرة، أم أنها كانت جزءا من الدعاية المضادة ضد المقاومة الفلسطينية كمنفعة لفتحها أو لتوريطها في قتال محلي؟

■ كنا نعرف منذ ذلك الحين، وليس بعد 25 سنة، أن هناك تضخما كبيرا لمسألة التجاوزات. إن مجرد وجود قوى سياسية مسلحة سيؤدي، حتما، إلى نوع من المشاحنات والاحتكاكات بين من هو المسؤول عن الأمن في هذه المنطقة أو تلك. ولكن في العموم أنا أعيد هذه الأمور إلى أخلاقيات المقاتل الفلسطيني وغير الفلسطيني الذي كان يتضوي تحت لواء المنظمات الفلسطينية. الشهيد جواد أبو الشعر لفتني، وكان جاء بكتاب عنوانه «سلوكية المقاتل»، إلى سلوك الجيش الفرنسي في الهند الصينية وفي الجزائر، وكيف تصرفت القوات الأمريكية في فيتنام.

■ الليبانيون فعلوا الأموال في كوريا والصين واسترقوا النساء، وهذه الفظائع لم تحدث في بيروت إطلاقا.

■ لا نحن ما حدث في البوسنة والهرسك وكوسوفو. إن أحد القادة البريطانيين في البوسنة متهم بعشرات عمليات الاغتصاب ضد فتيات مسلمات، عندما ننظر إلى المقاومة الفلسطينية في لبنان نرى أن هناك ملامكا كان اسمه الفلسطيني، لم تسجل أي حوادث من هذا النوع في جنوب لبنان، لم تسجل إلا حادثة مطعنة في قضاء حاصبيا لفتاة صعقت في سيارة عسكرية لإصالتها إلى مكان ما. أثارنا هذه الحادثة الشبهات وأقامت الضجة ولم تعددها، ولم يثبت أن هناك أي محاولة اعتداء، وعلى الرغم من ذلك حوكم المقاتل وسجنته المحكمة مجازاة للوضع الشعبي. لم تكن هناك تجاوزات جديدة، فالحوادث اليومية في لبنان كانت أكبر من التجاوزات الفلسطينية.

■ ما جرى في هذا المجال بعد خروج المقاومة من لبنان 1982 أكثر بكثير.

■ نعم، ما جرى بين اللبنانيين أنفسهم مخيف، وهذا يدل على سلوكية المقاتل الذي كنا نتحدث عنه. أن سلوكية المقاتل الفلسطيني في ظل قيادة الثورة الفلسطينية كانت منضبطة جدا. اللبنانيون أنفسهم مارسوا شناعات مروعة ضد بعضهم، وعند الاطلاع على جرائم سرقة السيارات في لبنان وجدت أنها كانت عمليات عصابات عادية لا زالت تعمل حتى اليوم في لبنان. السيارات المسروقة في فرنسا وفي باريس بالتحديد

■ اغتيال كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار في نيسان (أبريل) 1973 هل هناك ما تضيفه من معلومات إلى الرواية على شاطئ الرملة البيضاء وعلى تأمين خروجهم مجددا من بيروت؟

■ كانت لدينا شكوك في ذلك الوقت، في بعض السفارات الأجنبية، واثبتت حصيلة التحقيق أنه كان هناك نوع من التقاطع بين عدة أجهزة استخبارات، ولم تكن إسرائيل وحدها التي قامت بالعملية. وقد تكون الأجهزة الأخرى لا تعلم تماما موعد التنفيذ، ولكن البعض شارك في جمع المعلومات والرصد. إن أحد الذين كانوا يعملون في مكتب القائد العام ياسر عرفات انهار واعترف. فقد كان يعتقد أنه يعمل لمصلحة المخابرات الأردنية. وأنه عندما أبلغ مسؤوله الذي اتصل به أن القادة الثلاثة ذهبوا إلى بيوتهم ثم وقعت عملية فردان، اكتشف أن هذه المعلومة نهبت إلى إسرائيل ولم تذهب إلى المخابرات الأردنية. في بداية التحقيق ظن البعض أن هناك تنسيقا كاملا بين المخابرات الأردنية والإسرائيلية من أجل عمل مشترك. وهذا هو ما كان عليه الانطباع الأول، وظن البعض أن هناك عدة أياد عربية وإسرائيلية وأمريكية ضالعة في المخطط. ثم تبين، في ما بعد، أنها لم تكن كذلك. فضباط الموساد كانوا يدعون أنهم مخابرات أردنية ويقترنون من البعض بصفة كونهم عربا، فتسلل عليهم عملية التجنيد، وفي تجارب أخرى اكتشفنا أنهم يقترنون من عناصر الثورة بصفة كونهم ضباطا في بعض أجهزة المخابرات العربية وأحيانا الأوروبية. وأحدهم جند شخصا بصفة كونه عضوا في مخابرات حلف الناتو، وهو لا يريد أي سوء للقضية الفلسطينية أو للفلسطينيين، ولكنه يريد أن يحمي الساحة الأوروبية من أي اعتداء أرعن. ثم تبين أنه ضابط في الموساد. المسألة كانت معقدة جدا ولكن لاسف، أقول أن المسألة الأمنية، على الرغم من التجربة الغنية للثورة الفلسطينية، لم تصل إلى المستوى المطلوب بتاتا.

■ والإسرائيليون اعتبروا، في مذكرات بعض ضباطهم، أنهم استعملوا سياسة الإغراق الأمني. أي أنهم كانوا يجندون عددا كبيرا جدا كي يصيح هناك إرباك في المراقبة الأمنية، بحيث لا يصدق أحد أن هناك عددا بهذا الكم من الجواسيس.



جنازة الشهداء الثلاثة في عملية فردان... كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار



الثورة الفلسطينية لا تستطيع الاعتراف بأن اختطاف ناصر السويدي جاء بناء على الاتفاق الأمني بين الأجهزة وأعتقد أن الاختطاف لم يكن عملا فرديا

أجرى الحوار: صقر أبو فخر

يستعيد أنيس نقاش الظروف التي أدت لاندلاع الحرب الأهلية في لبنان، حيث يرى أن لبنان الدولة كان يخطط لجر المقاومة الوطنية الفلسطينية لهذه الحرب على غرار ما حدث في الأردن. ولكن الدولة انتهت للاعتماد على الميليشيات الانعزالية للقيام بذلك، حيث قام الضباط اللبنانيون في الجيش بمهمة تنظيم وتكريس هذه الحرب. ويشير نقاش إلى أن بعض الدول العربية انتهت وبدون وعي داعمة لمشروع جر المقاومة الفلسطينية لحرب عبثية كهذه. ويرى نقاش أن الحديث عن «تجاوزات» المقاومة كان مبالغاً فيه لتبرير ضرب المقاومة في لبنان. ويعتقد أن رجل المقاومة الفلسطيني كان مثالا للانضباط مقارنة بما فعله اللبنانيون ببعضهم. كما يتذكر نقاش أبو داود، ويرى أن كتابة المذكرات ضرورية من أجل تصحيح مسارات التاريخ، الا انه اعتقد أن الجانب الشخصي في المذكرات له الكثير من الآثار السلبية.

■ بالمناسبة، ماريايك بكتاب أبو داود؟

■ بكتاب جيد، وأنا أعتقد أن يكتب الناس مذكراتهم، وأن يصعوا خلاصة حياتهم كخبرة شخصية. ولكن الشخصية هي الخط الكبير التي لتلصق بالإنسان حينما يرغب في أن يكتب مذكراته الشخصية، كان يحمل نفسه أعباء أكثر من غيره، ويهشش دور الآخرين ليتحدث عن دوره. ثم هذه الصوابية الدائمة ليست صحيحة. الإنسان ربما يتذكر المواقف القوية التي كان فيها على صواب، ولكنه، نفسيا، يتناسى المواقف القوية التي كان فيها على خطأ، وعندما يريد أن يدون مذكراته يتذكر المواقف السلبية ويتناسى المواقف الخاطئة. إنها مسألة نفسية.

■ وكتاب أبو داود من هذا الطراز.

■ التحقت بإحدى دورات الأمن في مصر. من كان زملاؤك في هذه الدورة التي تحدث عنها أبو داود في كتابه «من القدس إلى ميونيخ»؟
 ■ لم أكن في عداد دورة أبو داود، دورته في سنة 1969، وأنا التحقت بالدورة في عام 1974. كنا مجموعة لا تتجاوز الإثني عشر شخصا. ولكنها كانت تجربة ثرية جدا ومهمة لأسباب عدة. وأنا أريد أن أخص طرفة في هذا المجال من مدرستي الأمنية الأولى قبل هذه الدورة. ففي سنة 1968 بدأ الظهور الأولي للعمل الفدائي في لبنان. وظهرت عدة منظمات وهمية منها واحدة اسمها «الفدائيون العرب»، في تلك الأثناء طلب مني الحاج طلال أن أراقب هذه المنظمة لأن أفرادها يتحركون في المنطقة التي أسكن فيها أي في منطقة المزرعة. فراقبت تحركهم واكتشفت شخصا من المجموعة يوزع المنشورات ويقوم بجمع التبرعات. وأعربت له عن حماسي لسعادته، واستعدادي لجمع التبرعات لمصلحته، وبعد أسبوع أصبحت عضوا في هذه المجموعة.

■ واكتشفت، بعد فترة قصيرة جدا، أن عدد أفراد المجموعة لا يتجاوز الخمسة وأنا أحدهم، ثم بعد انقضاء نيسان (أبريل) 1969 وتحرر المخيمات من سطوة المكتب الثاني ووجود الأخ أبو يوسف النجار على رأس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان تجرت هذه المنظمات الوهمية واندثرت. ولكني، بعد لقائي أحد أعضاء المجموعة الوهمية في ما بعد، سألته: لماذا اختفيتم؟ فقال لي: إن المسؤول عن هذه المجموعة فلسطيني وضابط في قوات القادسية، أرسلته المخابرات العراقية ليقيم بهذا العمل في لبنان. أما أنا فخالي في جيش التحرير الفلسطيني بسورية أرسلني كي اتجسس عليه، واكتشف ماذا يريد العراق. فضحكت في سري وقتل: أنتم الأثنان واحد عراقي وواحد سوري وأنا لبناني من فتح كنت أراقبكم لمصلحة فلسطين. تبده هذه القصة كالنكتة لكنني تعلمت منها مدى خطورة العمل الأمني. فممنظمة من خمسة أشخاص قد ترتكب حماقات وأعمالا سيئة باسم العمل الفلسطيني أو العمل الفدائي، وهي ارتكبت ذلك فعلا بمجرد أن راحت تجمع التبرعات لمنظمة وهمية، وهذا التصرف هو إخلال بامن الثورة الفلسطينية وأضرار بها وتشويش عليها، فأصاير البيانات الوهمية الكاذبة يبعد الناس عن النضال الفلسطيني. وقد أيقنت أن الإختراق الأمني وارد جدا حتى في أبسط الصعيد. ولم يخب تحليلي لهذا الأمر، فاعتشفت بعد مرور الأيام أن

يتجاوز عددها ثلاثة أضعاف ما كان يسرق في لبنان خلال أشهر.

■ في ليلة واحدة في باريس تسرق 100 أو 200 سيارة.

■ ما كان دور أجهزة الاستخبارات العربية والأجنبية في تغذية الكلام على التجاوزات الفلسطينية وتحديدا في الجنوب؟

■ مشكلة الثورة الفلسطينية مع الأجهزة العربية متعددة الجوانب. لم تكن الأجهزة العربية وحدها التي تشيع الشائعات ضد الثورة الفلسطينية. هذا جزء من دور أجهزة أخرى كانت تنتشط في محاربة الثورة الفلسطينية، والجهاز الأبرز الذي كان يلعب هذا الدور، في مرحلة من المراحل، هو المخابرات الأردنية بالتعاون مع مخابرات الجيش اللبناني. ولكن المخابرات السورية كان لها الحق في التسابعة الأمنية في الثورة الفلسطينية، لأن عناصر الثورة الفلسطينية كانت تدخل إلى سورية وتخرج منها بسهولة، وبالبطاقات العسكرية، وكان لهم حق المتابعة الأمنية داخل تشكيلات الثورة الفلسطينية لكي يعرفوا من هو الجاسوس ومن هو غير الجاسوس. وثمة ما يسمى العمليات من خلف السواتر، أي استخدام الفلسطينيين في تنفيذ عمل لا تريد أن تقوم به هذه المخابرات العربية أو تلك القضية ربما لا تخدم الثورة الفلسطينية. هذا كان في الجانب العراقي مثلا والمصري إلى حد أقل. وتم اقتشفنا بالتجارب شبكات تعمل في مصر لمصلحة إسرائيل لها امتدادات في مخيمات لبنان، وكانت متابعتها تقتضي مجيء عناصر من المخابرات المصرية إلى المخيمات، أو أن شبكات في لبنان جذرها موجود في غزة ولها امتدادات في مصر، فكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية تبلغ المصريين للتعامل معها. إذن، كان لا بد في بعض الأحيان من التعاون مع الليبانيين، بينما لم يكن التعاون ممكنا مع الأجهزة الأردنية، مع العلم والمنطقي أن يكون التعاون أكبر مع الأردن، لأن الأردن هو طريق العبور من الضفة الغربية إلى لبنان.

■ بسبب الصراع الأردني - الفلسطيني حينذاك؟

■ لم تكن هناك ثقة بين الطرفين، ولكن يعلم الآن أن التنسيق الأمني الإسرائيلي - الأردني كان أكبر بكثير من التنسيق الفلسطيني - الأردني لاسف.

■ هل كان واضحا دور المكتب الثاني اللبناني في تلك الفترة؟

■ كنا نعلم أن الذي يقود الجيش وسياساته في مواجهة الثورة الفلسطينية، كان تشبيها أو تحريبا، هو الشعبية الثانية، وهذا يعد أمرا طبيعيا، لأن أي جيش له قيادة أركان، وعقله عادة ما يكون في أجهزة الاستخبارات التي تجمع المعلومات وتضع الاحتمالات، فالجيش يضع الخطط بناء على المعلومات والاحتمالات. فإذا جاءت جهة ما وصبت مجموعة من المعلومات السلبية عن الطرف الآخر فستأخذ القيادة الحذر. لهذا الشأن يكون للشعبية الثانية، في العادة، دور مهم، ولا سيما أن السياسيين في لبنان ليس لديهم الأفق الواسع كي يسيطروا على الأجهزة، بل بالعكس، كان السياسي يذهب ويأتي غيره بينما الجهاز الأمني يبقى راسخا وقادرا على التحرك في شتى الظروف.

■ ما دور الفصائل الفلسطينية التي كانت تخدم هذا الطرف العربي أو ذاك في تأجيج نزعة العداة للفلسطينيين؟ وسأعطي مثلا على ذلك أبو الزعيم (عما الله عطا) المتهم بخطف ناصر السيد وتسليمه إلى المملكة العربية السعودية. وهذا العمل ليس من مهمات الثورة الفلسطينية بالطبع. لقد كانت هناك أطراف أو أجهزة أو أفراد أو منظمات خدمت هذا الطرف أو ذاك، ولعلها ساهمت في حلحلة البنية الداخلية للمقاومة الفلسطينية.

■ نعم، هذا المثال سيئ لأن له طابعا سياسيا وليس طابعا أمنيا فقط. غير أنني اتفهم أن أجهزة الأمن في المقاومة الفلسطينية، وخاصة بعد زيارة أنور السادات للقدس في سنة 1977، رزحت تحت التزامات جديدة، فمؤتمر جبينة الصمود والتصدي ألزم الجميع بالتنسيق العسكري والأمني، وفي أحد الاجتماعات الأمنية التي لم يعان عنها، والذي حضرته كافة الأجهزة الأمنية للدول التي شاركت في جبينة الصمود والتصدي تم الاتفاق على تبادل المعلومات الأمنية، وهذا الاتفاق ألقى على كاهل أجهزة الأمن في الثورة الفلسطينية أعباء جديدة، فكان بعض الأجهزة ينسق مع سورية وبعضها مع العراق والبعض الآخر مع ليبيا وهكذا، ومن جملة الاتفاقات أن تقوم بعض الأجهزة الفلسطينية بتبادل المعلومات الأمنية مع دول عربية كالسعودية. أنا لا أعتقد أن أبو الزعيم تصرف بمفرده، مع أن القيادة الفلسطينية لم تتحمل وزن ذلك العمل الذي قام به. وهذا هو دور الأجهزة في أن تتحمل الأعمال الوسخة، ولكن الخلفية الحقيقية أن أجهزة الثورة الفلسطينية كانت مرتبطة باتفاقات أمنية ليس مع دول عربية فقط، بل مع دول أوروبية مثل فرنسا وإيطاليا اللتين وقعتنا منذ سنة 1974 اتفاقات أمنية مع الأجهزة الأمنية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان هناك تعاون أمني وتبادل للمعلومات لتأمين الحماية المزدوجة للأطراف وللمصالح المشتركة.

■ إذن، جاء اختطاف ناصر السيد في سياق هذه الاتفاقات؟

■ نعم، الثورة الفلسطينية لا تستطيع الاعتراف بأن اختطاف ناصر السعيد جاء ببناء على الاتفاق الأمني بين الأجهزة، لكنني أعتقد أن الاختطاف لم يكن عملا فرديا.

■ تماما كما حصل لأحد أجنحة الجيش الأردني السري بعد الاتفاق الأمني مع فرنسا.

■ تماما، انتهى دور الجيش الأردني السري، لهذا جرى تسليم بعض أفراد وتوقف المساعدة للأخرين.

■ عجيب.



فريق بلنسية الاسباني (صورة من الارشيف)



لقطة من احد مباريات تشلسي (صورة من الارشيف)

نائب رئيس نيجيريا واثق بتفوق منتخب بلاده بكأس العالم

سيكون لها تأثير في تحسين فرص نيجيريا في التأهل للورلد كاس. وأضاف نائب الرئيس النيجيري كاشوا «سواء شارك بيكهام اولم يشارك لدينا فرصة هزيمة انكلترا والتأهل للدور الثاني».

ورغم تقدم اسكتلندا على نيجيريا بهدف في ابردين الا ان تسورونيجيريا كاشوا للفوز 1/2 بفضل المهاجم جوليوس اجاهوا الذي سجل الهدفين.

انتخابات الفيفا:

بلا تريرد على اتهامات الامين العام

ايار/مايو في سيول: إعادة توزيع المقاعد الـ32 في نهائيات المونديال على اوروبا: الكونكاكاف: 3 مقاعد ونصف (مقابل 3 حاليا) - اوقيانيا: مقعد واحد (مقابل نصف مقعد حاليا) - اسيا: 5 مقاعد (مقابل 3 ونصف حاليا) - الكونكاكاف: 3 مقاعد ونصف (مقابل 3 حاليا) - تحتفظ افريقيا بـ5 مقاعد، واوروبا بـ13 مقعدا ونصف. يذكر ان المقعد الثاني والثلاثين هو للدولة المنظمة، وان بطاقة العالم لن تتأهل تلقائيا وانما ستخوض التصفيات ضمن قارتها بدءا من مونديال 2006 في ألمانيا.

تشجيع مبدأ التنظيم المشترك بين دولتين تشكلان لجنة منظمة واحدة وتحددان 10 ملاعب لاقامة المباريات من اجل اقامة الفرصة امام الدول الصغيرة لاستفادة من تنظيم كأس العالم.

اصلاح وتعزير مشروع الهدف: اعادة النظر في شروط تبنى توزيع الميزانية الهادفة الى تطوير كرة القدم في العالم (ما يعرف باسم مشروع الهدف) على ان توافق عليها اللجنة التنفيذية للفيفا بعد تحليل واقتراح من قبل لجنة مختصة.

وينشر تقرير سنوي دقيق بالمبالغ الموزعة.

تشكيل سنوي بحسابات الفيفا وراتب الرئيس.

تشجيع تجديد ولاية الرئيس مرة واحدة.

انشاء ميثاق اخلاقي شامل ضد المنشطات ولجان اخلاقية وطنية داخل كل اتحاد عضو في الفيفا مكلفة السير على احترام هذا الميثاق.

اعتماد الفيديو في التحكيم.

البطولات المحلية الاوروبية: لقاء تشلسي ومانشستر يونايتد وبلنسية مع ديبورتيفو الأبرز

ويأمل فريق العاصمة في جمع الثأنية على غرار ما فعل عامي 1971 و1998 علما بأنه سيلتقي مع تشلسي في نهائي الكأس المحلية في 4 ايار/مايو المقبل.

ولن يواجه ليفربول الذي لم يفقد الاصل بعد في احراز اول لقب له منذ عام 1990 صعوبة في التغلب على دربي كاونتي عندما يستضيفه على ملعب انفيلد.

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولتون مع توتنهام، وليدز مع فولهام، وليستر سيتي مع استون فيلا، وميدلزبره مع بلاكبيرن، ونيوكاسل مع تشارلتون، وست هام مع سندرلاند، وساوثمبتون مع ايفرتون.

ايطاليا

خوض انتر ميلان المتصدر اختبارا لا يخلو من صعوبة عندما يحل ضيفا على كليفو مفاجأة الموسم في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا.

ولم ترق عروض انتر ميلان في المرشحين الاخيرين الى المستوى المطلوب فحسرت ثلاث نقاط هامة على ارضه بسقوطه امام اتالانتا 2-1، قبل ان يحقق فوزا صعبا في الدقائق الاخيرة على ضيفه بريشيا 2-1 بفضل هدفين لهاجمه العائد من الاصابة البرازيلي رونالدو.

ولم يعرف ما اذا كان باستطاعة مهاجم انتر ميلان كريستيان فييري المشاركة بعد ان تعرض لاصابة في مباراة فريقه الاخيرة وغاب عن لقاء منتخب بلاده مع الاوروغواي الودي.

ولن تكون مهمة روما الثانية سهلة لانه يحل ضيفا على ميلان الساعي الى احتلال مركز يؤوله المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

يذكر ان مدرب روما الحالي فابيو كابيلو هو احد صانعي امجاد ميلان في التسعينات.

ويأمل يوفنتوس الثالث في تعثر المتصدرين ليقترب منهما لانه يخوض مباراة سهلة نسبيا خارج ارضه مع بياتشينزا.

ومن واجب دفاع «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس ان يأخذ حذره من مهاجم بياتشينزا داريو هوينر هدف الدوري برصيد 22 هدفا لانه اثبت بانه يستطيع اقتناص الاهداف في اي لحظة.

وفي المباريات الأخرى، يلعب بريشيا مع فيورنتينا، ولانسيو مع فيرونا، وبارما مع اتالانتا، وبيروجيا مع بولونيا، وتورينو مع ليتشي، واولدينزي مع فينتيسيا.

اسبانيا

خوض بلنسية المتصدر مباراة صعبة جدا على ارضه مع ديبورتيفو كورونا صاحب المركز الثالث في المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

ويخوض انصار بلنسية خيرا باحراز اللقب

كأس رابطة الاندية الفرنسية النهائي السبت بين بوردو ولوريان

على ارض الملعب لان الفريق الذي سيملك التصميم الاكبر في المباراة سيحل اللقب.

ويخيب عن بوردو مدافعاها الخضرم الن روش وجيروم يونيسيل.

اما لوريان الذي يحتل المركز الاخير في الدوري المحلي ويات سقوطه الى الدرجة الثانية شبه مؤكد، فقد حقق الانجاز بلوغ نهائي كأس فرنسا ايضا الذي سيلعبه ضد باستيا في 11 ايار/مايو المقبل على الملعب ذاته.

وشاعت الصحف ان يقود لوريان مهاجمه الغيني باسكال فيندونو المعار اليه من بوردو تحديدا، علما بحراز الكاس لكن علينا ان نثبت ذلك

باريس - أ ف ب: ستكون كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة جواز سفر الفائز يليقها الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل عندما يلتقي بوردو ولوريان في المباراة النهائية السبت على ملعب «استاد دو فرانس» في ضاحية سان دوني الفرنسية.

ويؤكد مهاجم بوردو الدولي كريستوف دوغاري بان من واجب فريقه احراز اللقب لكي ينقذ موسمها سيئا ويقول «علينا الفوز باللقب لكي نشارك في احدي المسابقات الاوروبية وبالتالي انقاذ موسمنا».

واضاف «صحيح اننا مرشحون لحراز الكاس لكن علينا ان نثبت ذلك

بكين - أ ف ب: قرر الاتحاد الصيني زيادة عدد التذاكر المخصصة لبلاده وباتماكن نحو 60 الف من انصاره الذهاب الى كوريا الجنوبية لتشجيع المنتخب الذي يخوض نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه، واعلن هواغ بي مدير الشركة

واوضح «لقد نصحتني البروفسور جان بيار فرانسيسي باجراء عملية جراحية مشيرة الى انني في حاجة الى اربعة اشهر لمعاودة التمارين وشهرين اضافيين للعودة الى المنافسات».

وكان بيريس تعرض للاصابة خلال مباراة فريقه ضد نيوكاسل يونائيتد في ريع نهائي كأس انكلترا في اذار/مارس الماضي.

بايرن ميونيخ يبدي اهتمامه بضم المهاجم بيرهوف واستون فيلا يرغب في شراء السويدي اولباك

برلين - رويترز: ابدي فريق ميونيخ الذي ينافس في الدوري الالماني لكرة القدم اهتماما بضم المهاجم اوليفر بيرهوف الى صفوفه الموسم المقبل في الوقت الذي ابدي فيه كابتن منتخب المانيا السابق استعداده لمثل هذا الانتقال.

وقال كارل هاينز فيلدوسر رئيس نادي ميونيخ «اوليفر سيناسبنا تماما. انه لاعب مثير للغاية».

وانتقل بيرهوف البالغ من العمر 33 عاما الى موناكو الفرنسي من ميلانو الايطالي في بداية الموسم الحالي ولكنه ظل على مقعد البدلاء لعدة مباريات وقال انه لا يشعر بالوفاق والانسجام مع المدرب ديبدي ديشان.

وقال بيرهوف عن انتقاله المحتمل الى ميونيخ «ان اقول لا».

وفقد بيرهوف الذي سجل الهدف الذهبي الذي فازت به المانيا ببطولة اوروبا عام 1996 شارة كابتن المنتخب الالماني التي تسلمها اوليفر كان حارس مرمى بايرن ميونيخ في بداية العام الحالي ولكنه يبدو واقفا من ان مدرب المانيا رودي فولر يضعه في الحسبان بشأن خطته لنهائيات كأس العالم.

وبيرهوف صاحب اكبر عدد من الاهداف بين المجموعة الحالية من اللاعبين حيث سجل 33 هدفا في 62 مباراة دولية للعودة الى المنافسات.

وبيرهوف البالغ من العمر 33 عاما وكالة الرياضة الالمانية الشهر الماضي انه يفكر في اعتزال كرة القدم بعد نهائيات كأس العالم التي ستقام الشهر المقبل في كوريا الجنوبية واليابان ولا يرغب في البقاء في موناكو تحت قيادة ديشان. وقال بيرهوف «لم اتخذ قرارا نهائيا بعد ولكن الامور جميعا تسير في هذا الاتجاه. سادرس موقفي بهدوء مرة اخرى بعد كأس العالم».

واستبعد اللاعب الالماني ايضا العودة الى المانيا قائل انه سيلعب عامه الاخير في الولايات المتحدة. وفريق ميونيخ الذي يطلق عليه اسم «الاسود» له تاريخ جيد في ضم افضل اللاعبين الكبار الى صفوفه من بينهم

لاعب الوسط الالماني توماس هاسلر (35 عاما) والمهاجم الكرواتي دافور سوكر (33 عاما). وقال فيلدوسر «لدينا خبرة جيدة مع النجوم الاكبر سنًا».

وفي ستوكهولم قالت احدي الصحف السويدية الجمعة ان نادي استون فيلا الانجليزي لكرة القدم مهمت بشراء المهاجم السويدي الدولي ماركوس اولباك الذي يلعب لنادي هيرنغين الهولندي حاليا.

ونقلت صحيفة «افتونبلادت» عن اولباك قوله «اعرف ان هناك محادثات تدور بين نادي استون فيلا وبين وكيل اعماله الا انه لا يوجد عرض فعلي».

ولم ينف اولباك (28 عاما) الذي لعب 19 مباراة دولية لمنتخب السويد رغبتيه في اللعب لاحد الفرق الانكليزية عندما قال ان الدوري الانكليزية الممتاز «واحد من افضل البطولات في العالم.. سيكون ذلك بمثابة تطور طبيعي في حياتي المهنية».



مونیکا سيلس

فيريرو قبل نهائي بطولة مونت كارلو للتنس

الدورة للمرة الرابعة في مسيرته، أما البرت كوستا الذي خسر المباراة النهائية للدورة ذاتها عام 1996 فتغلب على مواطنه الآخر البرتو مارتن 7-6 و 6-3. ويلعب كوستا في المباراة المقبلة مع الفرنسي سيباستيان غروجان السابع الذي تغلب على التشيكي بييري توفاك الحادي عشر 6-7 و 6-8).

وتمكن الإنكليزي تيم هنمان الصنف رابعاً من بلوغ الدور ربع النهائي للعام الثاني على التوالي بعد تغلبه الأرجنتيني خوان اينياسيو شيبلا 6-2 و 7-6 (4-7) و 6-4، وهو سلاحه في الدور المقبل الروماني اندري بافل أو السويدي توماس يوهانسون.

وقام أيضا الروسي مارات سافين السادس على الأرجنتيني دافيد نالاندان 6-7 و 6-5 (7-5) و 2-6.

ومن ناحية أخرى بلغ الأسبانيون خوان كارلوس فيريرو المصنف ثانياً وكارلوس مويلا والبرت كوستا الدور ربع النهائي لدورة مونت كارلو الدولية لكرة المضرب، ثالث الدورات التسع الكبرى البالغة جوائزها 2.45 مليون دولار.

في الدور الثالث، فاز على التشيلي مارتشيليو ريبوس 6-0 في المجموعة الأولى قبل أن ينسحب الأخير لصابته في ركبته اليمنى بينما كانت النتيجة تشير إلى تقدم الأسباني 2-صفر.

ويلتقي فيريرو في الدور المقبل مع الألماني تومي هاس المصنف خامساً الذي حقق فوزاً سهلاً على الأميركي اندي روديك العاشر 3-6 و 6-2 في مدى ساعة و 15 دقيقة.

من جهته، تخطف مويلا مواطنه اليكس كوريتشا الثالث عشر 6-1 و 5-7 ونجح في بلوغ ربع نهائي هذه

مونت كارلو-رويتز: ضمن الأسباني خوان كارلوس فيريرو والبرت كوستا في إحدى مبارتي الدور قبل النهائي من بطولة مونت كارلو للتنس للاستعادة بعد فوزه على الألماني تومي هاس. ففي أولى مباريات دور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار فاز المصنف الثاني فيريرو على هاس المصنف الخامس بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6/1 بعد مباراة استمرت 72 دقيقة.

وعرب فيريرو عن سعادته بهذا الفوز قاتلاً «إنها المرة الأولى التي أصل فيها للدور قبل النهائي هنا.. لكني أرغب في الاستمرار إلى ما بعد ذلك، أنا أحسن من كل مرة».

في الدور المقبل يلتقي فيريرو مع مواطنه البرت كوستا أو الفرنسي سيباستيان جروجان.

المصري يدخل معسكرا استعداداً للقاء الأهلي

■ بورسعيد (مصر) - رويترز: دخل فريق النادي المصري معسكرا تدريجياً مغلقاً استعداداً لمباراته الهامة في الدوري المصري لكرة القدم مع الأهلي، وستقام المباراة الأحد بالقاهرة في إطار الأسبوع التاسع عشر لدوري مصر.

وقال عاطف جابر مدير النادي المصري لرويتز «المعسكر المقام بفندق نادي القاولون العرب بالجبل الأخضر يضم 20 لاعباً تم اختيارهم بعد عودة الفريق من بوتسوانا بعد أداء مباراة الذهاب في دور 16 لبطولة كأس الاتحاد الإفريقي».

والتى فاز فيها فريق الدفاع البوتسواني 2/4، وأضاف جابر أن المصري سيلعب مباراة الأحد من أجل الفوز لتحسين مركزه في الدوري إذ أنه يحتل المركز العاشر برصيد 19 نقطة.

وقال أنه من المنتظر عدم مشاركة المهاجمين النيجيري محمد محمد والغاني كيتا لصابتهما خلال تدريبات الفريق.

وقال أن اللاعب عبد الله رجب سيشارك في مباراة الأهلي لأن قرار الاتحاد الإفريقي بإيقافه ينطبق على البطولات الإفريقية فقط.

بطولة الاندية الخليجية فوز الريان والأهلي القطريين والاتحاد السعودي

■ الدوحة-آب: فاز الاتحاد السعودي على النجمة البحريني 98-77 في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى ضمن بطولة الاندية الخليجية الثانية والعشرين لكرة السلة التي يستضيفها الأهلي القطري حتى 24 نيسان/أبريل الحالي.

وضمن المجموعة ذاتها، فاز الريان القطري على القادسية الكويتي 91-69، فيما فاز الأهلي القطري على السيب العماني 79-42 ضمن المجموعة الثانية.

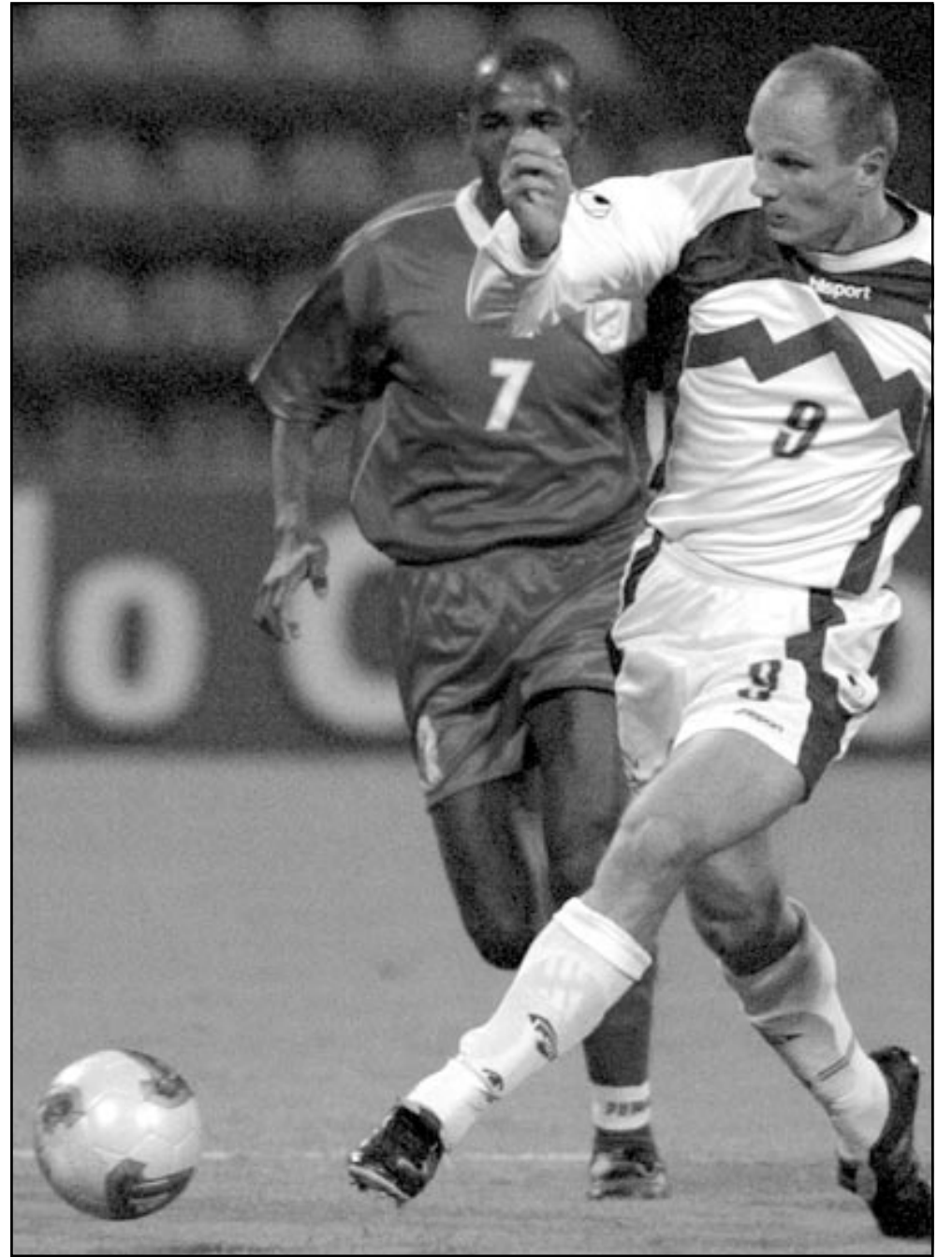
وتشارك في البطولة للمرة الأولى ثمانية فرق تطبيقاً لقرار اللجنة التنظيمية لكرة السلة في دول مجلس التعاون الخليجي وتم السماح للفريق بالاستعانة بلاعبين من فرق أخرى.

ووزعت الفرق الثمانية على مجموعتين ضمت الأولى الريان والمنامة والاتحاد والقادسية، والثانية الأهلي القطري والأهلي الاماراتي والسبب والمحرق البحريني.

الاستوني مارتن يتصدر رالي قبرص

■ ليماسول (قبرص) - رويترز: يتصدر الاستوني ماركو مارتن سائق فريق فورد المتنافس في رالي قبرص الذي يدخل ضمن بطولة العالم للراليات هذا الموسم بعد انقضاء ثالث مراحل من السباق الجمعة.

وقطع مارتن هذه المراحل في زمن قدره 44 دقيقة و 3.3 ثانية متفوقاً بفارق 5.8 ثانية على البريطاني كولن ماكريا زميله في فريق فورد والذي جاء في المركز الثاني. وجاء الفنلندي ماركوس جرونهولم سائق فريق بيجو في المركز الثالث متخلفاً بفارق 6.9 ثانية عن المركز الأول. واحتل البلجيكي فرانسوا دوغال سائق فريق المركز الرابع بفارق 7.4 ثانية عن صاحب الصدارة. واحتل السويدي كينيث اريكسون سائق سكودا المركز الخامس بفارق 16.6 ثانية عن المركز الأول.



منتخب تونس في إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

تونس تلعب مباراة ودية مع الدنمرك قبل كأس العالم

■ طوكيو - رويترز: قالت وكالة الأنباء اليابانية كيودو ان منتخب الدنمرك سيكمل استعداداته لنهايات كأس العالم المقبلة بمباراة ودية أمام نظيره التونسي في مدينة واكاياما بغرب اليابان يوم 26 من ايار (مايو) المقبل.

وتقام نهايات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان ما بين 31 من ايار (مايو) و 30 من حزيران (يونيو).

وفي النهايات تلعب الدنمرك ضمن المجموعة الأولى إلى جانب كل من السنغال وفرنسا وأوروغواي. أما تونس فتتأهل في الدور الأول ضمن المجموعة الثامنة التي تضم إلى جانبها كلا من اليابان وبلجيكا وروسيا.

■ طوكيو - رويترز: قالت وكالة الأنباء اليابانية كيودو ان منتخب الدنمرك سيكمل استعداداته لنهايات كأس العالم المقبلة بمباراة ودية أمام نظيره التونسي في مدينة واكاياما بغرب اليابان يوم 26 من ايار (مايو) المقبل.

وتقام نهايات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان ما بين 31 من ايار (مايو) و 30 من حزيران (يونيو).

وفي النهايات تلعب الدنمرك ضمن المجموعة الأولى إلى جانب كل من السنغال وفرنسا وأوروغواي. أما تونس فتتأهل في الدور الأول ضمن المجموعة الثامنة التي تضم إلى جانبها كلا من اليابان وبلجيكا وروسيا.

عبد الرحمن بن سعود: النظام الحالي غير عادل النصر في اصعب مواجهات الدوري السعودي والمكافأة هلالية

الماضي لقب بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي دون تناسي حصول الفريق على لقب دورة الصداقة الدولية التي استضافتها مدينة جدة قبل بدء الموسم الكروي الحالي في المملكة.

أكثر من بديل

واكد اوسكار ان غياب سيرجيو لن يترك اثرا كبيرا في ظل وجود أكثر من بديل، وهي حقيقة لا يمكن التشكيك بمصداقيتها خاصة إذا ما علمنا ان نادي الاتحاد كان لا يسجل خلال مبارياته في الدوري لهذا الموسم، ستمين هدفا وهو رقم كبير جدا. ويمك الاتحاد أكثر من لاعب أساسي في خط الهجوم في مقدمتهم، مهاجم المنتخب السعودي الحسن اليامي، إلى جانب الهداف المضمض حمزة ادريس. ولن يعول الاتحاد على هجومه فحسب في حسم نتيجة مباراة اليوم لصالحه خاصة إذا ما علمنا انه يضم أكثر من خمسة لاعبين دوليين موزعين بين حراسة المرمى والدفاع والهجوم، وهم بين العناصر الجديدة والقديمة في المنتخب السعودي، حيث يقف المدافع محمد الخليوي في مباراة اليوم، كصمام امان دفاع نادي الاتحاد. وكان أكثر من صوت سعودي قد انتقد بصوت مسموع نظام المربع الذهبي المعمول به فقط الملكة حيث أشار منصور النجعي حازم مرمي نادي الاملي ان هذا النظام هو نظام خاطيء وان جهد وتعب موسم كامل اعتمد لعشرات الاسابيع يضيع بمباراة واحدة مطالبيا الاتحاد السعودي باعادة النظر جديا في هذا النظام الذي يدفع ثمنه اصحاب المراكز من الثاني إلى الرابع على حد تعبير النجعي الذي لم يشارك أساسيا في المباراة لوجود الحارس الاول في الفريق، تيسير التفتيت. ولم تقتصر انتقادات اسلوب المربع الذهبي على لاعبي واداريه الاهلي، الفريق الخاسر في اللقاء الاول فحسب بل امتدت لتصل إلى حجرة رئيس نادي النصر، الامير عبد الرحمن بن سعود الذي وصف نظام الدوري بالاعادال مشيرا ان اعتماد فارق الاهداف لتحديد مراكز المربع الذهبي أمر لا يبعث للارتياح في إشارة إلى تفوق الهلال على الاتحاد بالاهداف فحسب بعد تعادلهاما بالنقاط ولكل منهما تسع واربعون نقطة مع رجحان كفة الهلال اهدافا. ومن المتوقع ان يذهب ربع مباراة اليوم إلى ابناة الانتفاضة الفلسطينية امتدادا لما جرى في اللقاء بين النصر والاهلي علما ان جماهير اليوم من المتوقع ان يبلغ عددها حوالي الاربعين الف متفرج بينما لم يحضر لقاء النصر والاهلي سوى اقل من نصف هذا العدد.

وماضيا كجانب من بنائها المستقبلي عندما شوهد عضو شرف النادي ورئيسه السابق الذي اصبح يعرف محليا بالرمز، الامير طلال بن منصور وإلى جانبه احمد مسعود الرئيس السابق أيضا ويرفقتهما عضو شرف النادي عدنان حليم ججموم وهم يزور ولي العهد من أجل تحقيق حلم الجميع في تقديم التحية لولي العهد السعودي. وأثنى الامير طلال خلال تلك الزيارة على عطاءات اللاعبين. اما نادي النصر فقد اعلنت ادارته تخصيص خمسة آلاف ريال مكافأة فوز لكل لاعب تقديرا على ما قدمه الفريق أمام الاهلي، علما ان التصريح بتقديم هذه المكافآت ليس شرطا تسليهما إلى اللاعبين فورا حيث غالبا ما يعاني معظم لاعبي الاندية من تأخر سداد رواتبهم ونادي النصر احد هذه الاندية بشهادة العديد من لاعبيه الذين لم يترد بعضهم في ايصال هذه الحقائق إلى الصحافة المحلية ومنهم اللاعب المضمض فؤاد انور الذي لا يزال يعاني الاسرين حيث يدرس هذا اللاعب جديا اعلان اعتزاله المبكر لمشاكله مع النادي والتي حرمته من أداء المباريات لفترة طويلة لعدم وصوله إلى حلول نهائية بشأن تحديد وضعه وتفاصيل عقده الجند علما انه سيق وان انتقل إلى صفوف النصر اوآخر التسعينات قادمًا من نادي الشباب.

من جهته كان مدرب نادي الاتحاد اوسكار قد اكد للصحافة ان مهاجم الفريق، وبرز للاعبين الاجانب في الدوري السعودي، سيرجيو لن يشارك في مباراة اليوم رغم التناحج الايجابي الذي لحقها بالانفلونزا.

وإذا ما كان تغيب سيرجيو تحقق فعلا خلال الوحدات التدريبية المفتوحة للفريق والتي اجراها خلال الايام الماضية، فان السبب الحقيقي وراء غيابه يعزوه البعض إلى حصوله على بطاقتين صفراوين، واي بطاقة ثالثة محتملة في مباراة اليوم ستعني غيابه عن نهائي كأس ولي العهد حيث يقدها الكثيرون المباراة الاصعب للاتحاد مقارنة بمباراة اليوم على اعتبار ان لمباراة الجارين، حساسية اكبر بين الفريق، وهو رأي مردود خاصة إذا ما علمنا ان الاتحاد كان قد فاز في آخر لقاء له في الدوري السعودي لهذا الموسم على جاره الاهلي برباعية اهداف لهدف، هذه المباراة التي قلبت اوضاع جاره وأساسا على عقب وادت في غضون يوم واحد إلى اقالة مدرب الاهلي، لوكارغم النتائج الايجابية التي حققها الفريق بقيادته وكانت آخرها احرازه الشهر

ابراهيم ماطر محرك منطقة الوسط النصرانية، لعدم اكتمال شفائه من الإصابة التي حرمته اصلا من المشاركة في اللقاء أمام الاهلي. ولن يكون ماطر- الذي من المتوقع ان يضمه المدرب ناصر الجوهر إلى تشكيلة المنتخب السعودي المشارك في نهائيات كأس العالم في اليابان وكوريا الجنوبية حيث سيتم اعلان اسماء التشكيلة نهاية الشهر الجاري قبل شهر كامل من بدء النهائيات- الغائب الوحيد من نادي النصر حيث انضم إليه رسميا منصور الشقفي بعد حصوله على ثلاث بطاقات صفراء كانت آخرها في لقاء يوم الأحد أمام الاهلي إلى جانب غيباب زميلها ماجد الدوسري لاسباب وصفحتها ادارة نادي النصر بالاسباب الشخصية التي فرضت عدم حضوره مع الفريق إلى مدينة جدة.

وكان التقفي واحدا من ابرز لاعبي النصر الذين قدموا مباراة كبيرة أمام الاهلي حيث وقت في جانب زميله المتألق صالح الداود حجر اساس في دفاع النصر.

ومن المتوقع ان يكون بديله في مباراة اليوم احمد جهوي الذي كان قد شارك احتياطي في المباراة السابقة واضاع فرصة ذهبية لتسجيل اول اهداف المباراة بعد اقل من دقيقتين من نزوله لولا ان طوح بالكرة التي قدمها له زميله سيزار على طبق من ذهب، أعلى الرمي الاهلاوي. ويرجح المراقبون ان يلجأ هابيكور مدرب نادي النصر في مباراة اليوم إلى اغلاق المساحات بشكل كلي والاعتماد فقط على الهجمات المرتدة نظرا لقوة الفريق المغايل خاصة عندما يلعب على ارضه وبين جمهوره علما ان الاتحاد يسعى لتحقيق سابقة تاريخية بأحراز لقب الدوري السعودي للموسم الرابع على التوالي علما ان الاتحاد الذي يعرف محليا بالعميد يعد أكثر الاندية السعودية احرازًا لللقاب.

جدة - «القدس العربي» - من حيدر الوتار:

نستعد عروس البحر الاحمر مدينة جدة السعودية لاحياء عرسها الكروي باستضافة المباراة النهائية لكأس ولي العهد السعودي المقرر اقامتها يوم الخميس المقبل حيث اللقاء الجماهيري الذي من المتوقع ان تغرق في لجته مدرجات ملعب الامير عبد الله الفيصل حيث طرفي المباراة النهائية قطبي الكرة في مدينة جدة ناديي الاهلي والاهلي. ولن يكون افضل اوجه الاستعداد لاستضافة هذه المباراة، سوى اللقاء الذي يجري اليوم في الساعة الخامسة واربعين دقيقة بتوقيت غرينيتش على الملعب ذاته بين فريقي النصر والاتحاد في ثاني لقاءات المربع الذهبي الذي يتأهل فيه الفائز للاقاء الهلال في الأول من مايو لتحديد هوية بطل الدوري السعودي لهذا الموسم.

وكان النصر قد تأهل إلى هذه المباراة بعد فوزه يوم الأحد المنصرم على الاهلي في العاصمة الرياض بفارق الضربات الترجيحية بثلاثة اهداف لهدف بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بتعادلهما من دون اهداف في أولى مباريات المربع الذهبي التي تغير اسلوب اقامة لقاءات هذا الموسم للمرة الأولى حيث بات صاحب المركز الرابع في الدوري يتأهل صاحب المركز الثالث على ملعب الاخير على ان يتأهل الفائز من هذه المباراة للاقاء صاحب المركز الثاني على ملعب الاخير أيضا وبنتيجة هذه المباراة يصل الفائز للاقاء صاحب المركز الأول وبالتالي فان المباراة النهائية من المرجح اقامتها على استاد الملك فهد الدولي في الرياض بحكم ان صاحب المركز الأول بانتهاه مباريات الدورين الأول والثاني، كان نادي الهلال وهو احد اندية العاصمة الرياض، لكن التقليد المتعارف عليه في المملكة يعطي في معظم الاحيان الارجحية للاقامة المباريات النهائية سواء لكأس ولي العهد أو كأس دوري خادم الحرمين الشريفين إلى مدينة جدة نظرا لتواجد ولي العهد السعودي الذي يحضر لرعاية المباراة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، علما ان الاتحاد السعودي لكرة القدم وان حدد موعد المباراة النهائية رسميا لكن هذا التحديد لا يعني الكثير إذا ما فرضت الظروف اجراء أي تغيير ولو في اللحظة الأخيرة.

من جانبه كان وفد نادي النصر قد وصل إلى مدينة جدة مساء الأربعاء تحضيرا لمباراته الثانية في المربع الذهبي حيث سيفتقد مرة أخرى لخدمات اهم لاعبيه،

رافتر لن يشارك في بطولة فرنسا

■ باريس - رويترز: لن ينافس الاسترالي المضمض بات رافتز في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس ثاني بطولات الجراندم سلام الأربع الكبرى لهذا العام والتي تبدأ في ملاعب رولان جاروس بالعاصمة الفرنسية يوم 27 من ايار (مايو) المقبل.

وقال القائمون على تنظيم البطولة «اندجنا رافتز تلقائيا في فريز الرجال.. الا انه ابغنا انه لا يرغب في المشاركة».

وسيلح البريطاني مارتن لي في البطولة الفرنسية بدلا من رافتز (29 عاما) الذي سبق له وفاز ببطولة الولايات المتحدة رابع بطولات الجراندم سلام مرتين.

وقد منح رافتز في السابق إلى انه ربما يفضل الاعتزال على العودة إلى الملاعب عندما قال في مقابلة تلفزيونية «انا استمتع بالاعتزال».

ولم يشارك رافتز في أي بطولة منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

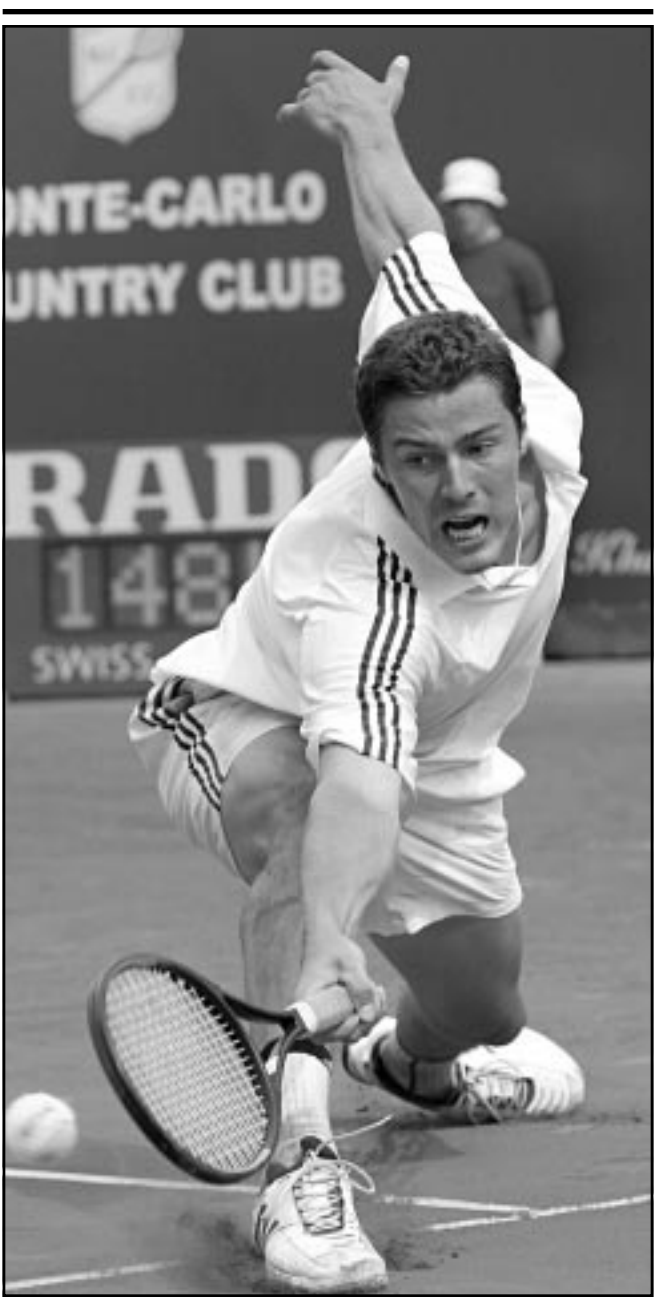
واعلن الاتحاد الفرنسي للتنس ان اللاعبة ماري بيرس لعبت للثلاث سنوات صفوف الفريق الفرنسي لكأس الاتحاد للفريق السيدات بعد خغياب استمر خمسة اعوام.

وجاء انضمام بيرس إلى فريق بلاده استعدادا للقاء فرنسا مع الارجنطين في الدور الاول للبطولة اواخر الشهر الجاري.

دورة بودابست: دانيليدو وبلاك إلى ربع النهائي

■ بودابست-آب: بلغت اليونانية ايليني دانيليدو وكارا بلاك من زيمبابوي الدور ربع النهائي من دورة بودابست المجرية الدولية لكرة المضرب. في الدور الثاني، فازت دانيليدو على المجرية صوفيا غوبانتي 4-6 و 5-7، وبلاك على المجرية كاتالين ماروسي 3-6 و 3-6.

وتغلبت ايضا السلوفاكية مارتينا سوتشا على الروسية سفلانا كوزنيتسوف 6-1 و 6-2، والبلغارية لوبوميرا باتشيفا على الاسرائيلية تسيورا اوبتشيلر 3-6 و 6-4 و 6-صفر، والسويسرية ميريام كانونوفا على السلوفاكية لوبوميرا وكاننت تأهلت إلى ربع النهائي البيلاروسية تاتيانا بوتشيك والمجرية ريتا كوتي كيش والانمانية مارتينا مولر.



اللاعب الروسي مارتن سافين

عمليات جنى ارباح تهبط بسعر النفط

■ لندن - رويترز: قال متعاملون ان سعر مزيج برنت القياسي استمر على انخفاضه في التعاملات الالحة في بورصة النفط الدولية في لندن الجمعة مع تسوية المتعاملين لدساتهم قبل عطلة نهاية الاسبوع وعمليات محدودة لجني الارباح. وفي الساعة 12:55 انخفض سعر برنت في عقود حزيران (يونيو) 35 سنتا الى 25,42 دولار للبرميل بعد ان ارتفع مقتريا من مستوى 26 دولارا الخميس.

وانخفض سعر السولار في عقود ايار (مايو) 2,25 دولار الى 198 دولارا للطن بعد ان ارتفع اربعة دولارات الخميس. وهذا بعض الشيء مخاوف من اتساع نطاق الصراع في الشرق الاوسط الذي يقول المتعاملون انه مسؤول عن ارتفاع قدره خمسة دولارات في سعر البرميل عندما أعلنت اسرائيل الجمعة انسحابها من اجزاء في الضفة الغربية. وقال الرئيس الأمريكي جورج بوش انه راض عن ايقاع الانسحاب الذي شمل اتخاذ القوات الاسرائيلية مواقع جديدة خارج مخيم جنين للاجئين.

ومما هدا من المخاوف كذلك تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الجمعة ان الرياض لن تستخدم النفط كسلاح بعد ان اعلن العراق وقف صادراته لمدة شهر دعما للفلسطينيين وكذلك بعد دعوة ايران المنتجين من الدول الاسلامية لحظر صادرات النفط.

وقال علي رودريغز امين عام اوبك الخميس انه لا يتوقع ان تزيد المنظمة انتاجها عندما تجتمع في حزيران المقبل وهو ما دعم الاسعار مع بيانات اشارت الى سحب كبير من المخزونات الامريكية هذا الاسبوع. يذكر ان التجار يعتبرون ان خمسة دولارات من سعر النفط تعود لمخاوف وقوع حرب يخشى من اتساع نطاقها لتؤثر على امدادات النفط.

اندونيسيا تطالب العراق باستئناف

صداثة النفطية لتقلص المخزونات لديها

■ جاكرتا - رويترز: قال مسؤول في جاكرتا الجمعة ان وزير التعدين والطاقة الاندونيسي يورنومو يوسجياتورا سيوزر بغداد لبحث واردات النفط من العراق.

واوقف العراق الذي يصدر عادة مليوني برميل من النفط يوميا صادراته يوم الثامن من نيسان (ابريل) الجاري لمدة 30 يوما احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال مسؤول من شركة النفط الاندونيسية الحكومية برتامينا ان الشركة تحتاج بشدة لخام البصرة العراقي الخفيف لتشغيل مصفاة سيلاباك.

واضاف «مازل لدى مصفاة برتامينا مخزون من خام البصرة الخفيف يكفي لعشرة ايام. نحتاج فعلا لهذا النوع من الخام لابقاء على تشغيل المصفاة». واندونيسيا من منتجي النفط ومن اعضاء اوبك لكن فروق الاسعار والانواع يجعل من الافضل بالنسبة لها ان تستورد النفط لمصافيها وتصدر انتاجها المحلي من الخام.

رودريغز يدرس عرضا بان يتولى

رئاسة شركة النفط الوطنية في فنزويلا

■ كراكاس - رويترز: قالت مصادر مطلعة لرويدرز الخميس ان علي رودريغز الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) يدرس عرضا لتولي اعلى منصب في شركة النفط الحكومية في فنزويلا.

وذكرت محطة تلفزيونية فنزويلية ان رودريغز وهو وزير نفط فنزويلا سابق رشح بصورة غير رسمية لرئاسة شركة بتروليبوس دي فنزويلا اكبر شركة نفطية في امريكا الجنوبية.

وقالت المصادر ان رودريغز يدرس العرض الا انه لم يتخذ قرارا بعد. وقال مسؤول بالشركة «رودريغز على رأس القائمة الا انه لم يتقرر شيء بعد. سيتضح الامر في وقت لاحق. انه مرشح قوي بما له من خبرة كبيرة».

وقال رودريغز في السابق انه لا يود التخلي عن منصبه في اوبك ليرأس الشركة.

وخلت الحكومة وكبار مسؤولي الشركة في مفاوضات هذا الاسبوع بشأن تعيين رئيس جديد ومجلس ادارة الشركة. وكان طاقم ادارة الشركة المنشق بعد رفضه لاعضاء مجلس ادارة اختارهم الرئيس هوغو شايفين دنظوما حملة احتجاجا استمرت اسبوعا وانضم الى اضراب عام ادى الى انقلاب فاشل ضد شايفين.

وقالت المصادر ان مسؤولي الشركة ورفضوا كل المرشحين الاربعة الذين قدمتهم الحكومة.

دين تركيا المحلي يتجاوز 92 مليار دولار

■ انقرة - رويترز: قالت الخزانة التركية الجمعة ان إجمالي الدين المحلي للبلاد بلغ في نهاية آذار (مارس) الماضي 120299 ترليون ليرة (92,19 مليار دولار) ارتفاعا من 118045 ترليون ليرة في نهاية شباط (فبراير).

وقد تضخم دين تركيا بعد ازمة مالية في شباط من العام الماضي اجبرت الحكومة على اصدار كميات ضخمة من اذون الخزانة والسندات لتمويل عملية اصلاح وهيكله النظام المصرفي.

وكان اجمالي الدين المحلي قد بلغ 50851 ترليون ليرة في نهاية آذار 2001.

ويخسر هذه الزيادة الضخمة على مدى عام في جانب منها التضخم الذي بلغ 65 في المئة لاسعار المستهلكين في آذار وهبوط قيمة الليرة التي جرى تعويمها في ذروة ازمة شباط 2001 وفقدت فيما بعد نحو نصف قيمتها امام الدولار.

وإدارة الدين من بين احد التحديات الرئيسية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي لتركيا الذي يدعمه صندوق النقد الدولي يقروض تبلغ حوالي 31 مليار دولار.

وبلغت اقساط فوائد الدين 16540 ترليون ليرة في الربع الاول من هذا العام في حين بلغت ايرادات الضرائب 11696 ترليون ليرة فقط.

ووصل صافي الدين المحلي للقطاع العام في تركيا الى 92 في المئة من الناتج القومي الاجمالي العام الماضي. ومن المتوقع ان تنخفض النسبة الى حوالي 81 في المئة في عام 2002 حسب خطابات التوايا الذي قدم الى صندوق النقد الدولي والموقع في كانون الثاني (يناير) من هذا العام.

مد خط انابيب غاز بين الموزمبيق وجنوب افريقيا

■ مايبوتو - اف ب: ذكرت صحيفة (موزمبيقان نوتيسياس) اليومية الحكومية انه سيسرع في ايار (مايو) المقبل في اقامة خط انابيب غاز بطول 800 كلم يربط الموزمبيق بجنوب افريقيا.

واكدت الصحيفة نقلا عن وزير الموارد المعدنية والطاقة الموزمبيقى كاستيغو لانغانا ان مكوثا خاصة بهذا الخط وصلت منتصف الاسبوع من اليابان.

وسيتيح خط الانابيب الذي تبلغ تكلفته مليار دولار ايصا للغاز من مخزن تيمان على بعد حوالي 700 كلم شمال مايبوتو الى مدينة ساكوندو الصناعية الواقعة شرقي جوهانسبورج.

وسيتستخدم جزء من هذا الغاز لاغراض منزلية وصناعية في مايبوتو واغلبه من قبل الصناعات الكيماوية في جنوب افريقيا.

ويشرف على المشروع كل من عملاق الطاقة في جنوب افريقيا (ساسول) والمؤسسة الموزمبيقية للمحروقات.

صندوق النقد: الاضطرابات الامنية ستؤثر على النمو الاقتصادي في الشرق الاوسط

الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في المنطقة 3,1 في المئة في عام 2002 انخفاضا من 4,5 في المئة في عام 2001 و5,3 في المئة في عام 2000. لكن من المتوقع ان يرتفع الاءاء الاقتصادي بنسبة 4,4 في المئة في 2003.

وقال الصندوق في تقرير نشر هذا الاسبوع ان الصراع العربي الاسرائيلي وتدابير هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة اضرت بشدة بقطاعات السياحة وقطاعات اخرى في المنطقة لكن الانتعاش الوليد المصحوب بارتفاع اسعار النفط قد يساعد في دعم نمو اقتصاديات الشرق الاوسط.

وقال الصندوق في تقرير التوقعات الاقتصادية العالمية الذي يرصد ايقاع اقتصادي العالم ككل عام «من المتوقع ان يتراجع النمو في الشرق الاوسط قليلا عام 2002 مواصلا مساره في عام 2001 فيما يعكس بدرجة كبيرة انخفاض انتاج النفط والوضع الامني في المنطقة».

واضاف التقرير ان من المتوقع ان يبلغ نمو

القاهرة - رويترز: قال صندوق النقد الدولي ان المخاوف الامنية مصحوبة بتراجع انتاج النفط ستؤثر على النمو الاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط في عام 2002 كليا تطاولا امتد ثلاث سنوات سينتهي بعد ذلك.

وقال الصندوق في تقرير نشر هذا الاسبوع ان الصراع العربي الاسرائيلي وتدابير هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة اضرت بشدة بقطاعات السياحة وقطاعات اخرى في المنطقة لكن الانتعاش الوليد المصحوب بارتفاع اسعار النفط قد يساعد في دعم نمو اقتصاديات الشرق الاوسط.

وقال الصندوق في تقرير التوقعات الاقتصادية العالمية الذي يرصد ايقاع اقتصادي العالم ككل عام «من المتوقع ان يتراجع النمو في الشرق الاوسط قليلا عام 2002 مواصلا مساره في عام 2001 فيما يعكس بدرجة كبيرة انخفاض انتاج النفط والوضع الامني في المنطقة».

واضاف التقرير ان من المتوقع ان يبلغ نمو

استقرار الليرة اللبنانية وسط ترقب

اتصاح نتائج زيارة الحريري لواشنطن

الشهر عندما خفضت تصنيفاتها الائتمانية الطويلة والقصيرة الاجلة للبنان.

من جهة ثانية استقرت اسعار الاسهم اللبنانية في تعاملات محدودة في الاسبوع المنتهي الجمعة مع استمرار قلق المستثمرين الذين لم يعتبروا تراجع الهجمات عبر الحدود اللبنانية الجنوبية بادرة على استقرار دائم. وانتهى مؤشر بلوم

الاسبوع على ارتفاع 0,70 في المئة مسجلا 437,45 نقطة مع تراجع حجم التداول.

وقال احد المتعاملين ببندك اللبناني «التوترات في الجنوب لها تأثير كبير على التعاملات... هذات الاوضاع على الحد هذا الاسبوع لكن لا احد يعلم ماذا يمكن ان يحدث في الاسبوع المقبل».

الدولار يساوي 1507,5 ليرة لبنانية.

وقال حبيب حداد رئيس الخزانة ببندك بيروت الرياض ان من المتوقع ان يعرض الحريري تفاصيل زيارته.

وتناولت محادثات الحريري في واشنطن الهجمات التي شنتها جماعة حزب الله في الاونة الاخيرة على قوات اسرائيلية في منطقة حدودية متنازع عليها والتي زادت التوترات في المنطقة واجبرت وزير الخارجية الامريكي كولن باول على القيام بزيارة خاطفة الى بيروت هذا الاسبوع.

كما بحث الحريري ايضا خطط بلاده الرامية لتقعيد الانفاق العام وبيع اصول مملوكة للدولة فسي مسعى السيطرة على دين عام يبلغ 27,2 مليار دولار ويقوم ما نسبته 170 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وتتبع نقفات خدمة الدين كل

الاصراع بعملية الخصخصة هذا

الدول المنتجة للصلب ستواصل محادثاتها لخفض الطاقة الانتاجية

وهذه هي الجولة الرابعة من المحادثات حول سيل خفض الطاقة الانتاجية العالمية ودعم الاسعار وجاءت وسط بحث اجراءات انتقامية ردا على خطوة واشنطن.

ويقول منتجو الصلب الامريكويون ان قرار ادارة الرئيس جورج بوش بجميهم من واردات الصلب الرخيصة من خارج الولايات المتحدة. لكن القرار قوبل بغضب شديد من جانب الاتحاد الاوروبي اكتر الضررين من التعريفات الجديدة.

ومن بين الدول التي حضرت المحادثات البرازيل وغانا ودول الاتحاد الاوروبي واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

باريس - رويترز: اختتمت الدول المنتجة للصلب محادثات الجمعة بالاتفاق على الاجتماع مرة اخرى لخفض الطاقة الانتاجية لكنها لم تحقق أكثر من ذلك في ظل الغضب من تعريفات جمركية فرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب.

واكدت مسودة بيان حصلت عليه رويترز وضعت في ختام يومين من المحادثات في مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس تقديرات سابقة بإمكانية اغلاق طاقة انتاجية قدرها 128 مليون طن من الصلب في الاقتصاديات المشاركة بحلول عام 2005.

غير ان البيان اشار الى مخاوف من تأخير خطوات مثل التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية على

الارجنتين تعتبر خطة صندوق النقد غير مناسبة وستؤدي لمزيد من المصاعب



اصحاب ورائع في بنك سكوتشيا (في العاصمة بوينس آيرس) يرفعون يافطة كتب عليها «بانوك اللصوص اعيدوا لنا دولاراتنا»

الذي يرى ان على بوينس آيرس ان تقلب «بصحيح» موقفها وتتسعد تنظيم نفسها وتحاول ان تأخذ جرة ادوية أكثر مرارة».

وقال كولر «ان صندوق النقد الدولي لا يطلب استحجد موقفا الاساسي ان تقوم الحكومة الفدرالية والكونغرس والولايات بمواجهة الحقائق وتعمل معا وتتفق على برنامج اقتصادي جديد يعطي ثقة مستعدة للشعب الارجنتيني وللمستثمرين المحليين والوليين».

واعتبر مدير صندوق النقد الدولي

بوينس آيرس - اف ب: اكسد الرئيس الارجنتيني انورادو دوهالدي ان الخطة التي عرضها صندوق النقد الدولي على الارجنتين «لا يمكن تحملها» وقد تؤدي الى «صعوبات جمّة» بالنسبة للسي

البلاد.

وقال الرئيس الارجنتيني لاداعة محلية ليل الخميس ان الارجنتين «ستضع خطتها الخاصة في الوقت المناسب».

واعتبر مع ذلك انه «من الضروري» ان تحصل بوينس آيرس على



الامم المتحدة: الاقتصاد الفلسطيني يعاني شلا ومعدل البطالة يتجاوز 75 في المئة

الاسرائيلية قسما كبيرا مما كان متبقيا من مباني السلطة الفلسطينية. ويفترض ان تجتمع الدول المانحة للسلطة الفلسطينية في 24 و25 نيسان (ابريل) في اوسلو.

وقال رود-لارسن «وزارت الصحة والتنمية الفلسطينية فضلا عن السجل العقاري ومكتب الاحصاءات تعرضت لاضرار كبيرة» مضيفا «هذا التام»». واذاف ان «75 في المئة على الاقل من الكتلة النشطة باتت عاطلة عن العمل» مضيفا انه «يقدر ان 75 في المئة على الاقل من النشاط الاقتصادي في الضفة الغربية توقف».

والدى رود-لارسن بهب هذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نيجل روبرتس المعتل الاعلامي للبنك الدولي.

وتأسد المسؤولون الدول المانحة المشاركة في اعادة البنى التحتية للسلطة الفلسطينية. ومنذ اطلاق العملية العسكرية الاسرائيلية في 29 آذار (مارس) في الضفة الغربية، دمرت القوات

تداعيات تفجير المعبد اليهودي تهبط باسهم تونس لادنى مستوى في 29 شهرا

■ تونس - رويترز: انهى المؤشر الرئيسي للاسهم التونسية اسبوع التعاملات الجمعة منخفضة 2,9 في المئة الى ادنى مستوياته في 29 شهرا مع هبوط الاسهم المعتارة وسط مخاوف من انفجار شاحنة قرب معبد يهودي في جزيرة جربة قد يكون له اثار سلبية على السياحة. وهبط مؤشر توينديكس القياسي 35,36 نقطة أو 2,91 في المئة منهيا الاسبوع عند 1194,74 نقطة بعد تداول اسهم قيمتها الاجمالية 5,42 مليون دينار مقارنة مع 3,5 مليون دينار في الاسبوع السابق.

وهو سهم شركة التبريد ومعمل الجعة وهو من الاسهم الممتازة الراضة في السوق نحو 12 في المئة لينهي الاسبوع عند 44,30 دينار. وقال احد المراسلين «اسهم التبريد ومعمل الجعة عانت من اثار احداث جربة على السياحة لان نشاطها مرتبط بشكل رئيسي بنشاط السياحة واستهلاك السياح».

وانهى سهم شركة سويتيل للاتصالات وهو سهم ممتاز اخر الاسبوع منخفضا 10,88 في المئة الى 62,6 دينار بعد تأجيل رخصة مهمة للهاتف المحمول نظام جي. اس. ام.

البنك الافريقي يسهم بتمويل خطة تونس التنموية العاشرة

البنك في اطار الخطة العاشرة للتنمية النهوض بالقطاع الخاص من خلال فتح خطوط قروض لفائدة المؤسسات التونسية الصغرى والمتوسطة.

وستتولى البنوك التجارية التونسية التصرف في هذه التسهيلات التمويلية.

ويتوقع المخطط العاشر للتنمية في تونس نسبة نمو سنوية تبلغ 7 بالمئة واستثمار بنسبة 26,6 بالمئة يتنظر ان يجز القطاع الخاص 60 بالمئة منها.

ومن المقرر ايضا ان يساهم البنك الافريقي للتنمية في تمويل مشاريع في مجال البنية التحتية الاساسية والتعليم والتدريب المهني. ويعد البنك الافريقي للتنمية ومقره ابيدجان من اهم مولوي الاقتصاد التونسي اذ بلغت تمويلاته منذ 1968 قرابة 3,10 مليار دولار.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع لمانحي القروض في تونس في حزيران (يونيو).

المانيا تخشى اضرابا واسع النطاق في ايار

بعد انهيار محادثات مع العمال حول الاجور

■ شتوتغارت - رويترز: واجهت المانيا الجمعة احتمال تنظيم اكبر اضراب تشهده منذ سبع سنوات بعد انهيار محادثات عن الاجور مع العاملين بقطاع الهندسة مما قد يوجه ضربة محتملة لامل الانتعاش في اكبر اقتصاد اوروبي.

وقال كلاوس زفيكل رئيس اتحاد ا. جي ميتال للعمال ان اصحاب الاعمال «اضاعوا الفرصة الاخيرة لحل مشكلة الاجور بشكل سلمي». واذاف ان الاتحاد سيحشد اعضاءه البالغ عددهم 2,8 مليون عضو في عمل صناعي شامل.

واعلن زفيكل ومارتن كانيفيسير رئيس اتحاد اصحاب الاعمال (جيساميتال) انهيار المحادثات بعد مفاوضات منقطعة استمرت اغلب مساء الخميس وفجر الجمعة. وقال كانيفيسير الالاف انهارت المحادثات ونحن نأسف كثيرا لذلك... قدما عرضا يكلف شركائنا الكثير لذلك نحن نشعر بخيبة امل كبيرة لان اتحاد ا. جي لم يقدر هذا العرض».

وانتقد زفيكل عدم استعداد اصحاب الاعمال لزيادة عرضهم النهائي لزيادة قدرها 3,3 في المئة على مدى 15 شهرا وقال ان الاضراب قد يبدأ يوم السادس من ايار (مايو).

ويهدد هذا الاضراب الذي يشمل العديد من الصناعات ومنها صناعة السيارات الانتعاش الاقتصادي الالاني وهو ما يعتمد عليه المستثمر غيرهارد شرودر في الانتخابات المقررة في ايلول (سبتمبر) المقبل.

ويتعتقد بعض المحللين ان الاضراب قد يسفر عن تسوية اعلى من المتوقع قد تدفع البنك المركزي الاوروبي الذي تخيرا ما حذر من ارتفاع التضخم بسبب زيادات الاجور الى زيادة اسعار الفائدة.

وتصاعدت امال التوصل الى تسوية الخميس بعد ان وافق قطاع الكيماويات على زيادة قدرها 3,6 في المئة منها 3,3 في المئة زيادة فورية بالإضافة الى مزايا اخرى لنحو 570 الف عامل في غرب المانيا. لكن ا. جي قال انه يريد تسوية افضل لان القطاع الهندي الذي يضم شركات كبرى مثل دايمر بنز لصناعة السيارات يحقق اداء اعلى من قطاع الكيماويات.

ويقول المحللون ان زيادة الاجور بما بين ثلاثة و3,5 في المئة ليس من شأنه يق اجراس الخطر لدى البنك المركزي الاوروبي الذي طالما قال ان الاجور تشكل الخطر الرئيسي على النمو واستقرار الاسعار.



مجلس الشيوخ الأمريكي يحظر واردات النفط العراقي ويرفض مقترح استغلال احتياطي الاسكا

السوق الأمريكي، وقال السناتور الديمقراطي جيف بينجمان انه قلق من الاثر الذي قد يحدثه هذا التعديل في سوق النفط الدولية، وأضاف قائلاً «انها مسألة حساسة في السياسة الخارجية»، وبنى مجلس الشيوخ تعديلا اقترحه الجمهوريون على مشروع قانون للطاقة معروض على المجلس من شأنه ان يوقف صادرات النفط العراقية الى الولايات المتحدة الى ان تسمح بغداد بعودة مفتشي الامم المتحدة للأسلحة الى العراق. وبمقتضى التعديل فإنه لن يمكن ايضا استئناف هذه الواردات الى ان يوقف العراق تهريب المنتجات البترولية خارج برنامج بيع النفط الذي تشرف عليه الامم المتحدة وينتهي سياسته لدفع اموال لاسر تنفيذ التفجيرات الانتحارية ضد اسرائيل. وامام التعديل شوط طويل قبل ان يصبح قانونا، في حين ان الوباقق مجلس الشيوخ على مشروع قانون الطاقة ثم يعزل على التوصل الى صيغة توفيقية بينه وبين تشريع اخر للطاقة وافق عليه مجلس النواب العام الماضي لا يحتوي على اي بند يمنع وصول النفط العراقي الى

واشنطن - رويترز - اف ب: وافق مجلس الشيوخ الأمريكي مساء الخميس على حظر واردات النفط العراقي في خطة قد تحرم الاقتصاد من امدادات سادس اكبر مورد للخام الى الولايات المتحدة. وبنى مجلس الشيوخ تعديلا اقترحه الجمهوريون على مشروع قانون للطاقة معروض على المجلس من شأنه ان يوقف صادرات النفط العراقية الى الولايات المتحدة الى ان تسمح بغداد بعودة مفتشي الامم المتحدة للأسلحة الى العراق. وبمقتضى التعديل فإنه لن يمكن ايضا استئناف هذه الواردات الى ان يوقف العراق تهريب المنتجات البترولية خارج برنامج بيع النفط الذي تشرف عليه الامم المتحدة وينتهي سياسته لدفع اموال لاسر تنفيذ التفجيرات الانتحارية ضد اسرائيل. وامام التعديل شوط طويل قبل ان يصبح قانونا، في حين ان الوباقق مجلس الشيوخ على مشروع قانون الطاقة ثم يعزل على التوصل الى صيغة توفيقية بينه وبين تشريع اخر للطاقة وافق عليه مجلس النواب العام الماضي لا يحتوي على اي بند يمنع وصول النفط العراقي الى

محللون: البيروقراطية وبطء التخصيص لا يشكلان عوامل جذب

الجزائر تبحث عن مستثمرين اجانب جدد لخلق وظائف ورفع معدل النمو

الجزائر - من منى مجلي:

تسعى الجزائر الغنية بمصادر الطاقة لاجتذاب مستثمرين اجانب جدد لكن يتعين عليها قطع طريق طويل للتغلب على آثار النظام الاشتراكي الذي حكمها لسنوات واكثر من عشر سنوات من الصراعات الاهلية واراقة الدماء. والاموال مطلوبة بشدة لتمكين الحكومة من معالجة تدور مستويات المعيشة وارتفاع معدل البطالة الذي بلغ 30 في المئة ونقص الخدمات الاساسية ومشكلات الاسكان التي يعاني منها الجزائريون. ورغم المليارات التي تكسيها الجزائر سنويا من عائدات النفط والغاز تحتاج البلاد للمزيد من الاستثمارات لتحقيق مستوى النمو الذي يتوقعه أحد المحللين ان يبلغ هذا العام 3,5 في المئة. ويقول دبلوماسي غربي بارز يولي الاقتصاد اهمية اكبر من اندلاع الاضطرابات الاهلية بين اليسر الجزائريين ومعارضة الاسلاميين للحكومة «هذا هو التحدي الاكبر الذي تواجهه الجزائر الآن». وازدادت الدبلوماسية مغلقة على عواقب الاضطرابات الاهلية التي بدأت في اوائل عام 1992 بالغاء انتخابات عامة كان الاسلاميون على وشك الفوز فيها «بعد العيش على مدى عشرة اعوام في ظروف بالغة الصعوبة لم يكن يشغل الناس فيها سوى البقاء على قيد الحياة فانهم يحتاجون الان لرؤية تمار تضحيتهم».

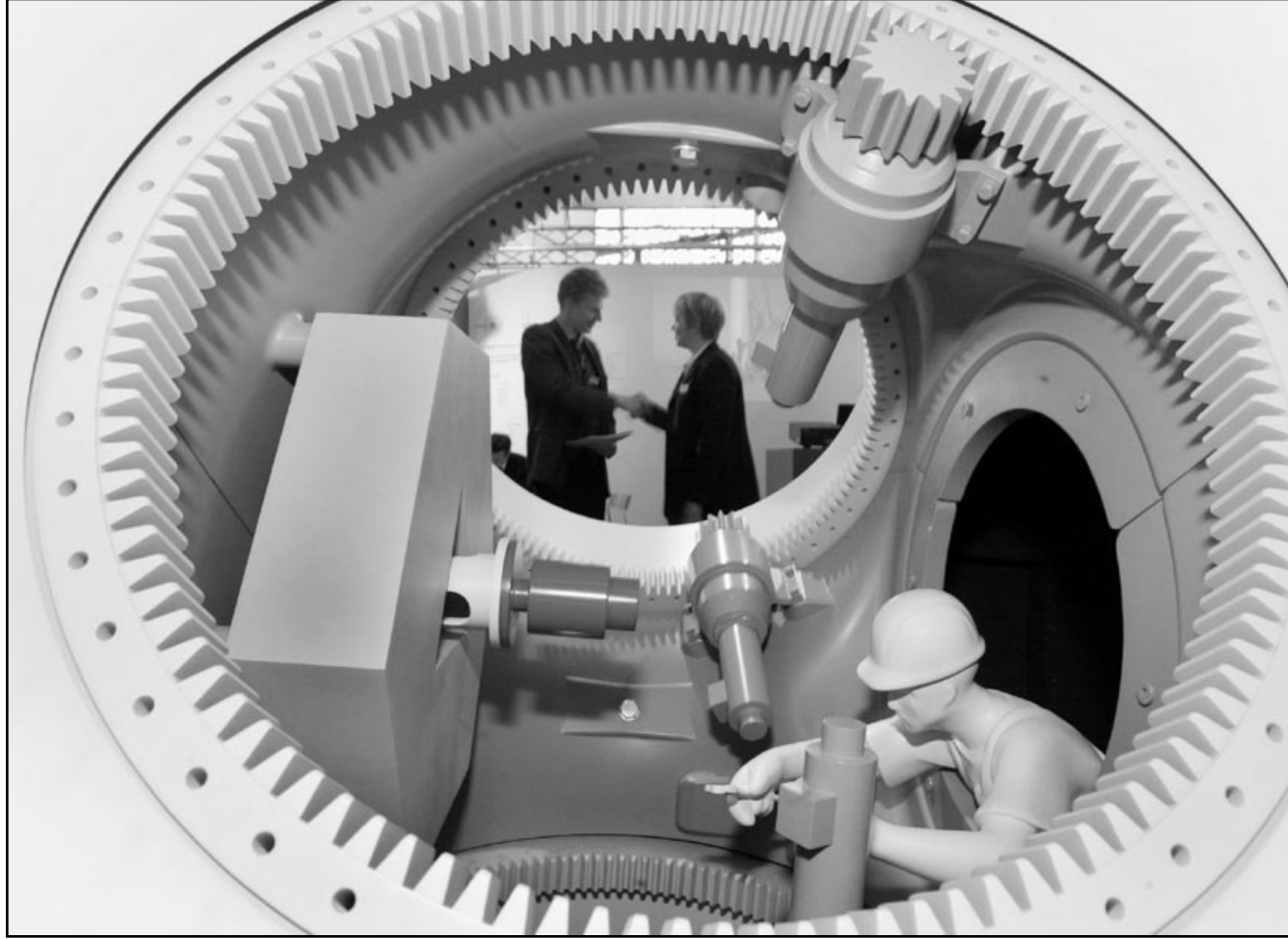
وقال مسؤول حكومي ان الجزائريين يتطلعون لما بعد الاضطرابات التي اودت بحياة نحو مئة الف وشردت اعدادا اكبر منهم ولما بعد التشفيف الذي فرضته سياسات صندوق النقد الدولي في التسعينات. وتابع المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان اعلان الحكومة العام الماضي انها ستسمح ما يقدر بنحو 7,8 مليار دولار في الاقتصاد في اطار خطة انعاش مدتها اربع سنوات كان هو السبيل لتحفيز القطاع الخاص الذي تقلص على مدى سنوات طويلة بتأثير الشروعات العامة العملاقة التي يجري تأسيسها منذ منتصف الستينيات. وتابع المسؤول الذي تحدث على هامش منتدى للاستثمار «لا يمكننا الاستثمار باقتصاد يعتمد على النفط والغاز بنسبة 97 في المئة او نحو ذلك في توفير العملة الصعبة ويتعين ان تكون لدينا سياسة توسعية تتعلق بالقطاع الخاص الان بعد ان تم تفكيك القطاع العام في اطار برنامج صندوق النقد الدولي». وحث الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يوم الارباء الماضي المستثمرين المحتملين من مصر وليبنان والسعودية ودول عربية اخرى خلال المنتدى على اغتنام «الفرصة التاريخية» المتاحة الان بسبب المناخ العادي في الغرب عقب أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الماضي لضخ المليارات في اقتصاديات عربية مثل الجزائر. وحدد رئيس الوزراء علي بن فليس 100 شركة للتخصصة الكاملة او الجزئية واقر حتى الان بيع

حصه 70 في المئة في سيدر اكبر مصنع للصلب في الجزائر للمجموعة الهولندية ايسبات وحصه 60 في المئة في شركة ايندا للمنظفات لشركة هيكتل الالمانية للكيماويات. كما منحت الحكومة ترخيص تشغيل شبكة هواتف محمولة لشركة اوراسكوم تليكوم المصرية مقابل 737 مليون دولار في تموز (يوليو) الماضي. لكن رجال الاعمال الذين حضروا المنتدى قالوا انه رغم امكانية ازدهار الجزائر كبلد جاذب للاستثمارات الا ان مخاطرها عالية ولا تتعلق فقط بالسياسات. وقال مستثمر لبناني يشكو من ان نقل الاموال عبر النظام المصرفي الجزائري العتيق قد يستغرق اسابيع في بعض الاحيان «العقلية البيروقراطية يجب ان تنتهي». وكادت النقابات العمالية القوية التي تخشى من ارتفاع معدلات البطالة قد ابطأت من عملية التخصصة واصلاحيات هيكلية اخرى لكن المحللين يقولون ان الاستثمارات الضرورية المطلوبة للتعليم والخدمات الاساسية الاخرى قد تمهد الطريق لبعث التغييرات الضرورية. وقبل اربع سنوات ارجأت الحكومة خططا لبيع 89 شركة بسبب معارضة الاتحادات العمالية الحليف الرئيسي للحكومة في صراعها مع المتشددين الاسلاميين. وقال كوسيليا ماميس الاقتصادي المختص بافريقيا والشرق الاوسط في بنك كريدي اغريكول اندوسويز

رئيس منظمة التجارة العالمية يتوقع انضمام روسيا اليها اواخر العام الحالي

لندن - رويترز: قال مايك مور رئيس منظمة التجارة العالمية الجمعة ان من الممكن توقع انضمام روسيا للمنظمة بنهاية عام 2003 اذا توفرت الإرادة السياسية لدى روسيا واعضاء المنظمة. وقال مور لرويتزر في مقابلة «شاعر بخيبة امل كبيرة اذا لم تصبح روسيا عضوا في المنظمة بحلول موعد عقد المؤتمر الوزاري في المكسيك في العام المقبل». وأضاف ان المؤتمر الوزاري سيعقد في الفترة بين آب (أغسطس) وتشيرين الاول (اكتوبر) من العام المقبل. وتهدف روسيا الى الحصول على عضوية المنظمة في عام 2004. وقال مور ان حالة المفاوضات ستتضح بحلول شهر تموز (يوليو) المقبل. وأوضح ان تجارة المنتجات الزراعية تمثل نقطة شائكة في المفاوضات. وأضاف «الزراعة دائما مشكلة صعبة عند انضمام اي عضو جديد، ولابد من التوصل الى حل

وسيط، وفي وقت سابق من العام الحالي قال مور انه دعا حكومات الدول الصناعية السبع الكبرى الى الالتزام بعهدها السابقة بان تجعل مسألة انضمام روسيا للمنظمة مسألة اولوية هذا العام. وفي موسكو دافع الرئيس فلاديمير بوتين عن ضرورة انضمام روسيا الى المنظمة معتبرا ان البقاء خارجها سيؤدي الى ركود في الاقتصاد الروسي. وقال بوتين ان «منظمة التجارة العالمية اداة الذين يعرفون كيف يستخدمونها يصبحون اقوياء، واولئك الذين لا يعرفون يحكمون على انفسهم بالفشل». وكان بوتين يتحدث خلال خطابه السنوي للامة متوجها الى الروس المعارضين للانضمام الى منظمة التجارة. ويعطي بوتين الاولوية لهذا الملف منذ وصوله الى الكرملين قبل عامين، لكن كبار رجال الاعمال الروس والمسؤولين السياسيين منقسمون حول.



نموذج لجهاز توليد الكهرباء من محطة تدار بغوة الرياح يعرض حاليا في معرض لخرعات تتعلق باستخدام الهواء في مدينة هانوفر الالمانية

البنك الدولي يحث الدول الغنية على وضع سياسات تجارية تأخذ مصالح الفقيرة بالاعتبار

البنك الدولي يدعم الدول الغنية خلال اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي السبت والاحد في واشنطن. وقال «اعتقد ان الناس باتوا يدركون بعد مؤتمر مونترين ان التربية تمثل الاولوية الرئيسية. ولم الحظ يوما منذ ان توليت رئاسة البنك قبل سبع سنوات، هذا المستوى من الاهتمام بهذا الشأن. وتابع ان الاولوية الثانية هي ادخال الليبرالية الى المبادلات التجارية لمصلحة الدول النامية. واكد ولفنسون ان «السلام في الدول الصناعية يتوقف على الوضع في الدول النامية حيث يعيش 80% من سكان العالم. والطريقة الفضلى لتحسين وضعها الاقتصادي تمر عبر التجارة، وأضاف «لكن حين نتطرق الى مسألة تقديم المساعدات، يصبح من الصعب على السياسيين تسويق فكرة المسؤولية لدى رايهم العام، واعتقد ان دورة الدوحة شكلت خطوة في الاتجاه الصحيح». وطلقت منظمة التجارة العالمية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في الدوحة دورة جديدة من المناقشات حول ادخال الليبرالية الى التجارة العالمية، شديدة على رعاية الدول النامية.

بشروط البرنامج وان البيان يأخذ هذا الامر في الحسبان داعيا العالم النامي الى الالتزام بالاصلاحيات. وتقول المسودة «سيحتاج النجاح الى التزام متواصل من جانب الدول المعنية بمبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون بتحسين السياسات». كما تحت المسودة الدول المانحة للمساعدات على مواصلة تقديم الاموال لتلك للمبادرة التي تقوم مؤسسة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي بتمويل جانب منها. من جهة اعلن جيسم ولفنسون رئيس مجلس ادارة البنك الدولي ان التربية وادخال الليبرالية الى المبادلات التجارية لمصلحة الدول النامية يخطيان بالاولوية من اجل تمتع الدول النامية في العال. وقال ولفنسون خلال مؤتمر صحافي ان هدف البنك الدولي هو ضمان تربية ابتدائية لجميع الاطفال بحلول العام 2015. وسيعمل في مرحلة اولي من اجل تطبيق ذلك في عشر دول تحظى بالاولوية في هذا المجال، على ان تشكل نموذجا يتبع في ما بعد في الدول الاخرى، لكنه اشار الى انه لم يتم اختيار هذه الدول العشر حتى الان. وأوضح ان هناك اليوم 125 مليون طفل لا يذهبون الى المدرسة، معربا عن امله في ان تحظى مقترحات

الوثيقة «اننا ندعو المجتمع الدولي الى التكتاف في العمل على تحقيق هذا الهدف ونلزم انفسنا بتعبئة الموارد للمساعدة في انجازه». واوضحت خطة البنك ان اعادة خطة التعليم للجميع الى مسارها سيكلف ما بين 2,5 مليار الى خمسة مليارات دولار. وفيما يتعلق بمبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون تقول المسودة انها «ترحب بالتقدم المطرد» الذي تحقق في اطار البرنامج. الا ان تقريرا مشتركيا بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وجد ان اداء هذا البرنامج ضعيف ايضا. ووجد التقرير انه ما بين ثعاني الى عشر دول مستغل تعاني من مشكلات الديونية بعد انتهائها من العمل في اطار البرنامج اي نحو مئتي العدد الذي كان متوقعا في مثل هذا الوقت من العام الماضي. كما وجد التقرير ان دولة واحدة فقط بين خمس دول متوقعة وصلت الى نهاية البرنامج في اواخر عام 2001. ولم تنه البرنامج الا خمس دول فقط هي أوغندا وبوليفيا وبوركينا فاسو وموزامبيق وتنزانيا. ويقول البنك الدولي ان دول كثيرة حرمت من تخفيف ديونها لانها لم تنفذ الاصلاحيات المطلوبة للوفاء

واشنطن - رويترز: قالت اللجنة التي تتولى وضع مسودة البيان الخاص بسياسات البنك الدولي انه يتعين على الدول الغنية ان تضمن ان تكون سياساتها التجارية متعاظمة مع العالم النامي وان تقدم ايضا المزيد من الاموال لمساعدة الاطفال هناك على الحصول على التعليم الاساسي. والسودة التي من المقرر ان يبحثها الوزراء الاعضاء في اللجنة الاحد المقبل تحدث ايضا على «تطبيق فعال» لخطة تستهدف تخفيف الديون عن كامل البلدان الفقيرة. وفي اشارة الى المؤتمر الذي عقدهته المنظمة المتحدة بشأن تمويل التنمية في الشهر الماضي بالاسمك قالت المسودة «نحن... نؤيد بقوة الدعوة (التي اطلقها المؤتمر الدولي في مدينة مونتريري) الى الربط بين مساعدات التنمية والسياسات التجارية». وتقول المسودة التي حصلت وريتزر على نسخة منها «اننا نحض على التعجيل بالجهود الرامية الى خفض الحواجز التجارية». وتؤيد الوثيقة خطة عمل تبناها البنك الدولي في الاونة الاخيرة ترمي الى اتاحة التعليم لكل الاطفال ممن هم في سن التعليم الاساسي بحلول عام 2015. وتقول

الفاو تعقد مؤتمرا دوليا حول استزراع السمك

روما - «القدس العربي»:

بدأت في يمين الخميس اعمال اول مؤتمر دولي حول استزراع السمك تعقده منظمة الفاو والأغذية والزراعة العالمية (فاو). ويركز المؤتمر الذي يستمر لغاية الاثنين المقبل على الدول التي يلعبه قطاع استزراع السمك في محاربة الجوع والفقر وتعزيز التنمية الريفية. وترى المنظمة ان عملية الاستزراع السمكي يمكن ان تشكل إسهاما هاما في التخفيف من وطأة الفقر، وفي تحقيق الأمن الغذائي والرخاء الاجتماعي، كما يحصل الآن في العديد من البلدان النامية، في حين لا تتحقق بعد مثل هذه الإمكانيات في البلدان الأخرى بصورة تامة. وقالت الفاو في بيان صدر في روما، حيث مقر المنظمة، ان قطاع الاستزراع السمكي الذي ينمو إجمالا بمعدل 11 في المئة سنويا منذ عام 1984 يعتبر من انشط القطاعات المنتجة للغذاء في العالم خلال العقدين الأخيرين. ففي عام 1999 بلغ حجم الإنتاج من المعينون بالانتاج من ذوي النطاق المحدود بالجمع ما بين مهنتي الزراعة وتربية الأحياء المائية لتحسين إمداداتهم من الغذاء أيضا، بالإضافة الى زيادة مداخيلهم بما يمكنهم من مواجهة الصدمات، وبذلك يسهمون في

نوع من الكائنات المائية في مختلف أرجاء العالم. وأضافت الفاو ان نحو 90 في المئة من إجمالي الإنتاج السمكي في العالم هو في البلدان النامية، وأن نسبة كبيرة منه ترجع الى صغار المنتجين لاسيما في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وجاء في أحد البحوث المطروحة للمناقشة في المؤتمر «انه في الوقت الذي يسهم فيه هذا القطاع في تعزيز موقف العملات الصعبة وتحسين الداخل وتوفير فرص العمل من خلال السياسات التصديرية والتصنيعية لمنتجات الاستزراع السمكي، فإن المزيد من أشكال الإنتاج المتكامل الواسع لا يسهم إسهاما مهماً في دعم أشد الناس فقراً في المجتمع وتحسين أحوالهم المعيشية وحسب، وإنما في تعزيز الاستفادة من الموارد بصورة فعالة وفي المحافظة على البيئة أيضا». وقال روهانا سيبانكي الناطق باسم الفاو في المؤتمر ان قطاع الاستزراع السمكي يؤمن الغذاء المتميز بقيمه الغذائية العالية للعديد من الأسر، في الوقت الذي يقوم المعينون بالانتاج من ذوي النطاق المحدود بالجمع ما بين مهنتي الزراعة وتربية الأحياء المائية لتحسين إمداداتهم من الغذاء أيضا، بالإضافة الى زيادة مداخيلهم بما يمكنهم من مواجهة الصدمات، وبذلك يسهمون في



مستخدمة في تجر صرافة في العاصمة الاندونيسية جاكارتا الجمعة حيث ارتفع سعر صرف العملة الوطنية الروبية وسط تقاؤل بتحسين حالة الاقتصاد

بوينغ تكسب صفقة طائرات عسكرية من كوريا وداسو الفرنسية تهدد باللجوء الى القضاء لوقفها

سول - رويترز: منحت كوريا الجنوبية الجمعة شركة بوينغ صفقة لشراء مقاتلات قيمتها 4,5 مليار دولار واختارت بذلك استمرار التعامل مع الموردين الأمريكيين رغم منافسة قوية من شركات اوروبية. وفاز الطراز الجديد من طائرات اف/15 التي تنتجها بوينغ على طائرات رافال التي تنتجها داسو افياسيون لكن الشركة الفرنسية قالت انها ستمضي قدما في الطلب الذي قدمته للقضاء من اجل وقف الصفقة في وقت سابق هذا الشهر فيما قد يؤدي الى تغيير القرار. وافاد بيان لوزارة الدفاع الكورية الجنوبية «اخذنا في الاعتبار (لدى اتخاذ القرار) عوامل تتعلق بالامن والسياسة الخارجية والاقتصاد».

وهناك قوات امريكية قوامها 37 الف جندي متمركزة في كوريا الجنوبية واغلب طائراتها واسلحتها مصنعة في الولايات المتحدة. واختارت سول كذلك شركة جنرال الكتريك الأمريكية لتوريد محركات طائرات اف/15 في صفقة من المتوقع ان تبلغ 350 مليون دولار.

وتفوقت جنرال موتورز على برات أند ويتني التي تورد محركات هذه الطائرات منذ بدء صنعها. وخلص تحقيق اجرة وزارة الدفاع هذا الاسبوع الى ان تحطم طائرة مقاتلة في شباط (فبراير) الماضي كان بسبب مشكلات في محركها من برات أند ويتني في ثالث حادثة من نوعها تشهدها كوريا الجنوبية مع المحرك نفسه منذ عام 1997. وقال ايف روبنز المتحدث باسم داسو الفرنسية ان الشركة تأمل ان يغير قرار محكمة متوقع صدوره في اواخر هذا الشهر او اوائل المقبل اختيار كوريا لنوع المقاتلات. وكانت الشركة قد رفعت انذارا قضائيا هذا الشهر تطلب فيه من المسؤولين في كوريا الجنوبية الكشف عن تفاصيل فترة التقييم التي استمرت عامين التي تقول الشركة الفرنسية انها قدمت خلالها تكنولوجيا افضل وسعرا اقل.

وقال روبنز «الانذار يهدف الى وقف الصفقة... وزارة الدفاع الكورية اثبتت مرة اخرى ان اختياراتها تعتمد فقط على اعتبارات سياسية تتعلق بعلاقتها بالولايات المتحدة».

الدولار يكافح للارتفاع

والاسترليني ينتمك بمكاسبه

لندن - رويترز: جاهد الدولار للارتفاع الجمعة بعد انخفاضه الى ادنى مستوياته منذ شهر امام الين مع قلق المستثمرين من دفع الين لانخفاض كبير قبيل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. لكن الدولار بلغ أدنى مستوياته منذ ثلاثة أشهر امام العملة الأوروبية الموحدة اليوم الثالث على التوالي مع تلحق المستثمرين لعاديات أكبر على اموالهم وسط مخاوف بشأن ارباح الشركات الأمريكية.

وقال محلل من بنك كريدي اغريكول اندوسويز «الدولار استمر على انخفاضه اليوم (الجمعة)، ومن المتوقع ان تتضرر سوق الاسهم الأمريكية بانباء مايكروسوفت ونوكيا». وسجل الدولار 0,8923 يورو و1,6443 فرنك سويسري. وامام الاسترليني هبطت العملة الأمريكية الى 1,4492 دولار وهو اسوأ اداء لها منذ كانون الثاني (يناير) الماضي. وقال محللون ان الاسترليني استمد دعما ايضا من خطة الميزانية البريطانية الجديدة التي أعلنت يوم الارباء. ويقول المحللون ان الميزانية تعتبر داعمة للنمو في الاجل القصير مما يدعم الطلب المحلي الكبير من جانب المستهلكين. وقال المتعاملون انهم لا يتوقعون اثرا كبيرا على سوق العملات من اجتماع مجموعة السبع باستثناء الصياغات المعتادة عن ان الدول الغنية ترقب الوضع. لكنهم ظلوا على حذرهم بعد ان قال صندوق النقد الدولي الخميس ان الين الضعيف ربما يكون مطلوبا مدركين حقيقة ان تدخل مجموعة السبع لاتخاذ اليورو في ايلول (سبتمبر) الماضي سبقته تحذيرات من الصندوق من ضعف العملة الأوروبية. والى جانب ذلك تركز اهتمام السوق على البورصة الأمريكية المتوقعة ان تفتح على انخفاض بعد تقارير نتائج اعمال مايكروسوفت المخيبة للأمال التي صدرت بعد الاغلاق الخميس. وظهرت بيانات صدرت الجمعة انخفاض طلبيات الانشاءات في ألمانيا بمعدل سنوي 2,3 في المئة في شباط (فبراير) مع استمرار الكساد في القطاع. وسجل اليورو 0,8888 دولار في التعاملات الأوروبية ظهر الجمعة مقارنة مع 0,8910 دولار عند اقفاله السابق في نيويورك ليل الخميس.



مساهمة من فنان الكاريكاتير العماني عبد الله بن علي

مخاطر حادث انفجار جربة

الصهاينة الى الخارج تأتي عملية جماعة بن لادن لتدفع اليهود التوانسة والذين لا يجمعهم جامع مع الصهاينة بل هم عرب او الى العرب اقرب من غيرهم، تدفعهم الى الهجرة الى اسرائيل بعد ان استهدفوا بالعنصرية الجدية. ولماذا اذن لا نصدق من يقول ان العرب هم من صنع دولة اسرائيل؟ وهل نسينا عمليات التفجير المشيوية في القاهرة وبغداد وغيرها في سنوات الاربعمائة والخمسينات التي ادت الى نزوح مئات الالاف من اليهود العرب وزودوا الدولة الاستيطانية بالكفاءات والرجال؟ كل لام ننس ونسجل اذ انتنا لهذا العمل الذي يرفضه كل انسان عربي شريف حريص على قضية الشعب الفلسطيني البطل. والخلاصة فان عملية جربة هي خطأ كبير وطعنة عنبر في ظهر الانتفاضة والمقاومة الفلسطينية فاستغفروا الله ايها السلفيون وكفوا عن انقاذ العدو الصهيوني من شدايده.

محمد بن ادريس
صفاقس-تونس

قذائف مناشدة وتنديبات سكود!

عجبت كثيرا لغضب الشعب العربي، فنحن نملك السلاح، لكننا لا نفاخر بعرضه واستعراضه، خصوصاً اذا كان ذلك امام «منصة»، مع هذا اؤكد اننا نملك «تنديبات» سكود، وتصريحات رشاشة، وقذائف «مناشدة»، و«اجراءات» مدركة، و«هزلات» اسرع من الصوت و«توسل» بيروت، قبل اثناء وبعد صرخة تلك المرأة «واعرباه» وكانت صرخة في واد.

فريد شقير
باريس

صورة رئيس عربي

عجبت كثيرا لغضب الشعب العربي، فنحن نملك السلاح، لكننا لا نفاخر بعرضه واستعراضه، خصوصاً اذا كان ذلك امام «منصة»، مع هذا اؤكد اننا نملك «تنديبات» سكود، وتصريحات رشاشة، وقذائف «مناشدة»، و«اجراءات» مدركة، و«هزلات» اسرع من الصوت و«توسل» بيروت، قبل اثناء وبعد صرخة تلك المرأة «واعرباه» وكانت صرخة في واد.

فريد شقير
باريس

بريد القدس

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للرأي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به قراءنا من تعليقات وآراء واستفسارات تحرر تعبير عن كتابها، وسعي وراء الوصول الى الحقيقة، على أمل تحويل هذه المساحة لمرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء الابدان والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الازدراء والتعريض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح، وتزويد الجريدة بالعنوان ورقم الهاتف لاستفسار في حال الضرورة القانونية.

ابو محمد الامين السعيد
تفاد

إلى عمدة مدينة بيت لحم بواسطة «القدس العربي»: اسرائيل دولة مزيفة وجرائمها مقدمة لنهايتها

كان ليخطر بباليه القيام بمثل هذه الأعمال ضد الفلسطينيين المقيمين في نفس هذه الدول، ولذلك ينبغي الإعلان على الألبان هؤلاء جنبناء لا يتقلون إلا العزل من السلاح. بالنسبة، لو كان ياسر عرفات إرهابياً فلماذا دعتهم أزمة رابين إلى حضور جنازة زوجها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، والذي اتهمت تنبهاهوا حينها بالمسؤولية عن اغتياله. لقد أن الأوان لأن يحذو العالم العربي حذو صدام حسين في فرض مقاطعة نظفية على الولايات المتحدة الأمريكية وعلى إسرائيل. وأخيراً، ما فتى الاسرائيليون منذ عام يغتالون ويذبسون الفلسطينيين ويقتلون المراكز الأمنية ومقرات الشرطة في المناطق الفلسطينية، أي إذن للريثين ياسر عرفات أو أي زعيم آخر أن يكون في وضع يسمح له بإيقاف الانتحاريين. إنها مأساة لا يكون الشباب الفلسطينيين على استعداد لتفجير أنفسهم وتقطع أجسادهم إلى أشلاء كمثل الأخير لقواصة الاسرائيليين المسلحين بكل آلات الحرب والدمار. لو أن اليهود قاموا بمثل هذه الأعمال أيام الاحتلال الألماني النازي لاعتبرت أعمالهم بطولة ولقدما

العربي ولدى الشعوب الأخرى في العالم تجاه جرائم الإبادة التي تمارس ضد الفلسطينيين دونما رادع من ضمير أو رقابة من قضاء. ومما يبعث على التقزز تلك المحاولات المكشوفة لكل من بوش ووزير خارجيته باول لأن يتظاهرا بالغضب على شارون فيما لا يمكن إلا أن يعتبر إهانة لكل ذي لب. هما في الحقيقة لا يريدان سوى إقناع الزعماء العرب بالانضمام إليهما فيما بنويان من توجيه مزيد من الضربات واركتاب مزيد من جرائم الحرب ضد شعب العراق. لقد أكد اليسترو كوك في برنامجه الإذاعي مؤخر بأن جموع اليهود التي هاجرت إلى فلسطين عام 1948 حُرقت تحريماً تاماً ما كان يقصده إعلان بلغوز اثنا الانتداب البريطاني، فهذا الانتداب لم يمنح على أن يأماكن اليهود الاستيلاء على فلسطين وإنما على أنه يتوجب السماح لهم أن يتخذوا لهم موطناً ضمن الدولة الفلسطينية. لقد أن الأوان إلى اسرائيل يعطى هذه الحقيقة أن الذين يرتكبون هذه الجرائم البشعة هم مواطنو دول أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهؤلاء ما

الغثة التي باتت اليوم تشكل النخبة الحاكمة في إسرائيل. إن مما يزيد سخط المرء على ما يجري أن هؤلاء الأميركيين والبريطانيين والروس يستخدمون اسم «إسرائيلي» ليصفوا أنفسهم تبريراً وتميراً لجرائم الحرب التي يرتكبونها وهم في الحقيقة لا يفلتون جحوداً وانحرافاً وعنصرية عن النازيين الذين اضطهروا آباءهم وأجدادهم في الحرب العالمية الثانية ثم فرض على الفلسطينيين - الذين هم من أرقى شعوب الأرض وأكثرها مدينية - أن يدفعوا الثمن ظلماً وعدواناً أحال حياتهم إلى يؤس وشقاء منقطع النظير. فحتي أزيل شارون - وليس هذا بالنسبة هو اسمه الحقيقي - هو يهودي روسي، ورغم ذلك لم يتوقف منذ عقود عن الاستمرار في ارتكاب جرائم الحرب. من المؤسف حقاً أن لا يتجنب اللججكيون في إدانته بسبب ارتكابه مثل هذه الجرائم. وليس هناك أسوأ من أن يصوت الناس في انتخابات يعطى لصلح مجرم حرب مثله، ولكن لعل ذلك يؤذن ببداة نهاية ما يسمى «اسرائيل»، وخاصة إذا ما تقام الشعور المرارة لدى شعوب العالم

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
ارجو نشر هذه الرسالة الموجهة لعمدة بيت لحم عبر صحيفتكم الغراء، مع جزيل الشكر وعظيم الامتنان:
عزيزي عمدة بيت لحم
أود أن أعرب عن حزني العميق جراء ما يحدث لشعب فلسطين الراحل الذي يتعرض لهجمات وحشية لم تشهد لها مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية على أيدي لثانيا النازية ومنذ الجرائم الصربية التي ارتكبت ضد مسلمي اليوسنة.
ترتكب هذه الجرائم اليوم بحق الشعب الفلسطيني الذي طالما رحب بالمسيحيين من كافة أصقاع الدنيا وبادرهم بالسخاء وبارقى أنواع المعاملة وخاصة أثناء احتفالات عيد الميلاد.
لم تعد الأجراس تفرع في كنيسة المه بعد أن سقط قارع الأجراس لما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً صريعاً برصاص قناص صهيوني متمترس وراء بداية شيرمان عملاقة، يغلب أن يكون هذا الجندي يهودياً أمريكياً من تلك

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
ارجو نشر هذه الرسالة الموجهة لعمدة بيت لحم عبر صحيفتكم الغراء، مع جزيل الشكر وعظيم الامتنان:
عزيزي عمدة بيت لحم
أود أن أعرب عن حزني العميق جراء ما يحدث لشعب فلسطين الراحل الذي يتعرض لهجمات وحشية لم تشهد لها مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية على أيدي لثانيا النازية ومنذ الجرائم الصربية التي ارتكبت ضد مسلمي اليوسنة.
ترتكب هذه الجرائم اليوم بحق الشعب الفلسطيني الذي طالما رحب بالمسيحيين من كافة أصقاع الدنيا وبادرهم بالسخاء وبارقى أنواع المعاملة وخاصة أثناء احتفالات عيد الميلاد.
لم تعد الأجراس تفرع في كنيسة المه بعد أن سقط قارع الأجراس لما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً صريعاً برصاص قناص صهيوني متمترس وراء بداية شيرمان عملاقة، يغلب أن يكون هذا الجندي يهودياً أمريكياً من تلك

الوطن الضائع

أبيك يا وطني... يا وطن الضعفاء
فنحن لا نملك لك... حتى الدعاء
وأصبحت فينا مخذولاً.. عديم الرجاء
وصرت نهبا للمعتدي.. وموطناً للغرباء
أبيك يا وطني... يا وطني الضائع
قالت لي العصفورة.. بآك تناديننا
تصرخ فينا
واقول لك... واه حسراته
ليس فينا من سامع
أبيك يا وطني... يا وطن الضعفاء
فالدفاع عنك أرهاق.. وجريمة تكراء
تهاني ابراهيم
أثينا - اليونان

عودة شافيز!

التجارية لانقاذ اقتصاديات بلدهم المنهارة. هوغو شافيز عاد للرياسة رغم الامريكاني ورغم خلفاتهم في الداخل اعداء الشعب الفنزويلي، ولم تترك امريكا او تترحم على المؤسسات الديمقراطية التي الغاها الثمرون على شافيز. امريكا لها يد في ما حدث في فنزويلا، لا تحب حاكماً مسبقاً القرار حتى لو كان ديمقراطياً ومنتخباً بطريقة ديمقراطية، وقرآن أن الصحافة في فنزويلا حرة تماماً وتهاجم غالبيتها شافيز وكل من يغلق اي منها او يسجن اي صحافي.
عودة شافيز أثبتت ان الشعب مهما كان هو السبب في اقصائه وعودته في المرة الاولى استخدم الشعب وفضل، وفي المرة الثانية أحس الشعب بالؤامرة وهب واصر على عودة شافيز، وعاد شافيز، اهلا بك ايها الرئيس، لعل الشعوب العربية تعي الدرس.
محمد حمدي
باريس

عودة شافيز!

التجارية لانقاذ اقتصاديات بلدهم المنهارة. هوغو شافيز عاد للرياسة رغم الامريكاني ورغم خلفاتهم في الداخل اعداء الشعب الفنزويلي، ولم تترك امريكا او تترحم على المؤسسات الديمقراطية التي الغاها الثمرون على شافيز. امريكا لها يد في ما حدث في فنزويلا، لا تحب حاكماً مسبقاً القرار حتى لو كان ديمقراطياً ومنتخباً بطريقة ديمقراطية، وقرآن أن الصحافة في فنزويلا حرة تماماً وتهاجم غالبيتها شافيز وكل من يغلق اي منها او يسجن اي صحافي.
عودة شافيز أثبتت ان الشعب مهما كان هو السبب في اقصائه وعودته في المرة الاولى استخدم الشعب وفضل، وفي المرة الثانية أحس الشعب بالؤامرة وهب واصر على عودة شافيز، وعاد شافيز، اهلا بك ايها الرئيس، لعل الشعوب العربية تعي الدرس.
محمد حمدي
باريس

صرخة من ام

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
ارجو نشر هذه الرسالة الموجهة لعمدة بيت لحم عبر صحيفتكم الغراء، مع جزيل الشكر وعظيم الامتنان:
عزيزي عمدة بيت لحم
أود أن أعرب عن حزني العميق جراء ما يحدث لشعب فلسطين الراحل الذي يتعرض لهجمات وحشية لم تشهد لها مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية على أيدي لثانيا النازية ومنذ الجرائم الصربية التي ارتكبت ضد مسلمي اليوسنة.
ترتكب هذه الجرائم اليوم بحق الشعب الفلسطيني الذي طالما رحب بالمسيحيين من كافة أصقاع الدنيا وبادرهم بالسخاء وبارقى أنواع المعاملة وخاصة أثناء احتفالات عيد الميلاد.
لم تعد الأجراس تفرع في كنيسة المه بعد أن سقط قارع الأجراس لما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً صريعاً برصاص قناص صهيوني متمترس وراء بداية شيرمان عملاقة، يغلب أن يكون هذا الجندي يهودياً أمريكياً من تلك

صرخة من ام

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
ارجو نشر هذه الرسالة الموجهة لعمدة بيت لحم عبر صحيفتكم الغراء، مع جزيل الشكر وعظيم الامتنان:
عزيزي عمدة بيت لحم
أود أن أعرب عن حزني العميق جراء ما يحدث لشعب فلسطين الراحل الذي يتعرض لهجمات وحشية لم تشهد لها مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية على أيدي لثانيا النازية ومنذ الجرائم الصربية التي ارتكبت ضد مسلمي اليوسنة.
ترتكب هذه الجرائم اليوم بحق الشعب الفلسطيني الذي طالما رحب بالمسيحيين من كافة أصقاع الدنيا وبادرهم بالسخاء وبارقى أنواع المعاملة وخاصة أثناء احتفالات عيد الميلاد.
لم تعد الأجراس تفرع في كنيسة المه بعد أن سقط قارع الأجراس لما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً صريعاً برصاص قناص صهيوني متمترس وراء بداية شيرمان عملاقة، يغلب أن يكون هذا الجندي يهودياً أمريكياً من تلك

أثقل القوم ولم يتحركوا!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
هالتي هذا الصمت العربي والاطباق الاسلامي. لقد اثقل القوم ولم يتحركوا ان قيل لهم انفسوا خفاً وان تقال: الكل يشاهد افلاما توضح للعالم الازهاب اسراييلي يفتل الاسرى والمسلمين من المدنيين اطفالا وشيوخا، بدك المنازل على رؤوس اصحابها، بجرف الأراضي الزراعية وتخريب الطرقات وطمس الهوية وتحطيم سيارات الاسعاف واقتصادية على اسرائيل وتجميع لتداسر اوضاع الفلسطينيين في ضوء العدوان الاسرائيلي. اما نحن فلم نتخضع عن شيء، المساجد فحتي اجتماع وزراء الخارجية أجل ثم انفض وكان لم يكن ولم يكن له وقع، اما العالم الاسلامي فجامع مسجونين بالاعمال السالمة الاسلامي او المؤتمر الاسلامي هذا يتخذان اجراءات لمحاربة هذا العدوان. اما العالم المسيحي فقد وقف وقفات جليلة مع مقدساته والاقمار الاصطناعية ان لم تدافع عن الناس وترفع العرش فوقها!
دار شعبان-تونس

أثقل القوم ولم يتحركوا!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
هالتي هذا الصمت العربي والاطباق الاسلامي. لقد اثقل القوم ولم يتحركوا ان قيل لهم انفسوا خفاً وان تقال: الكل يشاهد افلاما توضح للعالم الازهاب اسراييلي يفتل الاسرى والمسلمين من المدنيين اطفالا وشيوخا، بدك المنازل على رؤوس اصحابها، بجرف الأراضي الزراعية وتخريب الطرقات وطمس الهوية وتحطيم سيارات الاسعاف واقتصادية على اسرائيل وتجميع لتداسر اوضاع الفلسطينيين في ضوء العدوان الاسرائيلي. اما نحن فلم نتخضع عن شيء، المساجد فحتي اجتماع وزراء الخارجية أجل ثم انفض وكان لم يكن ولم يكن له وقع، اما العالم الاسلامي فجامع مسجونين بالاعمال السالمة الاسلامي او المؤتمر الاسلامي هذا يتخذان اجراءات لمحاربة هذا العدوان. اما العالم المسيحي فقد وقف وقفات جليلة مع مقدساته والاقمار الاصطناعية ان لم تدافع عن الناس وترفع العرش فوقها!
دار شعبان-تونس

ما هي حقيقة الوحدة اليمنية؟

وليين، كان يحكم ويربي الاجيال تحت نظرية «لا اله الا الله والحياء مادة» هذه العبارة التي رايتها بام عيني في عدة مواقع عسكرية ومدارس في الجنوب قبل ان تحطها بنادق ونيران الشرعية الدستورية، فكيف بنابناء شعبنا في الجنوب ان يرضوا بهذا وهم من يتفخرون بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «اليمان يمانى والفقه يمانى» فخي عام 1990م كانت نهاية الحرب الاشتراكي في عد تنازلي فالحزب الاشتراكي وجد بالوحدة تحقيق مآربه كما يقول المثل «ضرب عصفورين بحجر واحدة».
ثانيا: ان معظم من يتحدثون عبر وسائل الاعلام المختلفة باسم ابناء اليمن الجنوبي لا ادري من اين اتوا بالشرعية هذه ومن طلب منهم ذلك فانتسب ان يعلم الجميع ان اولئك لا يتحدثون ولا يعبرون الا عن ارائهم الشخصية.
ثالثا: لقد ضربت حكومة الجمهورية اليمنية الاطلة في الكرم والتسامح ولم الشمل ونسيان الماضي والدليل على ذلك ان كل من قتل وهو يصوب يده يفتي صوب قوات الوحدة والشرعية قامت الحكومة بمعاملته كأي جندي من قوات الوحدة وذلك باعتبارهم ابناء اليمن الواحد وهم الا مغرور بهم وكذلك كل من جرح في حرب 94 قامت الحكومة برعايته والنفقة عليه وتحمل

ما هي حقيقة الوحدة اليمنية؟

وليين، كان يحكم ويربي الاجيال تحت نظرية «لا اله الا الله والحياء مادة» هذه العبارة التي رايتها بام عيني في عدة مواقع عسكرية ومدارس في الجنوب قبل ان تحطها بنادق ونيران الشرعية الدستورية، فكيف بنابناء شعبنا في الجنوب ان يرضوا بهذا وهم من يتفخرون بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «اليمان يمانى والفقه يمانى» فخي عام 1990م كانت نهاية الحرب الاشتراكي في عد تنازلي فالحزب الاشتراكي وجد بالوحدة تحقيق مآربه كما يقول المثل «ضرب عصفورين بحجر واحدة».
ثانيا: ان معظم من يتحدثون عبر وسائل الاعلام المختلفة باسم ابناء اليمن الجنوبي لا ادري من اين اتوا بالشرعية هذه ومن طلب منهم ذلك فانتسب ان يعلم الجميع ان اولئك لا يتحدثون ولا يعبرون الا عن ارائهم الشخصية.
ثالثا: لقد ضربت حكومة الجمهورية اليمنية الاطلة في الكرم والتسامح ولم الشمل ونسيان الماضي والدليل على ذلك ان كل من قتل وهو يصوب يده يفتي صوب قوات الوحدة والشرعية قامت الحكومة بمعاملته كأي جندي من قوات الوحدة وذلك باعتبارهم ابناء اليمن الواحد وهم الا مغرور بهم وكذلك كل من جرح في حرب 94 قامت الحكومة برعايته والنفقة عليه وتحمل

ما هي حقيقة الوحدة اليمنية؟

وليين، كان يحكم ويربي الاجيال تحت نظرية «لا اله الا الله والحياء مادة» هذه العبارة التي رايتها بام عيني في عدة مواقع عسكرية ومدارس في الجنوب قبل ان تحطها بنادق ونيران الشرعية الدستورية، فكيف بنابناء شعبنا في الجنوب ان يرضوا بهذا وهم من يتفخرون بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «اليمان يمانى والفقه يمانى» فخي عام 1990م كانت نهاية الحرب الاشتراكي في عد تنازلي فالحزب الاشتراكي وجد بالوحدة تحقيق مآربه كما يقول المثل «ضرب عصفورين بحجر واحدة».
ثانيا: ان معظم من يتحدثون عبر وسائل الاعلام المختلفة باسم ابناء اليمن الجنوبي لا ادري من اين اتوا بالشرعية هذه ومن طلب منهم ذلك فانتسب ان يعلم الجميع ان اولئك لا يتحدثون ولا يعبرون الا عن ارائهم الشخصية.
ثالثا: لقد ضربت حكومة الجمهورية اليمنية الاطلة في الكرم والتسامح ولم الشمل ونسيان الماضي والدليل على ذلك ان كل من قتل وهو يصوب يده يفتي صوب قوات الوحدة والشرعية قامت الحكومة بمعاملته كأي جندي من قوات الوحدة وذلك باعتبارهم ابناء اليمن الواحد وهم الا مغرور بهم وكذلك كل من جرح في حرب 94 قامت الحكومة برعايته والنفقة عليه وتحمل

سؤال من امريكي لفأدة العرب

ويوقف مؤقتاً تزيف وخز الضمير. ايقفل ان يتوحد شر العالم لتضريك، ايقفل ان تقع اصوات عاشقك لهذا الحد؟ كيف استطع شرح ذلك وأنا مسيح باسلاك شائكة من التعميم، فهل يقدر مواطن بسيط مثلي يعيش بعيداً عنك بالآلاف الأميال أن يتقن فن تحليل الأحداث وهو يعيش بين خطابين لا ثالث لهما، الأول حماسي واندفاعي عبر الغضائبات والثاني سوط مرفوع للي عنق كل من يحاول الاقتراب من مأساتك، لكنك ان تبقى وحيداً تساهمك الأول ايقظ جراحاتنا، وستتولى سهامك تبعاً حتى تسقط آخر الأفتعة. لاخوف عليك ابدأ، ستتنبض شامخاً كما عودتنا، فلست الضحية الوحيدة لماياالصهاينة، ومأساتك زعت البذرة في نفوس شرفاء واحرار العالم، وسوف تستقي بمواقفهم، لتمنو وتكرم مطحمة أسطورة الشر.

سؤال من امريكي لفأدة العرب

ويوقف مؤقتاً تزيف وخز الضمير. ايقفل ان يتوحد شر العالم لتضريك، ايقفل ان تقع اصوات عاشقك لهذا الحد؟ كيف استطع شرح ذلك وأنا مسيح باسلاك شائكة من التعميم، فهل يقدر مواطن بسيط مثلي يعيش بعيداً عنك بالآلاف الأميال أن يتقن فن تحليل الأحداث وهو يعيش بين خطابين لا ثالث لهما، الأول حماسي واندفاعي عبر الغضائبات والثاني سوط مرفوع للي عنق كل من يحاول الاقتراب من مأساتك، لكنك ان تبقى وحيداً تساهمك الأول ايقظ جراحاتنا، وستتولى سهامك تبعاً حتى تسقط آخر الأفتعة. لاخوف عليك ابدأ، ستتنبض شامخاً كما عودتنا، فلست الضحية الوحيدة لماياالصهاينة، ومأساتك زعت البذرة في نفوس شرفاء واحرار العالم، وسوف تستقي بمواقفهم، لتمنو وتكرم مطحمة أسطورة الشر.

بين خطاب الحماس والسوط المرفوع

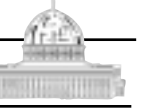
ويوقف مؤقتاً تزيف وخز الضمير. ايقفل ان يتوحد شر العالم لتضريك، ايقفل ان تقع اصوات عاشقك لهذا الحد؟ كيف استطع شرح ذلك وأنا مسيح باسلاك شائكة من التعميم، فهل يقدر مواطن بسيط مثلي يعيش بعيداً عنك بالآلاف الأميال أن يتقن فن تحليل الأحداث وهو يعيش بين خطابين لا ثالث لهما، الأول حماسي واندفاعي عبر الغضائبات والثاني سوط مرفوع للي عنق كل من يحاول الاقتراب من مأساتك، لكنك ان تبقى وحيداً تساهمك الأول ايقظ جراحاتنا، وستتولى سهامك تبعاً حتى تسقط آخر الأفتعة. لاخوف عليك ابدأ، ستتنبض شامخاً كما عودتنا، فلست الضحية الوحيدة لماياالصهاينة، ومأساتك زعت البذرة في نفوس شرفاء واحرار العالم، وسوف تستقي بمواقفهم، لتمنو وتكرم مطحمة أسطورة الشر.

بين خطاب الحماس والسوط المرفوع

ويوقف مؤقتاً تزيف وخز الضمير. ايقفل ان يتوحد شر العالم لتضريك، ايقفل ان تقع اصوات عاشقك لهذا الحد؟ كيف استطع شرح ذلك وأنا مسيح باسلاك شائكة من التعميم، فهل يقدر مواطن بسيط مثلي يعيش بعيداً عنك بالآلاف الأميال أن يتقن فن تحليل الأحداث وهو يعيش بين خطابين لا ثالث لهما، الأول حماسي واندفاعي عبر الغضائبات والثاني سوط مرفوع للي عنق كل من يحاول الاقتراب من مأساتك، لكنك ان تبقى وحيداً تساهمك الأول ايقظ جراحاتنا، وستتولى سهامك تبعاً حتى تسقط آخر الأفتعة. لاخوف عليك ابدأ، ستتنبض شامخاً كما عودتنا، فلست الضحية الوحيدة لماياالصهاينة، ومأساتك زعت البذرة في نفوس شرفاء واحرار العالم، وسوف تستقي بمواقفهم، لتمنو وتكرم مطحمة أسطورة الشر.

بين خطاب الحماس والسوط المرفوع

ويوقف مؤقتاً تزيف وخز الضمير. ايقفل ان يتوحد شر العالم لتضريك، ايقفل ان تقع اصوات عاشقك لهذا الحد؟ كيف استطع شرح ذلك وأنا مسيح باسلاك شائكة من التعميم، فهل يقدر مواطن بسيط مثلي يعيش بعيداً عنك بالآلاف الأميال أن يتقن فن تحليل الأحداث وهو يعيش بين خطابين لا ثالث لهما، الأول حماسي واندفاعي عبر الغضائبات والثاني سوط مرفوع للي عنق كل من يحاول الاقتراب من مأساتك، لكنك ان تبقى وحيداً تساهمك الأول ايقظ جراحاتنا، وستتولى سهامك تبعاً حتى تسقط آخر الأفتعة. لاخوف عليك ابدأ، ستتنبض شامخاً كما عودتنا، فلست الضحية الوحيدة لماياالصهاينة، ومأساتك زعت البذرة في نفوس شرفاء واحرار العالم، وسوف تستقي بمواقفهم، لتمنو وتكرم مطحمة أسطورة الشر.



استمرار اعتقال الشيخ الترابي ومظاهر عدم الاستقرار في السودان

د. عبدالوهاب الافندي

منذ الاشهر الاولى لحكومة الانقاذ الوطني في السودان برز خلاف بين تيارين رئيسيين في السلطة الاول يرى الالقم واستخدام الشدة هو الحل لكل المشاكل التي ظل النظام يواجهها، والثاني يرى ان التحدي هو الاصلاح السياسي وخلق آليات للحوار تحقق الاستقرار السياسي في البلاد. وكان التيار الاول هو المتغلب على الامر بدعم من «صقوره» الحكم المتمركزين في الاجهزة الامنية والعسكرية، وكانوا يجدون الدعم من كل المستويات بدون اي استثناء، اما دعاة الاصلاح الاصلاح فكانوا على كثره عددهم يوجدون في الهمامش، سواء بين بعض القيادات التاريخية التي ابعدت عن موقع اتخاذ القرار، او بعض الاعلاميين والسياسيين الذين ادركوا مخاطر الخط الانغلاقى. ولكن العقيدة السائدة كانت تضمن دائما ابعاد هؤلاء الهمامش، بل وتعرض بعضهم للتنكيل من قبل الأجهزة اياها، كما حدث مع الصحافي المعروف محبوب عروه ومحمد طه محمد أحمد وأخيه.

حجة هؤلاء «الصقوره» كانت دائما ان القمع هو السبيل الذي يحمي النظام، والخل العسكري هو الدواء الشافي للمعارضة. والان وبعد ثلاثة عشر عاما على حكم الانقاذ، يبدو ان العلاج الموصوف لم يؤد المطلوب منه، فيها هي الحكومة توقع وقف اطلاق نار بشروط امريكية مسجفة في منطقة جبال النوبة، وتسعم لأول مرة بوجود عسكري اجنبي على الاراضي السودانية بعد ان وصلت محاولات قمع التمرد في تلك المنطقة الى طريق مسدود، وتعتبر هذه الاتفاقية صفقة مسجفة في حق الحكومة لاكثر من سبب. اولها ليست جزءا من وقف اطلاق نار شامل، فهي تسمح بوقت اطلاق النار في المنطقة الوعدي التي كانت للحكومة فيها اليد العليا، بينما تسمح بتخفيف الضغط على المتوردين في هذه المنطقة سبب. اولها ليست جزءا من وقف اطلاق نار شامل، فهي تسمح بوقت اطلاق النار في المنطقة الوعدي التي كانت للحكومة فيها اليد العليا، بينما تسمح بتخفيف الضغط على المتوردين في هذه المنطقة سبب. اولها ليست جزءا من وقف اطلاق نار شامل، فهي تسمح بوقت اطلاق النار في المنطقة الوعدي التي كانت للحكومة فيها اليد العليا، بينما تسمح بتخفيف الضغط على المتوردين في هذه المنطقة سبب.



بندقيم تسهيلات فنية وعسكرية للمجاهدين، عندما كانوا يحاربون الاتحاد السوفيتي، وشبهيلات اخرى تحتاجها الولايات المتحدة في حربها مع أفغانستان، وفي حملتها هي عدد من بلاد الغرب، ضد «الارهاب».

القوات المسلحة في أي بلد ليست صاحبة قرار، وهي منقذة لقرارات الاتحاد السوفيتي، والقرار السياسي المصري لا يمنع تحرك الجيش المصري خارج حدوده، ما دام ملتزما بالقيود التي ذكرناها، فوض ليبيا 1977 كان بناء على «نصيحة» مناحيم بيغن، رئيس وزراء العدو في السبعينات، وقتها لم يكن السادات قد التقى به بعد، وكانت «النصيحة» نتاج لقاءات سرية مع الدولة الصهيونية قام بها سحيب الشاب، بتكليف من السادات، وهي لقاءات تبين في زيارة القدس المحتلة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1977، ومعركة الفاو، وحرب الخليج الثانية، والشبهيلات التي قدمت للمجاهدين وغيرها، أخرجت الجيش المصري إلى خارج حدوده، لأنها كانت في جبهة الاستراتيجية الأمريكية والمصلحة الصهيونية.

نحن من يؤمنون بأن الضعف حالة نفسية، أساسها فقدان الإرادة، فليس هناك قوم من طبيعتهم الضعف، انما الضعف حالة تسببها الإرادة الغائبة، والنفس الهزيمة، والروح المنكسرة، ولا يزيد أن تضرب امرأة من خارجنا، عن قوة الإرادة في أطم رحا من الضعف العسكري، كي لا يخرج علينا الانتزاعيون بانواعات اختلاف الشعوب والجغرافيا والتقاليد والنظم، إنما تضرب مثلا بما كانت عليه مصر، بعد نكسة 1967 مباشرة، كانت قواتها العسكرية قد انهزمت تماما، ولم تجد غير الجرس الصهيوني ترسله لحراسة قناة السويس، وعندما فرض على جيشها، وهو في هذا الضعف الشديد، دخول معركة رأس العين، بعد النكسة بأسابيع، استبدل الضباط والجنود كعادتهم، عندما يواجهون مواجهة حقيقية، ولا يوتون لغرا، ولاقوه درسا، ما زال في الذاكرة التاريخية لقوات الاستيطان الصهيونية، وحرب الاستنزاف، كانت حرب قوة الإرادة في مواجهة الهزيمة، قوات عسكرية صرية، لا تقارن بالقوة الإسرائيلية، التي هي في الحقيقة قوة أمريكية جبارة، تتواجد القوات في مرحلة اعداد وإعادة بناء، ومع ذلك فإن هذه «الحرب النسيئة» ما زالت في الذاكرة التاريخية لقوات الصهيونية والأمريكية، وترتبط عليها ان تقدموا هم بعبارة «وليس نحن» حملها إلى مصر وزير الخارجية الأمريكي في ذلك الوقت، وليام روجرز.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

الضغوط تتزايد على الانظمة العربية

السلام السعودية معه، يشكل احراجا لولي العهد السعودي، وضغطا مباشرا عليه من المؤسسة الدينية الرسمية لسحب هذه المبادرة. ● ثالثا: بدأت اجهزة الامن العربية تشعر بخظر المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين والمعارضة للولايات المتحدة الأمريكية، وتخرج بالتالي عن مسامحتها الاضطراري في بدايتها، فبعد استشهاده لمظاهرات على الاسكندرية، اطلقت قوات الامن اليمنية النار امس على مظاهرة ضمت حوالي خمسة آلاف شخص واصابت اربعة.

والشيء نفسه حصل في البحرين ومصر والأردن ولكن دون وقوع اصابت. ● رابعا: بدأت حملة مقاطعة البضائع الأمريكية وتتسع بشكل كبير في معظم الدول العربية وخاصة في منطقة الخليج العربي، فقد توقف المواطنين العرب عن تناول الاطعمة والمشروبات او تدخين السجائر الأمريكية، كما ابتعدوا عن شراء السيارات والثلاجات والأجهزة الالكترونية المصنوعة في الولايات المتحدة.

وهذا الموقف الشعبي، ربما يشكل ضغطا فاعلا على الانظمة التي هي اكبر المستوردين للبضائع الأمريكية ذات القيمة من طائرات واسلحة ومعدات ثقيلة. ولجوء شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية لشراء خمس طائرات اوروبية الصنع من طراز «إير باس» ربما جاء خطوة أولى في هذا الصدد.

الجائز الاسرائيلية المستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورصد الكونغرس صفته مليون دولار لتسوية حكومة شارون التي تنفذها تحت شعار مكافحة الارهاب، ستؤدي قطعاً الى المزيد من الضغوط الشعبية على الانظمة المتحركة والخروج من حالة «التكلس» التي تعيشها حاليا.

تتصاعد حالة الغليان في الشارع العربي بسبب المجازر التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في مدن الضفة الغربية ومخيמתها، وجاءت المظاهرات التي سادت معظم العواصم العربية انعكاسا اصيلا لها. ولكن من اللافت ان هناك مؤشرات تنبئ بان هذه الحالة يمكن ان تتطور وتأخذ اشكالا اخرى، تكسر الركون الرسمي، وتتحول تحديا للانظمة الحاكمة التي تريد ان تتجنب اتخاذ اي خطوة من شأنها التسدي لارهاب الاسرائيلي سياسيا وعسكريا.

ويمكن رصد هذه المؤشرات في النقاط التالية: ● أولا: اعلان الطرف الاسرائيلي، وليس المصري، عن مقتل سائح اسرائيلي طعنا في سيناء قرب شرم الشيخ المسيط المخلض لعشرات الافات من السياح الغربيين، وهذه العملية الفدائية تأتي بعد يوم واحد من محاولة احد الاستشهاديين المصريين التسلسل عبر الحدود الى قطاع غزة لتنفيذ عملية فدائية ضد جنود اسرائيليين.

● ثانيًا: خروج امام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة على الاوامر الرسمية بالتركيز في خطبه على «نواضع الوضوء» -والرحمة في الإسلام-، وشته هوجوما كاسحا على اليهود في خطبة امس واتهامهم بنقض العمود، ومطالبة العرب بسحب مبادرات السلام وصفه لهم بانهم «حشالة البشر». جردان العالم. قتلة الانبياء... احقاد القردة والخنازير. ● مثل هذه التوصيفات كانت مقصورة فقط على الخطب والشروط والتمهيد اسماة بن لان المعارضة السعودي المعروف واتباعه، وتكرارها من قبل امام المسجد الحرام، وقبل اسبوع من زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الى تكساس للقاء الرئيس امريكي جورج بوش الابن، ومناقشة مبادرة

قراءة في القيود التي تمنع مصر من الدفاع عن نفسها

محمد عبدالحكم دياب *

قراءة في القيود التي تمنع مصر من الدفاع عن نفسها

الصهيوني ان ما تم من عدوان واحتلال وإيذاء يكتفي، أما السؤلون المصريون يتباهون بالعجز والضعف والامني والطاؤ، ويوجهون رسائل مستمرة للعدو تطلب منه المزيد من العدوان والايذاء، وبدا يتعرف على جوانب القصور وحساب المقصرون، يتم تبرير هذا التقصير والاستسلام له وعدم مواجهته.

بدا من صراحة المواطن بالقيود الموضوعة على القرار السياسي والعمل العسكري، يحدث المتعادي في الرهان على الولايات المتحدة، والمسؤولون في مصر هم الأكثر ضحيا في إصدار التصريحات التي تصادر على حق الدفاع عن النفس او تحت على المقاومة، وهذا الحق يوصف بأنه الحربي، وهو وصف يعطى مما يجب ان يعرف، فمصر معارضة كاتب ديفيد، مثلها مثل الأردن بمعاهدة وادي عربة، وممثل فلسطين بالتفائق اوسلو، قبل ان تستسلم للانتفاضة، غير سموح لها بالدفاع عن نفسها، وهناك قيود ثلاثة لا يتطرق إليها احد، ولا تتناولها التصريحات.

القيود الأولى.. قيد المعاهدة (كامب ديفيد)، ونصوحها لا تحتمل اللبس، حيث تبين انها ليست معاهدة سلام، انما هي معاهدة لعزل مصر والغاء دورها، وتتجاوز في نصوصها أي نصوص اخرى، بما فيها الدستور المصري، فكل النصوص المتعارضة معها في حكم اللغة، وعندما يصح مسؤول رسمي أنه لن يتطرق في الحرب، فهو بصريح العبارة يتولى دعوة المتعدين، لأنه يعلم أن المعاهدة تمنعه من ممارسة حق الدفاع عن النفس، وتقر بجزءه مصر من معادلة القوة في الوطن العربي، وتمجد معاهدة الدفاع العربي المشترك لتناقضها مع نصوص ومضمون معاهدة كامب ديفيد، وصاحب القرار ما زال غير قادر على اتخاذ موقف يتناقض مع نصوصه، ولو كان في حده الأذنى، مثل قطع العلاقات وطرد السفير.

القيد الثاني، هو قيد المعونة، إذا كانت معاهدة كامب ديفيد قيدا سياسيا، فإن القيد الاقتصادي والعسكري وتوالة المعونة الأمريكية لصر، بوقت التعمير، والحقا مصر بالدار الرأسمالي امريكي، وهذا على حساب القوة الاقتصادية الضرورية لدعم وتذخيرة القوات السياسية والعسكرية، وعلى حساب مستوى العيشة، والمعونة التي جاءت تخما للخرس من معادلة القوة العربية، ومقابلة لدخول

التصريحات الرسمية في مصر هي الأكثر سيولة منذ اندلاع الانتفاضة البطولية في فلسطين، وترتكز على الالتزام بالسلام كخيار استراتيجي، والضغط الشديد على السلطة الفلسطينية لتقبل الشروط الأمريكية لوقف الانتفاضة، مع التوهم من كل اجماعيات القوة، سواء على المستوى الوطني والعربي، او على المستوى الاسلامي، واصرار على الصداقة والعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، مع رفض اتخاذ موقف عملي من العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدولة الصهيونية، واعتبار المفاوضات هدفا في حد ذاته، وحتى الوقت الهزلية التي تتخذ - اضطرارا - تأتي ادنى من المستوى المطلوب، او بعد فوات الأوان.

وامه هذه التصريحات هو ما يتعلق بالحرب. بدأت منذ شهر بالسفيرة الشديدة، ثم تطورت الى اذاعة حق الدفاع عن النفس والمقاومة، بكلام انشائي ليس له وجود على أرض الواقع، عن التفتيش والحصر على اذوار المواطنين، الذين نجحوا بالمشات في قطار الثورة نتجية هذا «الحصر»، هلث الأرواح!! بعد ان بيع الوطن بالخصخصة، والحق بسياسة بالبنعجية، وفستد سلطاته بالنيب، وفي الوقت الذي تسخر فيه تصرفات صخرية من موقف سورية لأنها لا تفتح حدودها تجاه صرخات الاحتجاج من شعبيا بالعفف والمعق الشديدين.

من اللبهي ان غير القادر على الحرب لا يسعى إليها، لكن ماذا لو فرضت عليه، هذا يستلزم طرح سؤال آخر، لماذا هذا العجز أمام الخطر الصهيوني امريكي الكاسح؟، وهو خطر لا يستثنى احدا من العرب، وبانا وصلت السياسة الرسمية الى هذه الدرجة من التري، فالوطن الذي يتطاهر، ويطلب من جيشه الدفاع عنه، انما يكذب حقا مشروعا، مادام يفعل من يدافع عن النفس، انما لا يستنجد بجيشه الوطني، بمن يستنجد أن؟

الناس يتوجهون الى الشوارع لانهم يشعرون بالخطر، يتوقعون العدوان في أي لحظة، وانهم إذا لم يقيموا يد المساعدة لاقتحامهم في فلسطين وليان اليوم، فمن ذاك اليوم يساعدهم عندما تل ساعتهم غدا، وجار الإنسان في تفسير موقف أصحاب القرار، وما نظرتا على الضفة الأخرى، حيث العدوان، فسوف نجد ان من لا يبالي نداء اإبادة الفلسطينيين، و«الخطر العربي»، وبإدعاء الدفاع عن النفس، يسقط في الانتخبات، وأصبح السباق هناك على من هو الأجر لكسب الأصوات، من بين من هم أكثر دوية وغنفا وعنصرية ونازية، هذا السباق المحموم اوله شارون الى الحكم، فلا يبريس ولا تنتباهو و لا يباراك، بكل نقههم، اتفعاوا المستوطن

الفلسطينيون والعرب: معركة استقلال الارض والارادة

د. لبيب قمحاوي *

العربية الشابة تشكل بداية النهوض الحقيقي والفعل الحقيقي، فهم مستقبل هذه الامة وعماد نهضتها وصعودها، وهم بذلك لا يدافعون فقط عن الحق الفلسطيني ولكن أيضا عن المستقبل العربي. لقد انتهت مرحلة الانتفاضة، وانطلقنا الان الى المرحلة الاخيرة وهي حرب الاستقلال. وبشكل لا يقبل المسح، فإن عنوان هذه المرحلة يوشر بوضوح لا يقبل المسح، فمعركة اللبس على برنامجها السياسي، فاقامة الفلسطينية هي مقاومة ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال الكامل والتاخر الذي لا تمكن ترجمته بالابدولة الفلسطينية المسقتة استقلال كاملا و شئ اقل من ذلك.

وإذا عانت الانتفاضة الفلسطينية من غموض البرنامج السياسي فان المقاومة الفلسطينية من اجل الاستقلال واضحة المعالم والهدف، وإذا كان هذا هو الهدف، فإن مجالات الاختلاف والاجتهاد قد تقلصت الى الحد الذي يمكننا من طرح شعار الوحدة الوطنية الشاملة من اجل الاستقلال كشعار للمرحلة المقبلة وهي مرحلة المقاومة الفلسطينية. ان الدم الذي اريق والدمار الذي لحق بالوطن والتكثيف والتعدية والنشيط والهوشية المطلقة التي مارسها الصهيوني على شعبنا الاغل قد وضحا جميعا في حالة من الكدمه والغضب والاحباط، وهذا امر مفهوم ولكنه يتطلب رد فعل ايجابي وليس سلبي اذ ان هناك الكثير مما يمكن فعله وتقديمه وما يجعلنا جميعا جزءا من دائرة الفعل الفلسطيني.

الاخريين، هو اساس النجاح. نحن لا نريد من احد ان يناضل بالنيابة عنا او ان يقاتل بالنيابة عنا، ولكننا نطالب الجميع شعوبيا وحكومات ان تشكل فلسطينيون لا يقاتلون الان دفاعا عن فلسطين فقط، ولكن دفاعا عن الامة العربية ومستقبلها. وإذا سقط الفلسطينيون، فإن سقوط الامة سوف يصبح قضية وقت، والسقوط هنا لا يعني بالضرورة الاحتلال العسكري الصهيوني للعالم العربي، ولكن خطورة لانه سوف يجعل من العالم العربي، والضعيف والمكك والمهل، منطقة نفوذ اسراييلي، وهذا هو الاحتلال الحثاني.

وهكذا فان الدعم العربي للنضال الفلسطيني في هذه المرحلة هو ايضا دعم للثبات، وفي هذا الضمار، فاننا نحتج الهبة الاسبعية لشعوب هذه الامة العظيمة في غضبها على التعاقس الرسمي العربي وفي دعها للتضخيات الفلسطينية. ان إعادة ربط النضال العربي من القاعدة هو احد المنجزات العظيمة لحرب الاستقلال الفلسطيني، فما نجح بعض الحكام العرب في فرضه من تفكيك العلاقات الخاصة بين شعوب الامة العربية قد تم تجاوزه الان. ان اكبر مثال على ذلك هو التلاحم النضالي بين حزب الله في لبنان والمقاومة الفلسطينية المطلقة، هذا التلاحم الذي كان وما زال يهدف الى تخفيف ضغط العدوان الاسرائيلي على فلسطين والفلسطينيين من خلال تنشيط جبهة

لقد شابت قلوبنا وشاخت عواطفنا في اقل من اسبوعين حيث شهدنا قياما الخفاض الاخير الدامي في ولاية حرب الاستقلال الفلسطينية معمدة بالدم والدموع والدمار الذي لحق بأجيال كاملة من الانتصاليين الفلسطيني المناضل وارضه وحجره وشجره وترائه.

وكما كانت «حارة الياضية» في البلدة القديمة رمزاً لتراث نابلس العريق، فانها قد أصبحت الآن احد رموز الاستقلال الفلسطيني والاستقلال الذاتي في «حارة الياضية» التي بناها الاجداد من احجار جبل النار سوف تبني من جديد وستبقى نقوشها في قلب كل واحد منا رمزاً للمعة والمقاومة والاعتزاز بالتراث الماضي والامان بالمستقبل. وهي بذلك ستبقى مع خميم جنين البطل الشهيد ورام الله وطولكرم وبيت لحم وكنيسة المهد وسلفيت والمخيم بلاطة وكل قرية ومدنية في فلسطين رموزاً للنهوض الفلسطيني والصمود الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية وانبياا للحرية والاستقلال.

ان هذا الوقت هو وقت الوحدة والتماس الوطني ونبيذ الاخلاق داخلية امام الهجمة الوهوشية لعنود شرس مجرم. فالجميع يتضرع لنفس المظالم والجميع يقدم نفس التضحيات. ان هذه الدعوة للوحدة الوطنية لا تشكل ولا يجب ان تشكل مدخلا لاعطاء اي كان تقويضا مطلقا عن الشعب الفلسطيني. فيجمعت حكما كان ام محكوما، يجب ان يتحرك ضمن دائرة واضحة من الثوابت التي تهدف في النهاية الى قيام دولة فلسطين المستقلة والقائمة على ضوابط نوابت النضال الفلسطيني المنطق عليها والحيطة والنزاهة في التعامل مع الفلسطينيين. وكما ثبت في الغامين

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 0208-741 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208-741 748 7637 * Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 Published In London by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

التدخين يقلل فرص انجاب مولود ذكر

الدراسة ليبرهن انّ تدخين الأب يقلل بصورة كبيرة من نسبة الذكور الى الفتيات»، وعليه انخفضت نسبة الذكور الى الاناث بصورة كبيرة خلال العقود الماضية في العديد من الدول المتقدمة مثل النمركا وبريطانيا وكندا وهولندا والمانيا والسويد والنرويج وفنلندا، كما ذكر الدراسة، وتخلص الدراسة الى ان التعرض الزمن لعناصر سامة في البيئة تضر بصورة كبيرة بالذكور وينظامهم الانجابي، يؤدي الى انجاب عدد اقل من الذكور.

وقال معدو الدراسة ان عدد المواليد الذكور تقلص بعد التعرض للديوكسين في سيفيسو بإيطاليا، او كارثة التلوث بالترنّج في ميناماتا، باليابان (1956 - 1967).

واضافوا ان «الاكتئاب يمكن ان يلعب دورا»، كما في زلزال كوبيه، باليابان، والذي تبعه انخفاض كبير بعد تسعة اشهر في عدد المواليد الذكور.

فتاة، اما الاهل الذين يدخنون أكثر من 20 سيجارة في اليوم، فحدثت النسبة الى 82 صبيا لكل 100 فتاة، كما قلت نسبة الاطفال الذكور (98 مقابل 100 فتاة) عندما يكون الأب وحده هو المدخن ويدخن أكثر من عليه سجاثر في اليوم.

وقالت البروفسور آن غريب بيسكوف، من مختبر علم الاحياء الانجابي في مستشفى كوينهاغن الجامعي، والمشاركة في اعداد الدراسة، «فرضيتنا تقوم على ان الحيامن الحاملة للصبغي (كروموزوم واي) الذي يحدد جنس الذكر أكثر تحسسا للأثار الضارة للتدخين من الحيامن الحاملة للصبغي (اكس)، وازافت «بالتالي فان خلايا الحيامن الحاملة للصبغي (واي) قد تكون اقل خصوبة، وتؤدي الى تكوين اجنة قدرتها اضعف على البقاء».

وقال معدو الدراسة ان «عدد الابهء الذين يدخنون خلال الفترة المحيطة بالحمل كبير بما يكفي في

باريس-اف ب: يقلل الاهل الذين يدخنون خلال الفترة التي يتم فيها الحمل فرص انجاب مولود ذكر، كما تفيد دراسة نشرتها مجلة «ذي لانسييت» البريطانية في عدد السبت.

وترتدي هذه المعلومة اهمية لدى الاسويين حيث يدخل الرجال كثيرا، وكذلك في الصين التي تشكل أكثر من ثلث السوق العالمية مع أكثر من 300 مليون مدخن معظمهم من الذكور.

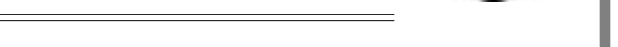
وقام الطبيب ميساو فوكوبو، من هيوغو في اليابان، ورفيقه باحصاء جنس أكثر من 11800 مولود بين كانون الاول (ديسمبر) وتموز (يوليو) 2001 في عيادة التوليد التي يملكها.

وسلّلت الإمهات عن تعاطيهن وشريكنهن للسجاثر خلال الفترة التي تسبق الحمل بثلاثة اشهر وحتى تاكيد.

وانجب الاهل غير المدخنين 121 صبيا مقابل 100

أوان الفراق

عزت القمحاي



على مقربة من بيتي قطعة أرض فضاء، منذ نحو ثلاث سنوات فوجئنا بامرأة مع أولادها يبنون عشة صغيرة في زاوية من الأرض المسججة بسور من الطوب، ويبدو أن صاحب الأرض رأى وجودهم ضمانة إضافية- مع السور- لحماية أرضه من خطر استيلاء أدهمهم على الأرض التي تعددي قيمتها المليونى جنيه. وإلى اليوم تسكن هذه الأسرة العشة، وبيت من داخلها عشة أخرى تزوج فيها الابن الأكبر الذي يعاني من الصرع ولا يخلو للنوبة أن تزوره إلا في قلب الليل حيث نسمع عواء ذئب جريح يقطع القلب. تحيا هذه الأسرة بلا اسم لها كجماعة ودون أسماء لأفرادها الذين يلتقطون أرزاقهم كما تلتقط العصافير الحب بمشقة لا يلاحظها البشر إلا نادرا.

بالأسمن كنت أمر أمام العشة وقد صلتني أصواتهم عالية، يتكلمون معا في ذات الوقت، ومع ذلك كان لأبد أن أتبين أنهم منفعلون بما يجري في فلسطين.كان صوت الأم واضحا وهي تعلن أن العرب لم يفعلوا شيئا بصراحة لأنه ليس بينهم رجال.

الحق أنني دهشت؛ صحيح أن هذا هو حديث الجميع شيوخا وأطفالا، عجزة وأصحاباء، ولكنني تصورت أن هذه الأسرة لن تشغل نفسها بما يجري خارج العشة المستعارة التي سيكون عليها أن تغادرها إذا ما حضر عمال البناء اليوم أو غدا. أسرة لا تمتلك شيئا في هذا الوطن العربي، لا شيء تخسره وهي تعيش بالفعل في الوضع الذي يمكن أن يخشاه الآخرون إذا ما ساءت الأمور أكثر. ومع ذلك أصاب الكمد مما يجري هذه الأسرة فماذا يعني هذا؟

مناه أن ما نهجس به صحيح تماما، من حيث أن هذه الحرب ليست ككل الحروب التي خضناها بإرادتنا أو فرضت علينا منذ حرب عام 1956.

من المستحيل أن يظل النظام العربي على حاله في أي مجال.لن يبقى أدبنا كما هو يرصد الهزائم ويكتب عن المهمشين باعتبار فقرهم قدرا محسوما لا يمكن تغييره، ولا يمكن لهؤلاء المهشمين أن يظلوا في أكوأهم معزولين مستسلمين لمنهاتهم داخل أوطانهم، فالسياسة صارت خبزنا يوميا لفئات لم تكن تقربها.

هذه الحرب مختلفة لأنها أضاءت المساحة الشاسعة من الاختلاف في المصالح والأولويات بين الحكام والشعوب، بينما رسخت الانتصارات والهزائم على السواء في السابق لاتخاف الشعوب حول جلاذيتها، ببساطة لأن الجميع كانوا في معركة واحدة لا ينبغي أن يعلو فوقها أي صوت. نذكر جميعا كيف تدفقت الجماهير إلى الشارع تطلب من عبد الناصر عدم التحني بعد الهزيمة، رغم مسؤوليته عنها، لكن الجماهير العربية فمنت شرف اعترافه بالمسؤولية، وقد احترم هو الآخر هذا الحب وابدات المقاومة بأسرع ما تصور الصهاينة.

لا تشبه هذه الحرب إلا نكسة 48، فمن تلك النكسة عاد الضباط المصريون على وعي بحجم الاختلاف بين آمال الشعوب ومصالح الآلهة المزيفة، وصار لديهم يقين بأن معركتهم الأولى مع الغنسان، ولو أن التدبير لم يكن- للأسف- بحجم نواياهم الحسنة الأولى.

تشبه هذه الحرب النكسة الكبرى في أنها أعادت فتح الجرح كاملا ومالحا، وعادت الفظائع الصهيونية بالموّشر إلى نقطة الصفر. وأبصرت الأجيال التي ولدت بعد كامب ديفيد حقيقة صراع الوجود على هذه الأرض الفلسطينية، بعد أن كادت تصدق ما يبث منذ ربع قرن عن صراع الحدود وإمكانيات التعايش التي لم يلح عليها سوى الجانب العربي، السذي تلقى اليوم صدمة الإفائة القسرية. بينما احتاج الصهاينة هذه المدة من الاسترخاء العربي لكي يؤسسوا بإيديهم لانتحارهم الجماعي.

لكن يرى البعض في هذا الكلام من مهزوم ضربا من الجنون، لقد صدقوني؛ فالى جوار الأسماء التي يحتفظ بها تاريخ اليهود كمؤسسين لدولة إسرائيل سيكتب هذا التاريخ اسم شارون بوصفه الرجل الذي أسس لزلوالها بمعونة من الصديق الحميم للدولة العبرية، بوش الصغير.

خادمة تؤكد أنها انجبت 3 اطفال من مارلون براندو تطالبه بمئة مليون دولار

لوس انجليس- اف ب: افاد مصدر قضائي ان امرأة تؤكد انها انجبت ثلاثة اطفال من الممثل الأمريكي مارلون براندو خلال علاقة ربطتها به على مدى 14 عاما، رفعت شكوى امام القضاء تطالبه فيها بمئة مليون دولار، وقدمت ماريا كريستينا رويس (43 عاما) شكواها امام محكمة في لوس انجليس. وتؤكد رويس في وثائق الشكوى انها كانت على علاقة حميمة مع النجم الأمريكي من شباط (فبراير) 1988 حتى كانون الاول/ديسمبر 2001.

واوضحت ان مارلون براندو وعد بتخطية نفقاتها ونفقات اطفالها الثلاثة البالغة اعمارهم ثمانى وعشر سنوات و13 عاما. وازافت انها كانت اتفقت مع براندو على تقاسم ممتلكات الممثل

ايرلندية من اثنتين تقريبا تعرضت لاعتداء جنسي

دبلن- ف ب: اظهرت دراسة نشرت الجمعة في دبلن ان 42 ٪ من ايرلنديات و 28 ٪ من ايرلنديين وقعوا ضحية شكل من اشكال الاعتداء الجنسي خلال حياتهم. وكشفت الدراسة التي اجراها فريق من المعهد الملكي للجراحين ايرلنديين خصوصا ان 10 ٪ من النساء و 3 ٪ من الرجال تعرضوا للاغتصاب، وان امرأة من اصل خمس تعرضت من جهة اخرى لاعتداء جنسي في سن البلوغ وكذلك رجل من اصل عشرة. ولدى الاطفال، تعرض 20 ٪ لشكل من اشكال العنف الجنسي قبل سن السابعة عشرة وفي 80 ٪ من الحالات كانت الضحية تعرف المعتدي. واجرى هذا الاستطلاع، وهو اول دراسة بهذه الاهمية تجري حول هذا



الفنانة السورية رغبة تشارك في نشاط الجمعية المصرية المناصرة كفاح الشعب الفلسطيني والتي تضم العديد من الفنانين والكتاب ورجال الاعمال المصريين وتقوم بارسال مساعدات عينية و مواد غذائية الى الاراضي الفلسطينية عبر مطار العريش

حسنى.

الجائزة الأولى تبلغ قيمتها مئة الف جنيه مصري (21,5 الف دولار) وحصل الفيلم الذي قام بتأليفه مخرجه على ثلاث جوائز اخرى من بينها جائزة أفضل اخراج، ونال صلاح عبد الله الذي قام بدورالخبر والتونسية هند صبري جازتري أفضل ممثل وممثلة.

- انتخبته المثلة الامريكية المعروفة مارلين ديتريتش الالمانية الاصل مواطنة شرف في برلين، مسقط رأسها، بعد عشر سنوات على وفاتها بموجب تصويت جرى في البرلمان المحلي للمدينة.
- رئيس الاستخبارات العامة الامير نواف بن عبد العزيز غادر الجمعة مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت بعدما خضع لعملية جراحية اثر اصابته بنزيف محدود في الدماغ نهاية اذار (مارس) الماضي.

- تحتضن مدينة ابن سليمان القريبة من الدار البيضاء الثلاثة القادم لقاء تكريما للكاتب المغربي مصطفى الحسناوي بمناسبة صدور كتابه «في الفكر والشعر». ويشارك في اللقاء الشاعر حسن نجمي رئيس اتحاد كتاب المغرب، حسن اغلان، عبد الحميد بن داود، سعيد عاهد ومحمد خفيفي.



- وجه الرئيس الجنوب افريقي السابق نيلسون مانديلا الجمعة في جوهانسبورغ نداء الى الشعب للمساعدة في حل لغز جريمة قتل طفل ارتكبت عام 2001 في بريطانيا قد تكون دوافعها ممارسة احد الطقوس الافريقية.

- بعد دقيقة صمت حدادا على ارواح «شهداء» فلسطين اعلن رئيس لجنة التحكيم للدورة الثامنة للمهرجان القومي للسينما المصرية المخرج توفيق صالح فوز فيلم «موطن ومخبر وحرابي» لداود عبد السيد بجائزة افضل فيلم. الدورة الفت كل الاحتفالات المرافقة لها تضامنا مع الشعب الفلسطيني بقرار من وزير الثقافة المصري فاروق

بن لادن يتفوق على بوش

لجولياني ولكن لم يبع أية دمية لبلير. وبيع سعر الدمية الواحدة 26,85 دولارا.

ومنذ بدء البيع قال فيكل انه تلقى رسالة عبر البريد الالكتروني وصفه صاحبها بالصفاقة والوضاعة ولكن بشكل عام كانت ردود الافعال عظيمة للغاية. وازاف انه تلقى رسالة من احد العسكريين تمدح الفكرة وتعهد فيها ان يرسل الدمى لكل شخص يعرفه.

الى الشخصيات الثلاث بأوصاف «بطلانا» و«الصخر» و«الحليف» على التوالي. وتحت الحاح الزبائن في ضرورة وجود عدو اضافت الشركة دمية رابعة للمتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن. وقال اميل فيكل رئيس الشركة في مقابلة الخميس «بدأ الناس في السؤال وبشكل محدد عن دمية لين لادن». وازاف في البداية ان البيع اقتصر على دمي «الاشخاص الفعليين الذين غيروا

ضباط شرطة يصرفون رواتب زملائهم الموتى

ليما-رويترز: في بيرو.. حتى الموت يحصلون على اجور.. فقد قال وزير الداخلية فرناندو روسيجليوس انه تم اعتقال مجموعة من ضباط الشرطة في بيرو بعد اكتشاف السلطات انهم يصرفون رواتب 415 من زملائهم الموتى. وصرف ضباط الشرطة الذين تصل درجاتهم الى رتبة الكولونيل مبلغا اجماليا قدره 1.4 مليون دولار مخصص لزملائهم الذين لم يبلغ رؤسأؤهم عن وفاتهم.

وقال روسيجليوسيو «قام هؤلاء الضباط بتزييف بطاقات هوية الموتى وجعلوا الامور تبدو وكأنهم احياء».

ويتقاضى ضباط الشرطة في بيرو اجورا ضئيلة تصل في المتوسط الى اقل من 200 دولار في الشهر. وقال ريميخيو هرنانتي قائد شرطة بيرو انه نتيجة للتحقيق الذي بدأ العام الماضي القي ضباط الشرطة المتهمون الذي لم يكشف النقاب عن عددهم في السجن.

350 ارنيا في منزل بلوس انجليس

لوس انجليس-رويترز: صادرت السلطات أكثر من 350 ارنيا بعض منها مريض او مسيت من منزل في لوس انجليس بعد شكوى الجيران من ان تكاثر الارانب خرج عن نطاق السيطرة. وقالت مادلين برنشتاين المتحدة باسم جمعية الرفق بالحيوان بينما كانت الحيوانات التي يغطيها الفراء تدخل ساحات المدينة «انها ارانب تغطي المنطقة بالكامل».

وقالت برنشتاين ان اصحاب المنزل لم يكونوا به عندما وصل مسؤولو رقابة الحيوان ومعهم امر تفتيش ولم تقع اي اعتقالات رغم العثور على عشرة ارانب ميتة على الاقل واخرى مريضة.

وفاة المستكشف النرويجي هيردال بسبب السرطان

أوسلو-رويترز:توفي المستكشف النرويجي تور هيردال الذي عبر المحيط الهادي على طرف خشبي والمحيط الاطلسي في مركب من البوص عن 87 عاما. وابلغ ابن هيردال رويترز ان والد توفي بسبب اصابته بالسرطان. مات هيردال الذي نال شهرة عالمية من خلال رحلته عام 1947 عبر المحيط الهادي باستخدام نسخة ماثلة لطوف خشبي قديم يطلق عليه (كون تيكي) في منزل العائلة في كولا ميشري بشمال ايطاليا، وعانى المستكشف النرويجي السرطان الذي امتد الى مخه رغم خضوعه لجراحة العام الماضي، ودخل هيردال المستشفى اثناء فترة الاحتفال بعيد القيامة.

«رجل الشرطة الصارم» قتل زوجته

لوس انجليس-رويترز: القي القبض على الممثل روبرت بليك الذي اشتبه بانه شخصية رجل الشرطة الصارم في المسلسل التلفزيوني الامريكي «باريتا» بتهمة قتل زوجته بالرصاص قبل حوالي عام وقاتل الشرطة انها مستطاب باعدامه. وقطعت مسحات التلفزيون بولس انجليس برامجا العادية الخميس وكانها تعلن عن مولد قضية قتل جديدة يتورط فيها احد المشاهير بأسلوب يعيد الي الانهان قضية النجم الرياضي الامريكي السابق اوجي، سيميسون. وقال احد رجال الشرطة امام مؤتمر صحافي «طلق روبرت بليك الرصاص على بوني باكلي فقتلها. نعتقد ان روبرت بليك كان يحترق بوني باكلي وانه كان يشعر بانه تورط في زيجة لم يكن يرغب فيها، انها جريمة فظها زوج».

روسيا: حظر الاستنساخ البشري

مسكو-رويترز: وافق البرلمان الروسي الجمعة بالإجماع لصالح فرض حظر صدته خمس سنوات على الاستنساخ البشري واستيراد اجنة مستنسخة. وافر مجلس النواب القراءة الثالثة والاخيرة لمشروع القرار الذي ساندته الحكومة. ومن المتوقع ان يحصل المشروع على تأييد سريع من جانب مجلس الاتحاد وان يصدق عليه الرئيس فلاديمير بوتين ليصبح قانونا نافذا، ويسمح مشروع القرار بمد النظر أو رفعه على حسب مجريات البحث العلمي والمعايير الاخلاقية. وفي القراءة الثانية لم يعارض مشروع القرار سوى حزب الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي، وامتنع نواب الحزب عن التصويت.



هناك من سيعطيك الضوء الاخضر لغزو قلبه اذا كنت راغبا في ذلك.



اثارة التساؤلات من حوك تسليك، لكنت تصيب صورك بشيء من التشويه.



امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.



فلتخرج عنك المبادرة في ما يتعلق بالانشطات الاجتماعية واللقاءات الودية.



لا بد لك من القتال لتحصل على حقوقك التي مضمها الظالمون.



اطلب المساعدة لعلك تجد من يساعدك في مواجهة موقف بالغ الصعوبة.



اطلب فرصة لاثبات حسن نيتك تجاه من يشك فيك ولا يحضك ثقته الكاملة.



الوقت الذي انفقته على البحث والعمل سيكون مثمرا جدا خلافا لمزاجك المتشاؤمي.



احم نفسك من الاشارات الذين يريدون الاضرار بك ماديا ومعنويا وتشويه سمعتك.



لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وحسم للوصول الى بر الامان.



وضعك المادي سيغير نحو الافضل اذا كنت ذكيا في استثمار الغرض المتاحة للكسب.



هناك من لا يريد لك الخير ويعرقل بوسائل مختلفة كل ما تقوم به.

كلام النجوم



الجمال: 23 كانون الاول.



الجمال: 23 كانون الاول.



الجمال: 23 كانون الاول.



الجمال: 23 كانون الاول.